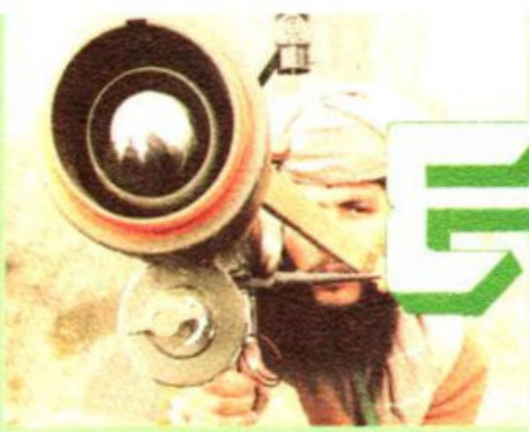




المجتمع

الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٠٩ هـ - الموافق ٢٨ مارس ١٩٨٩ م
العدد ٩١٠ - السنة العشرون

المجتمع : تشهد معارك جلال آباء



الحياد والانحياز بين جائزة الملك فيصل وجائزة نوبل

حزب العمال
المصري يتبنى
النهضة الإسلامية



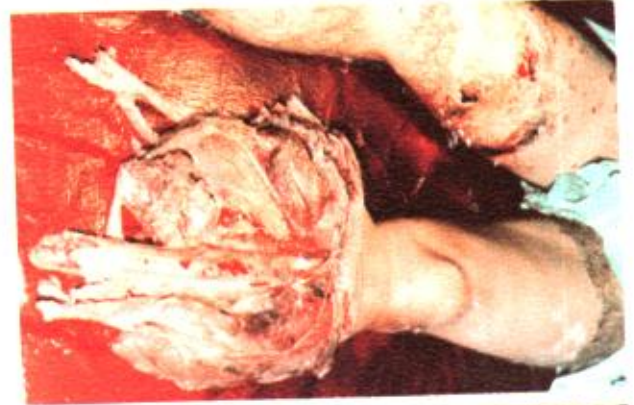
هل تصدقوا

يا أهل الخير



أمثال هؤلاء

بأنّ دعمكم المتواصل
قد أثمر عن نقل
٩٢٣٣ جريحاً خلال سنة ٩٨٨
من اخوانكم المهاجرين
الافغان من بين رجال
ونساء وأطفال .



وذلك من الحدود الافغانية
الباكستانية الى



طالع
الصفحة
الاخيرة

المجتمع

رئيس التحرير : اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

باختصار

منع المحرمات يجب ان يكون دائما

في خطوة ايجابية موقفة اصدرت وزارة الاعلام قرارا منعت بموجبه تراخيص الحفلات الغنائية خلال شهر رمضان المبارك المقبل وعللت الوزارة قرارها هذا بانه جاء ضمن خطة الوزارة لاعادة النظر في منح هذه التراخيص مستقبلا بحجة ان البلاد شهدت مؤخرا فترة من عدم التنظيم والفوضى في اقامة تلك الحفلات !!

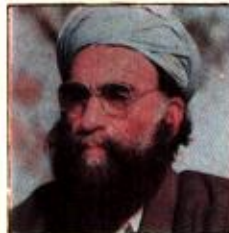
والحقيقة ان صدور هذا القرار لاقى صدى طيبا في اوساط ابناء هذا البلد الطيب المعطاء الخريص كل الحرص على حاية بلده من كل انواع المفسدات والموبقات ومن كل ما من شأنه ان يجلب سخط الله. وما يؤسف له حقا ان تعمل الوزارة قرارها هذا بالفوضى التي سادت في الآونة الاخيرة مع احتمال عودة التراخيص بعد رمضان !!

ان منع المحرمات والقضاء على كل بؤرة من بؤر الفساد يجب الا يكون محصورا بشهر معين، بل يجب ان يكون دائما. فتعاليم الاسلام واضحة كل الوضوح في هذا المجال كما ان شكر الله على نعمه لا تكون بنشر الفساد وتسهيل وسائله وانما تكون بالالتزام بشرع الله والضرب على ايدي المفسدين فهل يتنبه المسؤولون في وزارة الاعلام هذا الامر ويجعلون من قرار المنع هذا قرارا دائما ليس مقصورا على رمضان !!

اللهم قد بلغنا اللهم فاشهد...

إسلامية - اسبوعية
تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

التمن
٢٥٠ فلسا



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية: ضرورة الحل الاسلامي في
مأساة لبنان ٤
- الوجود المسيحي في منطقة إحييخ ١٠
- افتتاح مبنى جمعية التراث الاسلامي ١٢
- الحياة والانحياز بين جائزة
المثك فيصل وجائزة نوبل ١٥
- المجتمع تشهد معارك جلال آباد ١٨
- ابو اباد: الشجاعة في
مواجهة المتطرفين ٢٢
- الاقليّة المسلمة في بلغاريا ٢٤
- التقارب السوفييتي الايراني ٣٠
- حزب العمل المصري يتبنى النهج
الاسلامي ٣٢
- ماذا قالوا في المجتمع ؟ ٣٤
- الجزائر: التيار الاسلامي
وتحديات الواقع !! ٣٦
- المتآمرون على التراث ٤٠
- المتناقضون بين سلمان رشدي
واحمد ديدات ٤٤

الاشتراك السنوي :

- السكويت: ١٢ دينار كويتي
- الدول العربية: ١٥ دينار كويتي
- الدول الاجنبية: ١٨ دينار كويتي
- الوزارات والمؤسسات: ٣٥ دينار كويتي

وكلاء توزيع المجلة :

- السعودية - الشركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
- الاردن - وكالة التوزيع الاردنية - هاتف: ٦٣٠١٩١-٦٣٠١٥٢
- البحرين الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
- قطر - مكتبة دار الشقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
- البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
- الامارات-مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والشرابو علي: ٣٣٠١١٥ العين: ٦٥٦٦٦٧
- الشارقة: ٥٩٦١٥٩ م.ب: ٢٦٢٤٨-ابوسطبي-فاكس: ٢١١٣٨٦
- سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

السكويت ٢٥٠ فلسا

السعودية ٥ ريال

قطر ٥ ريال

الامارات ٥ دراهم

البحرين ٥٠٠ فلس

اليمن ٧ ريال

الاردن ٥٠٠ فلس

السودان جنيه واحد

الغرب ٨ دراهم

سلطنة عمان تعف ريال



ضرورة الحل الإسلامي في مأساة لبنان

على التعايش البشري بين كافة الفئات دون تدخل عناصر
أو أطراف دولية أو اقليمية.

● بداية النهاية !!

ان اشتداد الازمة اللبنانية قد يكون بداية النهاية — ان
شاء الله — لانتهاء هذه المسرحية التي كلفت لبنان والامة
الاسلامية غاليا، ذلك ان لبنان جزء لا يتجزأ من العالم
الاسلامي احب من احب وكره من كره.
ومن المؤشرات على بداية انتهاء المأساة، فشل كافة الحلول
الدولية والاقليمية، المدنية والعسكرية.. ويبدو ان اشتداد
المعارك يستهدف تصفيات ما بين الميليشيات المتصارعة —
صراع الثيران — على الحلبة اللبنانية، حيث ان كل طرف
يستطلع الى مد صلاحياته وسلطته على الاجزاء التي يحتلها
او يطمح في احتلالها، على ان انتهاء المذبحة البشرية الذي
يستطلع اليه اصحاب الضمائر لا يعني بالضرورة ان يعود

منذ اكثر من عشر سنوات والحرب دائرة في لبنان
والتدخل الاجنبي الدولي والاقليمي يمارس لعبته في هذا
القطر العربي، والذي شجع الاكتماس الاسرائيلي
العسكري لجنوب لبنان بل قل لعاصمة لبنان... ليستمر
الشعب اللبناني يدفع الثمن غاليا... من ابنائه وأمنه
واستقراره... من حاضره ومستقبله.

وقد تناقلت وكالات الانباء مؤخرا ذلك الصراع العنيف
والمعقد بين اللبنانيين من ناحية، وبينهم وبين غيرهم من
ناحية اخرى واذا كان لبنان قد جرب كافة الحلول...
وقد حاول كل ذي رأي ان يدلي برأيه في احداث لبنان
للخروج من ازمته... ويبدو ان كافة الآراء والحلول التي
طرحها كانت تأخذ لبنان من ازمة، لتدخله في دوامة ازمة
اخرى.. ولكن وللأسف... فان الحل الاسلامي لمشكلة
لبنان ما زال غير مطروح ! ولم يبق باعقاداتنا للبنان
الجريح سوى هذا الحل، الحل الاسلامي وهو الحل الذي
يؤكد على الانسانية ويؤكد على الحوار العلمي، ويؤكد

لبنان كيانا موحدا، فأغلب الظن ان المارك الاخيرة جعلت طوائف لبنان تتمحور في محورين منظورين... محور للنصارى... ومحور اخر للفئات الاخرى... على الرغم من صراع الميليشيات المختلفة داخل المحور الواحد فيما يشبه صراع الثيران ايضا، اصف الى ذلك ان الحلول التي تدرس داخل الاروقة الدولية لمشكلة ما يسمى (بالشرق الاوسط) تشمل في ملفاتها حلا دوليا ما للمشكلة اللبنانية.

• ثمار التدخل والصراع:

على ان الصراع في لبنان هو نار الازمة... والتدخل في لبنان هو الوفود الذي كان يغذي هذا الصراع حتى تشتعل لبنان ويشعل معه كل ابناءه، وما ذلك الا لصالح حفنة من تجار السياسة وتجار السلاح والشركات المستغلة الداخلية والاقليمية والدولية متعددة الجنسية لان هذه الشركات لا تنمو الا في ظل الصراعات والحروب والتي شهدا لبنان على مدى اكثر من عقد من الزمان وهي:

الصراع الطائفي: حيث تم تهينة الاسباب لاشعال فتيل الحرب بين ابناء لبنان، الامر الذي كان يفرح الاعداء الذين لا يريدون للشعب اللبناني الاستقرار ابدًا.

الصراع الحزبي: بين الاحزاب المتصارعة اليمينية واليسارية، والمذهبية المنضوية تحت الوية اليمين واليسار ايضا.

الصراع الاقليمي: صراع بين اللبنانيين وبين التدخل الاقليمي من الدول المجاورة، فالجيش المجاور يحتل جزءا من اراضي لبنان وهكذا حتى خلف هذا الصراع وراءه كثيرا من الضحايا.

الصراع اللبناني الفلسطيني: حيث اوقد ناره تدخل خارجي جعل الصدام المسلح بين بعض اللبنانيين والفلسطينيين امرا محتوما ولا ادل على ذلك كشافة الاشتباكات بين المتقاتلين من الطرفين. واذا كان هذا الشكل من الصراع مفتعلا تغذيه قوى اقليمية معروفة، فانه لا بد وان يكون جزءا من المأساة العربية على ارض لبنان.

صراع الاخوة الاعداء: والذي تمثل في الحرب الطاحنة

بين (أمل) وبين (حزب الله) وكذلك بين الجيش اللبناني والقوات اللبنانية حيث ذهب ضحيتها الالاف.

• الحل

ان على اللبنانيين الاستفادة من تجارب الامم... بل ان تجربتهم كافية ليضعوا حدا للتدخل الاجنبي والصراعات الاقليمية والدولية، فليس لبنان (منطقة احداث)، وليس لبنان (حقل تجارب) انما هو مجتمع يمكن ان يحل مشاكله دون تدخل ايد اجنبية لا تريد بلبنان خيرا مهما ادعت غير ذلك.

ان الواقع اليوم يؤكد على ان اللبنانيين لم تنفعهم ابدًا تلك الحلول القادمة من الخارج، ولا بد من الاعتماد على الذات في وضع نقاط رئيسية عليها يلتقي عليها جميع اللبنانيين ويؤكدون فيها على رفضهم التام لكل حل قادم من الخارج.

• الاسلام هو المنقذ

وضع الاسلام قاعدة دولية انسانية رفيعة يحاول الكثير تجاهلها، وهي قوله سبحانه وتعالى (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم) فهذه القاعدة الانسانية العالمية يمكن ان تكون القاسم المشترك بين جميع الاطراف المتصارعة في لبنان لوضع حل انساني حضاري واقعي ينهي مأساة لبنان الى الابد.

ان الاسلام يؤكد على الحوار، ويؤكد على التعايش الفكري، ويؤكد على حسن الجوار.. ويؤكد على المناظرة... وعلى احترام الرأي الآخر، وما على اللبنانيين ان ارادوا حقا الخروج من ازمتهن سوى اللجوء الى الاسلام العالمي، الاسلام الانساني، الاسلام الحضاري الذي يضع هم القواعد العامة العليا للتفاهم والتآخي والعيش ضمن الوطن الواحد والمجتمع الواحد، وهنا لا بد من اللجنة العربية المختصة بحل الازمة اللبنانية ان تضع باعتبارها الحل الاسلامي الشرعي، والا فان كل جهودها ستذهب هباء.

ترى هل يسمع اللبنانيون حكومة وشعبا نداعنا فيسدلوا الستار الاخير على مأساتهم !!! ترى هل يفعلون !!!

الحزبي وعضوية ثابت الهارون وعبد الحجيلان حين اجراء الانتخابات في الخامس من ابريل القادم.

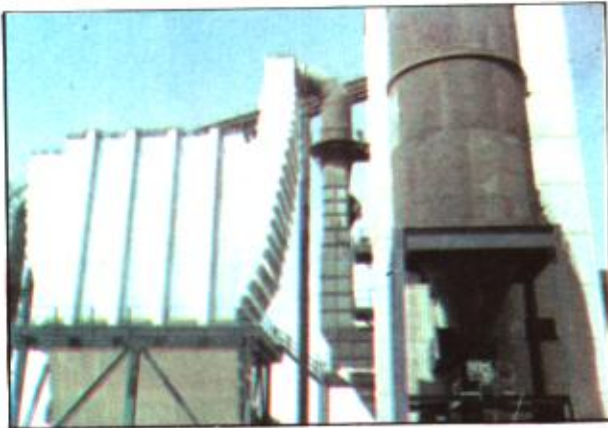
وقد علمت «المجتمع» ان خلافا نشب بين اعضاء مجالس ادارات نقابات العاملين بوزارات الدولة الذين بالتالي يشكلون اتحاد القطاع الحكومي، حيث دعوا الى عقد جمعية استثنائية غير عادية، وقد رفعوا بهذا الشأن مذكرة الى الاتحاد العام ايدهم فيها اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات بباطيون المجلس التنفيذي بالاستقالة.

ونحن لا نود الخوض في تفاصيل الخلافات التي نشبت بين اعضاء مجالس الادارات بقدر ما نود الاشارة الى ان هذه الخلافات بخروجها عن الاطر المألوفة ليست في صالح العمل النقابي وهي في النهاية تسيء لفهم العمل النقابي الكويتي الذي حقق انجازات لا بأس بها على المستويين المحلي والخارجي.

اضافة الى ان دخول العنصرية والقنبلة الى العمل السياسي دون إيجاد وعي كامل يقضي على انجازات الاتحاد وتهز ثقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في مصداقية القائمين على العمل النقابي.. لذلك نأمل من كافة العاملين واطراف الجمعية العمومية النظر في مصلحة الاتحاد والابتعاد عن الاهواء والاغراض الشخصية التي قد تهدم الاتحاد من الداخل.

• علي السعدون

* حماية الصناعة المحلية واجب وطني



في دراسة قيمة تقدم بها مدير وحدة ابحاث السوق بينك الكويت الصناعي السيد عثمان مردم ضمن فعاليات المعهد العربي للتخطيط حول «الطاقة الانتاجية العاطلة في الوطن العربي» ذكر اسباب تدني استغلال الطاقة الانتاجية في معظم المنشآت الوطنية في السوق المحلي، وهي على النحو التالي:

- ١ - منح تراخيص صناعية جديدة ضمن القطاع الواحد وما نتج عنه من زيادة في الطاقة الانتاجية المتاحة فاقت الاحتياجات الفعلية للسوق.
- ٢ - انخفاض الاتفاق الحكومي نتيجة هبوط اسعار النفط اضافة الى انكماش الطلب على الكثير من المنتجات الصناعية بعد اكتمال معظم مرافق البنية التحتية.
- ٣ - غياب المواصفات والمقاييس اللازمة لاختبار السلع المستوردة افسح



* الارهاب منبر!!

كُشف النقاب مؤخرا عن شبكة سوداء جديدة خططت للشر وازدادت زرع الخوف والعنف في ربوع البلاد... وهي شبكة تسقط في سلسلة مستمرة من محاولات الارهاب الحاقق ضد الكويت.

والشبكة الجديدة تتألف من ٣٣ شخصا اتهموا بالاشتراك في جماعات محظورة من اغراضها التحريض على قلب نظام الحكم والدعوة الى اعتناق مذاهب هدامة والتخطيط لاغتيال بعض الشخصيات اضافة الى تهم اخرى تتراوح عقوبتها ما بين الاعدام والحكم بالسجن المؤبد.

وقد اوضح المصدر المسؤول في النيابة العامة ان المتهمين هم ١٨ كويتي و تسعة عراقيين واثنتان من الايرانيين واثنتان من اللبنانيين وبريطاني من اصل لبناني وشخص لا يحمل جنسية محددة..

وقال المصدر ان من بين المتهمين ١٨ شخصا رهن الاعتقال و١٣ متهم هاربا واثني غلي سبيلهما بكفالة، وقد تمت احالة القضية الى رئيس محكمة أمن الدولة لتحديد جلسة لنظرها..

وهذا السقوط لشبكة جديدة للارهاب مؤشر جدير بالاعتبار على ان الارهاب الموجه ضد الكويت غير مرتبط بالحرب العراقية - الايرانية التي توقفت قبل شهور طويلة، وان العناصر المحفزة لنشوء مثل هذه الجماعات التخريبية لا تزال متوفرة، وبخاصة ان اكثر من نصف المتهمين هم من الكويتيين الامر الذي يدل على ان فئة في المجتمع الكويتي لا تزال مصرة على التورط في اعمال معادية للوطن وعلى الارتباط بحكومات تحمل للكويت الكراهية والعداء..

ان سقوط هذه الشبكة يدل على حرص وسهر رجال الامن المختصين، وهو امر ما كان ليشم لولا ان جهاز الامن في الكويت قد طور نفسه من اسلوب الاستنفار على اثر وقوع الجريمة الى اسلوب الامن السابق التي يمنع الجريمة ويطارد الارهابيين ويبحث عنهم قبل ان تتحرك عناصرهم... بقي ان نسمع حكم القضاء الراجع فيمن ثبتت عليه الجريمة من المتهمين وان تتخذ الدولة موقفا حازما وجادا في مواجهة الارهاب الذي لم يتوقف.

* أزمة اند - اذ العمال!!

في حادثة تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ الاتحاد العام لعمال الكويت، حيث قدم المجلس التنفيذي بكامل اعضائه استقالات جماعية ليدبر اعمال الاتحاد لجنة مؤقتة مشكلة من ثلاثة اعضاء برئاسة مليحان

تشارك فيها نساء... نود ان نوضح ان التعليمات المبتعة في ارسال البرقيات تستوجب ان يبرز المرسل الفعلي ما يثبت شخصيته وان يكتب اسم المرسل وعنوانه بوضوح وذلك حرصا على المصلحة العامة... وفي الحالة المشار اليها في الشكوى طلب المرسل ان تكون البرقية بتوقيع «عائلة القشعان - الغيورين على دينهم» دون ان يحدد اسم المرسل الفعلي ويبرز هويته وعلى ذلك رفض الموظف ارسال البرقيات تطبيقا للتعليمات واللوائح المعمول بها والتي تستهدف المحافظة على المصالح العامة.

تمنينا لكم دوام التوفيق... وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

وكيل الوزارة

عبد العزيز احمد الايوب

• من أنشطة فروع الجمعية

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي فرع محافظة الفروانية الملتقى الثقافي السابع في مسجد الحمضان في منطقة العمرة... وكان هذا الملتقى من الاعمال الخيرية لجمعية الاصلاح التي اذبت منذ نشأتها على نشر الخير في ربوع المجتمع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاربة الفساد. هذا وقد حضر في هذا الملتقى شيخ افاضل واخوة اكارم... فقد حضر في اليوم الاول الشيخ يوسف السند وكان موضوع محاضراته «هل نحن بحاجة الى التغيير» وقد تطرق في حديثه عن الحاجة الماسة الى التغيير في شتى المجالات، بادئا في ذلك باصلاح النفس أولا ثم البيت فالمجتمع. وفي المحاضرة الثانية تكلم الشيخ احمد القطان وكان عنوانها «التغيير لمواجهة اليهود» وبيّن فيها خبث اليهود ومكرهم، وكيف ان اهل الانتفاضة هم الذين استطاعوا مواجهة اليهود وذلك بالايمان الصادق والثيرة على الجهاد وكيف ان طفل الحجارة غير التاريخ وفعل ما لم تفعله الجيوش في مواجهة اليهود. وبذلك عاش اليهود حياة الفرع وعدم الاستقرار. وفي المحاضرة الثالثة والتي كان عنوانها «رسالة المؤسسات في المجتمع» وحاضر فيها المهندس مبارك الدويلة وتطرق فيها الى الظلم الواقع في الوزارات والمؤسسات بجميع انواعها... وعدم وجود العنصر المخلص في عمله الا النادر القليل وبين ضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وبين اهمية اخلاص النية في كل عمل يقوم به المرء حتى يخرج العمل على اكمل صورة.

وفي المحاضرة الرابعة والتي كان من المقرر ان يحاضر فيها الشيخ عايض القرني الا انه اعتذر لعذر ما وحاضر بدلا منه الشيخ محمد الشيخ وكان عنوان محاضراته «التغيير لمستقبل افضل» وقد انحف الشيخ بكلامه الطيب الجمهور الكريم والذي كان يعج بالمسجد، وقد ركز الشيخ حول واجب الشفقي من منهج القرآن الكريم والسنة النبوية من اجل التغيير للافضل في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الحياة في الدنيا والآخرة. هذا وقد آتى هذا الملتقى ثماره الطيبة وادى رسالة الدعوة لله، ويرجع الفضل والمثمة في ذلك لله تعالى ثم لتضافر جهود جمعية الاصلاح وتفاعل الجمهور الكريم في احياء الملتقى، ونسأل الله العلي القدير ان يتقبل مثل هذه الاعمال الطيبة وان يجزي خيرا كل من ساهم فيها سواء كانوا محاضرين او عاملين او جمهور والى الملتقى الثامن ان شاء الله تعالى.

المجال الى خلق المنافسة غير المتكافئة في السوق امام المنتج الوطني الجيد، بالإضافة الى سياسة الاغراق التي تتبعها العديد من الدول عند تصدير منتجاتها الى الكويت.

٤ - ان غالبية المنشآت الصناعية لا تستخدم التكاليف الصناعية الحديثة... كذلك عدم اهتمامها بابحاث السوق وعدم توفر الادارة المناسبة من حيث الخبرة الكافية... كل ذلك ادى الى بعض الخسائر...

٥ - المنافسة في اسواق دول الخليج التي تعتبر سوقا للصناعات الكويتية وذلك نتيجة التباين في التشجيعات التي تقدمها تلك الدول للصناعة الوطنية خاصة فيما يتعلق بافضلية المشتريات الحكومية لمنتجات الصناعة المحلية فيها.

٦ - عدم الزام الجهات الحكومية باعطاء الافضلية المناسبة والكافية للمنتجات الوطنية في مشترياتنا.

وخلص مدير وحدة ابحاث السوق للخروج من الوضع الحالي هذا السوق، بالتوصيات التالية:

١ - عدم الترخيص باضافة طاقات انتاجية جديدة في قطاعات صناعية لم تستغل فيها الطاقات الانتاجية استغلالا امثلا.

٢ - تطبيق اجراءات حثائية اضافية لتوفير المناخ الملائم لتطور الصناعة المحلية بمنأى عن المنافسة الاجنبية غير المتكافئة - ولو مؤقتا - .

٣ - اعادة النظر في نظام الحماية الحالي.

٤ - التفضيل للمنتجات الوطنية يجب ان يكون الزاميا وليس اختياريا في المشتريات الحكومية كما هو حاصل الان... مع الزام شركات المقاولات العالية والمحلية ومقاولي الباطن بشراء احتياجاتهم من المنتجات المحلية.

٥ - الاسراع في اصدار مواصفات قياسية عملية للمنتجات المحلية والمستوردة.

٦ - استخدام المعونة الخارجية التي تدفعها الكويت لبعض الدول النامية على شكل سلع وخدمات منتجة محليا.

٧ - تجميع البيانات التفصيلية عن المنشآت الصناعية القائمة لتحديد نقاط الضعف وإيجاد الحلول المثل لها.

٨ - التأكد من ان بنود اتفاقية مجلس التعاون الخليجي يتم تطبيقها بما يساعد على تصريف المنتجات الكويتية في اسواق دول المجلس.

٩ - حث هذه المنشآت بضرورة الاهتمام بابحاث التسويق واحتياجات المستهلكين، والاهتمام بالنشاط الترويجي، واستخدام نظم تكاليف الانتاج وتسعير المنتجات مع الاهتمام برفع مهارة مستوى العاملين بالبرامج التعليمية والتدريب.

* وزارة المواصـلات

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم
تحية طيبة وبعد،

بالاشارة الى ما نشر في مجلتكم الغراء بالعدد رقم (٩٠٧) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٣/٧ تحت عنوان: عزيزي وزير المواصلات حول رفض موظف برقيات فرع الجمهور ارسال برقيات استنكار للمسؤولين لاقامة حفلات

* استقالة وكلاء الكهرباء حادثة منفصلة أم عمل حكومي جديدي



هذه الفترة القصيرة من انشائه ان يقدم خدماته لآبناء دول مجلس التعاون الخليجي التي كانت بدايتها بالمجان ثم فرضت رسوم رمزية للحد من اسراف بعض المستفيدين من هذه الخدمة. ونحن اذ نشكر مدير عام المركز على هذه المعلومات القيمة التي زودنا بها عن المركز فاننا نود من المسؤولين في الامانة العامة ان يولوا المركز اهتماما خاصا من اجل تطويره الى الافضل فالمستقبل لمن يملك المعلومات.

* إدارة النظافة وزياد من الواسي

المعروف عن الدول النامية قلة الوعي لدى المواطنين في مسألة المحافظة على بلدهم وبيئتهم، لذلك لا بد في مثل هذه الدول ان تكون السلطة حازمة، والمقصود هنا بالحزم هو هيبه الناس من القانون والعمل على احترامه، وان تشدد العقوبة حتى تكون رادعة، ولكن ما هو حاصل هو ضالة المبالغ التي تحصل من المخالفات التي تتعلق بالنظافة، لذلك فان التعديل الذي تم مؤخرا في البلدية بزيادة قيمة المخالفات ورفعها من خمسة دنانير الى خمسة عشر دينارا — كما صرح بذلك السيد عيسى الكندري مدير ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق ببلدية الكويت — في محله ويستحق الدعم — كما ان الدراسة التي تقوم بها البلدية لتعديل قانون رقم ٨٧/٩ واعطاء مرونة اكثر وصلاحيات اوسع لرجال الضبطية القضائية وعدم عرض الصلح واحاله للقضاء مباشرة في حالة جسامه المخالفة — تعتبر دراسة جديده وفي سبيل تشديد الرقابة على المخالفين. الامر الذي يقلل من انتشار الظواهر السلبية، التي تتعلق بالنظافة العامة للبلاد فالى مزيد من هذا الوعي.

• جمال

* عندها خاصة للواقفين الوافدين

اشارت الزميلة السياسة الى ان ديوان الموظفين سيصدر خلال الايام المقبلة تعميمات الى جميع اجهزة الدولة الرسمية لتزويدها باسماء الموظفين غير الكويتيين ومدة خدمتهم في الدولة والوظائف التي يشغلونها تمهيدا لتحويلهم للعمل بنظام العقود الخاصة لمدة سنة واحدة تتجدد حسب الحاجة والمصلحة العامة، وبأني العمل بهذا المشروع في نطاق التطوير الاداري.

وتتزامن هذه الخطوة مع خطوات اخرى تستهدف وضع شعار التطوير الاداري موضع التنفيذ، بعد ان طال الحديث عن النظرية دون واقع عملي للتطبيق، وأيا كانت الاجراءات التي تتضمنها خطة التطوير فيجب ان يتم استكشاف الآثار المرتقبة من جراء اتخاذها.

وخطوة تحويل الواقدين الموظفين من نظام الخدمة المدنية الى نظام العقود الخاصة، قد تكون له من وجهة النظر الادارية الموجبات والمبررات المعقولة والتي تعين على تحقيق التطوير الاداري، الا انه ينبغي مراعاة الآثار الاجتماعية والسكانية لمشكل هذا الاجراء واتخاذ السبل والوسائل التي تستوعب دقة هذا الاجراء وحساسية تنفيذه، والتي تراعي في مجملها اهداف خطة التنمية الخمسية من حيث التركيبة العمالية والسكانية.

نشرت الزميلة «القبس» خبرا مفاده ان وكيلين مساعدين في وزارة الكهرباء والماء قد تقدموا باستقالتيهما الى الوزير حود الرقية بعد صدور قرار بايقافهما عن العمل حتى ينتهي التحقيق في قضية انقطاع التيار الكهربائي عن البلاد بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٨٨.. وقد قبل الوزير هاتين الاستقالتين. وتعتبر هذه الحادثة سابقة من نوعها في تاريخ الادارة الحكومية في الكويت حيث لم يسبق ان وقع اجراء مماثل من قبل، فلم يتم محاسبة مسؤول بمستوى وكيل وزارة ودفعه للاستقالة سابقا.

والحقيقة ان هذه السابقة — بغض النظر عن تفصيلاتها — تعتبر حدثا ايجابيا واستجابة لما نادى به المواطنون من ضرورة تشديد الرقابة على المسؤولين ومحاسبتهم على اخطائهم، ونحن على هذا الاساس نتمنى ان تكون استقالة الوكيلين المساعدين بوزارة الكهرباء بداية لعهد جديد من الحزم في قيادة الجهاز الحكومي، ولا نتمنى ابدا ان تكون هذه الاستقالة حادثة منفصلا، او ان يكون سبب الحزم ضد وكلاء الكهرباء بالذات هو عدم وجود «ظهر» قوي يحميهم من المحاسبة.

اننا نتساءل عن مسؤولين آخرين اخطأوا في مجالات اخرى اكثر فداحة — وليست «الجارية» الحالة الاكثر خطورة هنا — ولا نجد انهم قد حوسبوا باي قدر يذكر.

هل نال وكلاء وزارة الكهرباء نصيبا من العقوبة ونفذ مسؤولون اخرون بجلدهم لانهم يملكون من النفوذ والعلاقات ما يجعلهم فوق طائلة العقاب؟ وهل سنسمع عن مسؤولين آخرين يوضعون تحت المحاسبة او ان استقالة الوكيلين في الكهرباء هي حادثة شاذة لا تتكرر، ان المستقبل سيجيب حول ذلك...

مركز معلومات الأنباء

قبل اسابيع قليلة كتبنا مقالا تحت عنوان «تكثر مراكز المعلومات» ولم نكن نتوقع الاصداء التي جاءت نتيجة هذه المقالة فقد بعثت اليها الزميلة «القبس» توضيح وجهة نظرها في الرسوم التي يفرضونها على المستفيدين من الخدمة المعلوماتية، كما اتصل السيد مدير عام مركز المعلومات في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي يبين ما حققه المركز من انجازات خلال مسيرته القصيرة التي لا تتجاوز الست سنوات حيث استطاع المركز خلال

* اضرابات عمالية متكررة !!



ذكرت إحدى وكالات الأنباء العالمية ان حوالي ١٠٠٠ عامل بناء هندي واصلوا اضرابهم عن الطعام في مشروع القرين بسبب عدم دفع اجورهم المتأخرة ومنهم من فقد اعصابه من جراء هذه الازمة.

وقالت الوكالة ان العمال يعيشون وسط ظروف معيشية مأساوية حيث يسكن ما بين ١٥ - ٢٠ عاملا داخل غرفة صغيرة بدون غذاء او ادوية طبية.

كما اشارت إحدى الصحف المحلية في تحقيق نشرته ان شركات التنظيف تستغل بساطة العمال لتحقيق ربح غير مشروع وذلك عن طريق صرف رواتب متدنية من اجل الاستحواذ على المناقصات المطروحة غافلة بان الاجور المتدنية يصحبها في العادة انخفاض في الانتاجية مما يتعكس على مستوى الخدمات والنظافة العامة.

ونحن في المجتمع قد كتبنا عدة مرات نطالب بحماية العاملين من تسلط بعض الشركات لانه لا يصح ان يحدث ذلك في بلد الخير والعطاء (الكويت) فالكويت عرفت بمساعدة المحتاجين ووصلت رسائلها الخيرية الى الصين والاسكا وافريقيا ودول عديدة تعجز ان تحمي حقوق عمال مستضعفين لديها من جشع بعض الشركات فاين نحن من تعاليم ديننا الحنيف الذي يحثنا على اعطاء الاجر اجره قبل ان يحرق عرقه؟ فهل تقف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل موقفا سلبيا اتجاه العمال؟ وهل ستسمح وزارة التجارة لهذه الشركات بالاستمرار بزاولة عملها في حالة عجزها عن سداد رواتب الموظفين والعاملين فيها؟.

* المجلس الاستشاري للإعلام

تسمى الدولة وبوجهات عليا الى تشكيل مجالس استشارية في أنشطة متعددة تضم هذه المجالس اهل الخبرة والدراية من اجل النهوض بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين ومن اجل بناء كويت المستقبل على أسس علمية حديثة فهناك المجلس الاعلى للاسكان يهدف الى تقديم خدمة اسكانية افضل. والمجلس الاعلى للتخطيط يضع تصورات كويت المستقبل ولجنة الشؤون البلدية.... الخ

في عام ١٩٨٣ صدر مرسوم اميري باتشاء المجلس الاستشاري للإعلام وضم

في عضويته ممثلين عن بعض وزارات الدولة كالترية والاقواق والشؤون والصحة ومجموعة من الشخصيات الكويتية التي لها اسهامات في مجال الاعلام برئاسة وزير الاعلام على ان يجتمع المجلس ثلاث مرات على الاقل في السنة ومهمة المجلس - كما وضحتها المرسوم - وضع الدراسات والبحوث المتعلقة بالسياسة الاعلامية ووسائل تنفيذها.

شيء جميل ورائع ان تكون لدينا مجالس على هذا المنوال لكن هذه المجالس - للأسف - سرعان ما تتعثر عن القيام في مهامها في الوقت الذي نكون فيه بأمس الحاجة الى مشورتها فجهاز الاعلام يواجه انتقادات عديدة في المجالات التالية:

- عدم وجود خطة اعلامية متكاملة ومدروسة واضحة للمسؤولين في وزارة الاعلام.

- ضعف مستوى البرامج الشفافية المقدمة من قبل جهازي الاذاعة والتلفزيون.

- قلة البرامج التربوية التي تتناول قضايا الطفل في اطار خطة مدروسة من قبل اختصاصيين في هذا المجال.

- اعدام وجود كوادر اعلامية مؤهلة كقيادات مستقبلية.

- تعثر انتاج مطبعة الحكومة الجديدة.

اضافة الى ان العديد من الوزارات بحاجة ماسة الى مشورة المجلس من اجل وضع خططها الاعلامية وتقييمها لكن للأسف فان هذا المجلس ظل فترة طويلة دون ان يجتمع اعضاؤه.. واذا عرف السبب بطل العجب !!

• علي السعدون

* فلول

• استمرار مسلسل الاضرابات من قبل العمال بسبب الظلم والجزر الذي يحيف بهم دون ان نرى حلا ناجما لهم.

• ازدياد ظاهرة التسول مع قرب شهر رمضان والكل يلقي المسؤولية على الاخر.

• ان نسعى في وسائل اعلامنا كلمة (الثوان) بدل (المجاهدين الافغان) على الرغم من قيام حكومة المجاهدين.

• ان يصل عدد مرضى الايدز الى ٢٥ مريضا ومنهم ٥ كويتيين ولا يكون هناك تشريع يحد من التردد على الدول الموبوءة وخاصة لصغار السن.

• وجود حفرة عميقة جنوب مدرسة هدى شعراوي في منطقة حولي وقد مضى عليها شهورا طويلة ولم تزدحم وهي عرضة لسقوط المارة فيها لا سيما في الليل.

صالح العامر



الكنيسة الجديدة في الكويت

الوجود المسيحي في منطقة الخليج

تبدل المؤسسات الكنسية في العالم جهودا كبيرة من اجل تحقيق فكرتهم التنصيرية الحديثة في ديار المسلمين والمتركة في اخراج المسلم عن دينه، واذا كانت تلك المؤسسات تمتد اليوم بانشطتها المختلفة الى جميع اقطار العالم، فان نصيب العالم الاسلامي هو الاكبر بالنسبة لجهود المبشرين التنصاري، وفي تقرير سنشره المجتمع قريبا ان شاء الله... سنوضح للقارئ اولا، وللمؤسسات الشعبية والرسمية ثانيا اساليب المنصرين من خلال خططهم المدونة واهدافهم التي يعملون على تحقيقها في مطلقنا، وفي التقرير الثاني رصد لبعض وسائلهم الحديثة في التحدث الى المسلمين، ثم خطرهم الوافد على منطقة الخليج التي غزوها من خلال مدارسهم الخاصة التي يقولون عن عملهم فيها: انها منطقة عاقطة مغلقة امام كل عمل تبشيري نبني للطلبة في الدور الاسفل مسجدا، ونجعل فوقه مرقصا.

بقلم: صالح ابراهيم

الخليج. والكاثوليك وصلوا خاصة من الهند وافريقيا الشرقية. وكثير من موظفي الشركات البترولية اسسوا الكنائس على المستوى المحلي.

الخليج وجهودها الطبية والعلمية وذلك من مقرها القديم في العراق، اما الكنيسة الانجيلية فكان لها صلة قديمة مع الجيوش البريطانية الموجودة في منطقة

بدأ وصول الكنائس الغربية ووكلائها بالمنطقة في عصر الاستعمار. وفي عام ١٨٧٠ قامت الكنيسة الاميريكية الاصلاحية بد نشاطها الى

● المستقبل:

هناك دلائل تشير الى ان منطقة الخليج خاصة والشرق عامة ستصبح منطقة تركز عليه جهود المنظمات التبشيرية لنشر المسيحية ان المؤتمر التبشيري المنعقد في كولورادو والذي اجتمع ١٥٠ مبعوثاً من انحاء العالم بحث موضوع التبشير بين المسلمين واتفقوا على بعض الاسس والمخططات لتبشير المسلمين في بلادهم. وفي عام اللقاء المعروف بنهايا والذي عقده المبرشون كان هدفه التبشير بين المسلمين. وكثير من المعاهد قد بدأت تنظيم البرامج العملية لذلك مثلاً كلية الانجيل الاصلاحية في مدينة مشيغن بامريكا قد است «مجلس تربية الشرق الاوسط» والتي تقدم التسهيلات للاختصاص في تعليم المسيحية وتقديم الخدمات المسيحية في العالم الاسلامي. ونلاحظ امرين مهمين خلال التطورات الحالية وهما:

- ١ - توجد في العالم الاسلامي مجالات خصبة وخاصة في دول الخليج لاصحاب الخيم.
- ٢ - ولا شك بان تبشيرهم سيختلف تماماً عن المبشرين التقليديين من قبل المنظمات المسيحية. ومراعاة للملابسات الخاصة بالعالم الاسلامي وخاصة بالخليج فكرت الهيئات التبشيرية من جديد واتخذت خطوات مناسبة للجو هناك وذلك مع ازدياد الوجود المسيحي بين المسلمين في بلادهم والمدن والمدارس والمستشفيات والمصانع والتجارة حتى في البيوت والهدف منه هو ان يتعارف المسلمون على المسيحيين ويحول التنافر والعصبيات بين الفئتين ويجاد جو من التفاهم بعيداً عن التنافر خلال جيل او اجيال وحتى يتم بعد ذلك بذل مزيد من الجهود لغرض المسيحية على ذلك المجتمع.

وكل انسان يستطيع ان يصل الى نتيجة وهي بان تلك الخطة اثمرت الان لان كثيراً من المسيحيين يلاحظون الترحيب الذاتي للاقليات المسيحية من قبل بعض «حكام الخليج» نتيجة للجهود التعليمية والطبية التي قامت بها المنظمات التبشيرية في بعض دول الخليج.

ونشاهد الان كيف تجهز الارض بنفس الاسلوب ولكن على مستوى كبير وبحجم اكبر وبمساعدة تلك الفئة المعروفة باصحاب الخيم والمبشرة بالمسيحية بطريق خفي لفتح الابواب على مصارعها للوجود المسيحي والتغلغل التبشيري في المنطقة التي كانت مغلقة لاي عمل تبشيري سابقاً.

المنصرون يوزعون كتباً صادرة من مؤسسات التبشير الأوروبية في خيام ينصبونها لهذه المهمة.

* ثلاثة عشر بليون دولار أمريكي من أجل المهام التبشيرية العادية.

الأنشطة التبشيرية تشير إلى أن منطقة الخليج ستصبح منطقة تركز عليها جهود المنظمات التبشيرية.

وكثير من المكاتب في عدة دول خليجية تساعد فيها مثل مكتبة العائلة في البحرين والتي تباع الكتب بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار سنوياً وغيرها من المؤسسات المسيحية مثل المستشفيات والمدارس وهي التي تخدم الجالية المسيحية مع التبشير بين المسلمين.

● الميزانية:

كثير من المعلومات غير متوفرة عن الموارد المالية وميزانيات المنظمات التبشيرية، ولكن المبلغ الموجود لدى سبع منظمات تبشيرية يقدر بحوالي ثلاثة عشر بليون دولار أمريكي، وذلك لنشاطاتها العادية، أما المبلغ المخصص للعمل في دول الخليج فغير معروف.

اضافة الى ذلك تلك الكنائس الجديدة التي اقامتها الطبقة العاملة المهاجرة من الهند وباكستان.

ان عدد المسيحيين الوطنيين بدول الخليج ليس بكثير بل قليل جداً ولكنهم كثير بين العمال المهاجرين والمسيحيين القيمين في دولة الكويت والبحرين وقطر وابو ظبي ودبي وعمان يصل عددهم الى ٦٠,٠٠٠ وذلك مقابل مجموع السكان الذي يقدر بحوالي ٢١ مليون شخص. وهذه هي القوة العددية المسيحية بالمنطقة التي كانت مسلمة كلياً. فما هو دور هؤلاء المسيحيين في ظل مخططات التبشير والكنائس التي تهدف الى تبشير المسلمين؟

● الاذاعة التبشيرية المسيحية:

الجدير بالذكر بان اسلوب التبشير بالمنطقة لا يحتاج الى حضور المبشرين.. لان الاذاعات المسيحية تبث برامجها يومياً من محطات مختلفة.. ويتم اعداد البرامج العربية في الاستوديوهات الواقعة في اسبانيا وفرنسا ولبنان وسنغافورة وهي تختار عدة طرق لجذب المستمعين ومن بينها خدمة جديدة تسمى مثلاً الاذاعة العالية والتي تعتبر مثالية وممتازة من قبل المستمعين.. واستعمال الاذاعة للتبشير يلقي عليه الضوء تقرير المبرش الاذاعي اذ يقول: نحن كتبنا الى اذاعة بي بي سي بان يرسلوا اليها كتباً لتعليم الانجليزية مع الاذن لاداعتها.. وقمنا فعلاً باذاعة هذه الدروس وطلبنا من المستمعين اذا كان لديهم رغبة بارسال تلك الدروس اليهم مترجمة الى العربية واخيراً قمنا بارسال نسخة من الانجيل مع الدروس الى الذين اتصلوا بنا وارسلوا اليها عناوينهم.

● اصحاب الخيم:

اضافة الى الطريق المذكور يوجد هناك التبشير السري من قبل «اصحاب الخيم» وهؤلاء لديهم اهداف تبشيرية ولكنهم دخلوا ميادين التبشير باسم المهنة وفي وظائف متنوعة. وكتب صادر من الكنيسة خاصة من المجلس البريطاني للكنائس ترشد اولئك الذين يذهبون الى الخليج للتوظيف هكذا: «ان كثيراً من الدول الاسلامية لا تسمح بالتبشير الظاهر ويجب احترام هذا القانون جداً وكذا السلوك المسيحي ثم العلاقات الخاصة لهما خير وسيلة لاداء تلك المهمة.

● الكتب والنشرات:

عملية توزيع الكتب من العناصر المهمة للتبشير



افتتاح مبنى جمعية التراث الاسلامي

○ الأستاذ خالد بن سلطان رئيس جمعية احياء التراث

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح تم يوم السبت الماضي ١١ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٨/٣/١٩٨٩م افتتاح المبنى الجديد لجمعية احياء التراث الاسلامي وقد أُناب سموه وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الأستاذ خالد الجسار. هذا وقد ألقى الأستاذ خالد بن سلطان رئيس جمعية احياء التراث كلمة في حفل الافتتاح بوه فيها بالجهود النبيلة التي تبذلها الجمعية في مجالات التربية والتوجيه والحفاظ على تراث الأمة ومد يد المساعدة للمحتاجين في داخل الكويت وخارجها وهذا هو نص الكلمة:

وفي مجال الاحسان والبر تقوم لجان الزكاة التابعة للجمعية بواجبها من جمع الزكاة وتوزيعها على أهلها والحث على الصدقة ومواساة أهل الحاجة والفاقة. وفي مجال الحفاظ على تراث الأمة قامت الجمعية بانشاء مركز مستقل للمخطوطات والتراث الاسلامي والوثائق وقد حوى هذا المركز رغم عمره القصير نحواً من أربع مائة وخمسة مخطوطة أصلية وما يزيد عن عشرة آلاف مخطوطة مصورة، وللمركز اسهاماته العالمية في مساعدة طلاب العلم في الدراسات العليا في أماكن كثيرة من العالم.

وفي مجال نشر العلم والثقافة الاسلامية نشرت الجمعية عشرات الكتب والرسائل وتقيم على مدار العام الاسابيع الثقافية التي تعالج وتناقش كل ما يهم المسلم في دينه وعقيدته وعبادته ومعاملاته.

وأما في مجال العمل الخارجي فقد كان لجمعيةنا بحمد الله قصب السبق في انجاز عدد هائل من المراكز والمساجد والمدارس والمشاريع الاسلامية، وهذا اجمال لما يسهه الله في هذه الفترة اليسيرة من حياة الجمعية:-

● بناء أكثر من ٧٠٥ مسجداً.

الخير بحول الله وقوته في الكويت وفي كل مكان من أرض الاسلام تستطيع أن تبلغ اليه.

● نشاطات الجمعية

ففي الكويت تقوم الجمعية بحمد الله بأوجه مختلفة من النشاط والعمل الاسلامي:

ففي مجال التربية واعداد الجيل المسلم تقوم الجمعية بواجبها في توجيه الشباب رجالاً ونساءً وارشادهم وتربيتهم على الحلق الاسلامي الكريم، ومبادئ الدين الحنيف، وقد أضحي للجمعية بحمد الله جمهورها الطيب الذي يحرص على الانتهاء لأمنه ودينه وعقيدته ويتأسى ويتخلق بأخلاق سلفنا الصالح من الصحابة والعلماء والفقهاء والدعاة.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم. سعادة/ وزير العدل والشئون القانونية... الأخوة الحضور... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...،

أود في البداية أن نتوجه بالشكر الجزيل لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لتفضله برعاية حفل افتتاح مقر جمعيتنا... ونرحب بسعادتكم ممثلاً عن سموه، كما أرحب بالأخوة الحضور أجمل ترحيب وأشكركم على تفضلكم بتلبية دعوتنا.

قال تعالى ولئن كنتم أممات فليدعون إلى الخير ويأمروا بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون.

ومن هذه الآية تنطلق هذه «الجمعية» المباركة لتنتشر

- بناء أكثر من ١٠٧ مركزا اسلاميا .
- بناء أكثر من ١٠٠ مدرسة بمختلف المراحل للجنيين .
- بناء أكثر من ٧ مستشفيات بكامل التجهيزات .
- بناء أكثر من ٢٩ مركزا صحيا .
- حفر أكثر من ٤٥٠ بئرا في أفريقيا وآسيا .
- توزيع أكثر من ٣٠٠ مكتبة شاملة لعلوم الفقه والعقيدة والتفسير .
- توزيع حوالي ٤٥٠٠٠ قطعة كساء .
- تفرغ ٣٥٠ داعية ومعلم للاسلام في أنحاء العالم .
- توزيع أكثر من ٨٠٠٠٠٠ كتاب بمختلف اللغات .
- توزيع ١٢٠٠ أضحية في عدد من الدول الاسلامية الفقيرة .
- وما كان لنا ان نحقق هذه الانجازات الا بفضل الله وتسويقه أولا ، ثم بمساعدة أهل الخير والفضل والاحسان في هذا البلد الطيب الذين يمثلون قول الله تبارك وتعالى :
- «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين» .

• انتصار الافغان

اخواني :

بصادف افتتاح المقر الجديد لجمعيتنا خروج قوات الروس الغاشمة من أفغانستان أرض الشوامخ ، شوامخ الرجال وشوامخ العقيدة ، رجال آمنوا بربهم بدأوا جهادهم بأربع بنادق صيد وبدعوة اعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه ، متيقنين من نصر الله تعالى لهم ، ايمانا وتصديقا بقوله تعالى «ان تنصروا الله ينصركم» . وقول الله عز وجل «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا» . وهكذا أيها الأخوة بعد مرور تسع سنوات من الجهاد في سبيل الله خرجت قوات احدى اعنى القوات في العالم من أفغانستان تحر ذبول الهزيمة ، وبانتصار هؤلاء الحفاة العراة على جحافل قوات اعنى قوة في العالم اليوم .

نرى معجزة الاسلام ، ونرى آية من آيات الله تعالى ليزداد الذين آمنوا ايمانا .

وكذلك نرى المجاهدين قد شكلوا حكومتهم فهددا لازاحة عملاء الشيوعية في أفغانستان فكفونا الخطر واقاموا سدا يمنع عنا ذلك المد الشيوعي . مما يوجب علينا ان نحمد الله على ذلك أولا ثم بعد ذلك أن نشكر المجاهدين الأفغان ونسمر في مساندتهم بالاعتراف

بحكومتهم أولا ومن ثم مساعدة دولتهم لاعادة اعمار أفغانستان التي دمرها الغزو السوفيتي كما قتل ما يقارب المليون ونصف شهيد من سكانها . ولقد أسهمت بحمد الله جمعيتنا في مساندة الجهاد الأفغاني .

• الدرس الافغاني .

اخواني :

ان الدرس الافغاني هو عبرة عظيمة لنا فيما يخص قضية الاسلام الأولى أعني بذلك قضية فلسطين . لقد مررنا خلال الأربعين سنة الماضية في شأن هذه القضية بعود وأمان كثيرة ، كشف الشعب العربي زيفها بعد هذه السنوات الطويلة ، فمن دعاة القومية الذين حكموا دولا وسخرت لهم الامكانيات المادية والمعنوية وكان لديهم من الطاقات ما فاق أضعاف ما كان لدى الكيان الصهيوني ، ولكن كان مصيرهم

• مركز المخطوطات

والوثائق يحتوي على ٤٠٥

مخطوطة أصلية ، وعلى ما

يزيد عن عشرة آلاف مخطوطة

مصورة .

الهزيمة تلو الهزيمة ، الى دعاة العلمانية الذين يرون تساوي اليهودي العربي مع العربي المسلم والذين لا تزال نرى انهزامهم وتقهقرهم . . . الى دعاة الشيوعية والاشتراكية الذي يرون أن لا بأس في حكم اليهود ما داموا شيوعيين . وهؤلاء أيضا نرى تقهقرهم وفشلهم والى هؤلاء وغيرهم من الذين يطلبون لأمريكا ويضعون الحلول في أيديها : نقول كفوا شركم عن فلسطين والفلسطينيين والعرب أجمعين .

فها هي الانتفاضة المباركة بصيحة الله أكبر ثم الحجارة وبارادة ذاتية لا روسيا ولا أمريكا حققت ما عجزتم عن تحقيقه ببلالين الأموال وبعشرات الآلاف من الرجال ، نقول الى هؤلاء جميعا كفوا شركم ولا تسلموا فلسطين لقاء كرسي زائف ودعوا الجهاد الاسلامي يعمل فيها فشلتم به ، ولنا جميعا في جهاد الأفغان آية وعبرة عظيمة .

اخواني :-

لقد كان لنا موقف واضح منذ البداية والحمد لله ، في مساندة العراق الشقيق في حربه من منطلق واجبنا الشرعي في الذود عن هذا الدين وأهله ، فلقد اقام الله تعالى العراق سدا امام ذلك المد المدمر .

اخواني :-

انه لا يخفى عليكم نشاط الحركات العالمية التي تستهدف الاسلام وأهله ، فلقد خططت حركة التنصير العالمية وبدعم من حكوماتها الى تنصير أندونيسيا في فترة عشرين سنة وسخرت لهم الامكانيات المادية من مطارات وطائرات خاصة بهم ومن امكانيات مادية وبشرية ، كما أن ما نرى من تمرد في جنوب السودان ما هو الا نتائج تخطيط وعمل التنظيم الكنسي العالمي وغير ذلك كثير .

وهذا كله أيها الأخوة يضع علينا جميعا واجب التصدي لهذا الغزو للاسلام وأهله في ثغرات الغزو حتى لا يصل اليها المزيد من شره وحتى نحفظ ديننا وأمتنا .

أيها الأخوة الكرام :

ان الكويت بحمد الله قد أصبحت محل أنظار شعوب العالم الاسلامي حيث تقوم هنا مؤسسات الخير والبر والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وترشيد أمة الاسلام ، وان هذه المكانة العظيمة التي تبوأها هذه الدولة ما كانت لتكون لولا مؤسسات الخير القائمة وهذا من فضل الله علينا واحسانه .

وان الله سبحانه وتعالى قد أخبرنا أنه بالشكر تدوم النعم (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) .

وان من شكر نعمة الله علينا أن نقوم بما أوجبه الله سبحانه علينا من الطاعة والعبادة فمن أجل ذلك خلقنا الله ، وأن يكون في أموالنا حق للسائل والمحروم كما قال تعالى «والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» .

وان من فضل الله علينا كذلك أن هذه الجمعية المباركة قد أضحت لها أحسن الأثر على شباب هذا البلد الطيب ، فهذه النخبة الطيبة ، وهذا الجيل المهنتي ، هو الثمرة الطيبة للجهود المخلصة التي يقوم بها الدعوة المصلحون والهادة المهنتدون ممن يسهمون في هذه الجمعية .

اتنا نقول هذا تحدثنا بنعم الله وتذكيرا بأن درب الاسلام هو درب الخير والبركة والعتاء وهو الذي ارتضته هذه الجمعية طريقا ومنهاجا .

واتنا لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ بلدنا وأن يجمع شمل أمتنا وأن يوفقنا الى السعي الى مرضاته واعلاء كلمته وأن يديم علينا نعمته .

وفي الختام أدعو الجميع الى المشاركة في هذه المسيرة الطيبة التي نسهم فيها الجمعية . والله أسأل للجميع السداد والتوفيق .

خفايا... واسرار

* شنت الصحافة العلمانية في تركيا بجميع اتجاهاتها اليسارية واليمينية والماسونية والمتصهنية حملة على رئيس الجمهورية كنعان ايفرين بسبب قيامه في أثناء زيارته الاخيرة لماليزيا بحضور حفلات ومآد رسمية كانت تفتح بقراءة القرآن الكريم وتلاوة الادعية، واتهمت الصحافة العلمانية الرئيس التركي بالمشاركة في تلاوة الادعية ونشرت بعضها صوراً له وهو يرفع يديه أثناء الدعاء، وزعمت الصحافة العلمانية ان تصرفات رئيس الجمهورية هذه تعد انتهاكا لمبادئ اتاتورك العلمانية...!

نشرة ماسونية سرية صادرة عن المحفل الاعظم للاقطار العربية حملت في مقدمتها الآيات الكريمة التالية:

« ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ».

« ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ».

« وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ».

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » التوبة / ١٠٥ . النشرة الماسونية التي وردت فيها الآيات الكريمة تحمل الدعوة لحضور الجلسة المشتركة السابعة والعشرين للمحافل الماسونية العاملة برعاية المحفل الاعظم للاقطار العربية المشمول برعاية المجلس السامي العربي...!؟

وللتذكير : الماسونية منظمة أسسها اليهود ويُسيّرُها اليهود، وتعمل على تنفيذ مخططات اليهود لاعادة بناء هيكل سليمان فوق انقاض المسجد الأقصى المبارك.

وللتذكير أيضاً: صدرت عدة فتاوي ثقات بكفر كل مسلم يعرف حقيقة الماسونية ويصر على البقاء في عضويتها.

الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش كان يملك شركة للتنقيب على النفط في ولاية تكساس الاميركية تسمى شركة «بوش اوفربي»، وكان من أهم ممولي هذه الشركة اليهودي الاميركي يوجين ماير صاحب صحيفة الواشنطن بوست، وصهره اليهودي.

وردت هذه المعلومات في السيرة الشخصية التي كتبها جورج بوش لمذاكراته وطبعها في كتاب عنوانه «التطلع إلى الامام».

المبشر الاميركي جيمي سويجارت الذي كان قد اعترف علناً على شاشة التلفزيون بارتكابه «الزنا» مع إحدى العاهرات، هو الآن مثار فضيحة جنسية جديدة، حيث رفعت عليه سيدة أمريكية تدعي كاترين كيمبن (٣٨ عاماً) دعوى اتهمته فيها بارغامها على امتهان رقص التعري بعد ان اقام معها علاقة زنا محرمة، كما اتهمته بانه حاول ارتكاب الفاحشة مع طفلتها البالغة من العمر ١٣ عاماً.



٥ د. صالح نعمي من العراق يتسلم جائزة الملك فيصل العالمية.

الحياة والانحياز بين جائزة الملك فيصل وجائزة نوبل

بقلم: محمد عبدالحادي

وفاقهما على منح اليهود مشروعية في اعتلاك ارض فلسطين من خلال معاهدتي كامب ديفيد.. واذا كان جنرال دبير ياسين (الارهابي بيغن) فان غيره من اليهود المعادين للامة العربية والاسلامية نالوها ايضا.

● كيسنجر قبل بيغن:

واذا كان مناحيم بيغن قد نال جائزة نوبل مكافأة له على تحقيق جزء اساسي من الحلم اليهودي... فان السياسي كيسنجر وهو يهودي قد نال جائزة نوبل قبل بيغن بربع سنوات وذلك عام (١٩٧٣) وهو صاحب الرحلات المكوكية الشهيرة بين تل ابيب وبعض العواصم العربية

بالحيادية في تحقيق شرط واضع للجائزة:

● اليهود في الدرجة الاولى:

يعتبر اليهود - بعد احتساب نسبتهم بين شعوب العالم - هم المستحذون على جائزة نوبل.. حيث منحت لعدد كبير منهم، ليسوا بأدباء ولا علماء... بل ان بعض هؤلاء من الارهابيين الذين شهد العالم مجازرهم والمآسي التي انزلوها بالشعوب... ومن ابرز اولئك الارهابيين اليهود مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق. والذي نال جائزة نوبل للسلام مناصفة مع صديقه العربي انور السادات عام ١٩٧٨ جزاء

تتشغل الصحافة الغربية والعربية في كل عام بجائزة نوبل التي منحت هذا العام لعربي من مصر هو نجيب محفوظ، حيث هلت بعض منابر الاعلام واجهزته في عالمنا العربي بهذا الحدث... واذا كانت جائزة الفرد نوبل تمنح سنويا وفق شروط واحكام معينة... فان كثيرا من الكتاب المنصفين يشهدون بان اللجنة الخماسية لاختيار الفائزين بالجائزة تستهدف تحقيق حدث عالمي يجسد بعض الشخصيات السياسية او الادبية او العلمية في العالم.. واذا كان... الفرد نوبل الذي وضع الجائزة قد حدد لها شرطاً هو ان يكون الكاتب (ذا تطلعات مثالية) فهل تنمسك اللجنة

التي افرزت مرحلة الاستسلام والانهازمة على الساحة العربية، وإذا كنا لا نريد هنا ان نسهب في تعريف القارئ بأعمال كينسجر في خدمة اليهود والعداء للامة العربية والاسلامية، فذلك لان القارئ يعرف الكثير عن ذلك اليهودي الماكر... ولا نريد في هذا المقام اكثر من استحضار بعض النماذج اليهودية ذات العداء الصارخ للعرب والمسلمين من الذين منحوا جائزة نوبل الشهيرة.

● اليهودي ايلي وايزل:

وايلي وايزل هذا يهودي ذو اصل هنغاري يحمل الجنسية الامريكية، منحه لجنة التحكيم الخماسية للجائزة حكم نيلها بالاجماع، وقد تم التشديد على يهوديته في الاعلان عن الجائزة عبر الصحافة العالمية، حيث تم وصفه بأنه «رسول الانسانية في عصر يهيمن فيه على العالم العنف والعسف والعنصرية» ومع ذلك فهذا اليهودي يفخر بصهيونيته وذلك في كتابه الذي منح الجائزة من اجله، وكما وصفت الصحافة الغربية هذا الكاتب بأنه صديق حميم لكل من غولدا مائير رئيسة الوزارة الاسرائيلية التي شنت الحرب على الامة العربية عام ١٩٦٧. ولان غوريون الرئيس السابق لكيان العدو اليهودي في فلسطين المتعصبة.

● المبشرون بالنصرانية:

ويحظى المنصرون الذين يحاربون الاسلام والمسلمين بتقدير كبير من اللجنة الخماسية لاختيار الفائز بجائزة نوبل... وذلك تقديرا لجهودهم في تحقيق الاهداف المرسومة ضد الامة الاسلامية، ومن ابرز المنصرين الذين نالوا الجائزة الكاتب النيجيري الصليبي (وول سوينكا) والذي فاز بالجائزة عام (١٩٨٦) ومعروف عن هذا الكاتب النيجيري انه كاتب صليبي متمز في قلب نيجيريا المسلمة وهو فوق ذلك رجل مقرب من الدوائر الامريكية والصهيونية كما ذكرت ذلك جريدة الوطن الكويتية يوم ١٩/١١/١٩٨٦. وقالت الصحيفة ايضا: «انه معروف بعدائه الشديد للمسلمين الذين يشكلون اكثر من ٩٠% في نيجيريا».

● انحياز لا حيادية:

مما سبق يتبين ان اللجنة الخماسية لا تسعى لتقييم المرشحين من خلال مشائيات وضعها صاحب الجائزة، وانما كما يمكن استقراؤه من سلوك الشخصيات الذين نالوا الجائزة تنحاز لجنة نوبل وفق الملاحظات التالية:

١ - تمجيد الشخصيات اليهودية الشهيرة واطهارها في العالم بمظهر لائق منتصف بكافة معاني الانسانية والحضارة وخدمة السلام والشعوب العالمية.

٢ - تشجيع العالم على تأييد السياسة اليهودية في العالم، وفي فلسطين المحتلة من خلال تحبيب اليهود الذين ينالون الجائزة وتقريبهم الى قلوب افراد المجتمعات المختلفة.

٣ - دفع الحركات اليهودية والصليبية الى المزيد من تحقيق العدائية للاسلام والمسلمين. وذلك وفق اشكال عديدة تستهدف اخراج المسلمين عن دينهم وسيادتهم.

٤ - تمجيد الشخصيات للاسلامية في العالم الاسلامي وتقوية تياراتها ومن هذا المنطلق كان منح نجيب محفوظ الجائزة لعام ١٩٨٨... ومنح السادات الجائزة مع اليهودي مناحيم بيغن عام ١٩٧٨.

● وشهد شاهد من اهله..

على ان بعض الكتاب العرب من المؤيدين للشيء الغربي او الشيوعي الماركسي شهدوا على اهداف جائزة نوبل والاسباب التي تحدد شرائط اختيار الشخصيات الفائزة. يقول الكاتب لويس عوض: «الفكر الذي يرضى عنه الغرب هو صاحب العلاقة باختيار من تمتع له جائزة نوبل».

ويقول الكاتب الاردني خليل السواحري: «الجائزة صهيونية دوما شك، ولا يحتاج المرء الى كبير عناء لاثبات ذلك» ويطلب هذا الكاتب بايجاد جائزة عربية منافسة.

— ولعل من خلال هذه الشهادات يعرف القارئ الكريم الشروط التي تحققت في كل من انور السادات (السياسي) المهادن لليهود ونجيب محفوظ (الكاتب) المحقق لاهداف التقريب في كل نتاجه الادبي والفكري.

● ماذا عن المسلمين؟

من المؤسف ان يعلن عام (١٩٧٧) عن جائزة مشبوهة في ديار الاسلام وباسم الاسلام والمسلمين.. ففي العام المذكور تم انشاء جائزة (الآغا خان) زعيم الطائفة الاسماعيلية وذلك للتنوعيه بمهنة العمارة!! ومن ابرز ما تناقلته وكالات الانباء الغربية عن مؤسسة جائزة الآغا خان انها منحت (١٢) مليون دولار كهدية لجامعة هارفارد ومعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا (MIT) اما اعضاء اللجنة التي تحدد الفائز بهذه الجائزة فهم من الفرق الباطنية من اعداء الدعوة الاسلامية

النقية، كما تضم اللجنة التوجيهية جائزة (الآغا خان) شخصية علمانية تعريبية يعمل على محاربة الاسلام من الداخل هو الكاتب (عمد أركون)!!

● جائزة الملك فيصل:

بعد ان استعرضنا هنا امثلة وشواهد للتدليل على ان (نوبل) جائزة متحيزة لليهود والنصارى.. وهي تمجيد الاعمال المعادية للاسلام والعرب والمسلمين... فنقول: ماذا عن جائزة الملك فيصل؟

انشئت الجائزة عام (١٣٩٦) هـ (١٩٧٦) م حيث اقام ابنه المرحوم الملك فيصل مؤسسة الملك فيصل الخيرية على ان تكون خيرية ذات منظور عالمي، وللمؤسسة منهج في منح جوائزها السنوية، حيث تتصل بالجامعات والمؤسسات العلمية والمنظمات الاسلامية لاعداد قوائم باسماء المرشحين لعصوية لجان اختيار الفائزين بالجائزة في حقها المتعددة وهي:

(خدمة الاسلام — الدراسات الاسلامية — الادب العربي — العلوم — الطب)...

ولم يقتصر منح الجائزة على العرب... فغفر العرب هم الاكثر حظا في نيل الجائزة بما ينفي صفة الانحياز كما هو الحال في جائزة نوبل، فقد حصل على الجائزة خلال هذه المدة القصيرة من تأسيسها بلدان كثيرة غير عربية مثل (الولايات المتحدة واهند والفلبين وايطاليا وباكستان وبريطانيا وتركيا وجنوب افريقيا وسويسرا وماليزيا وفرنسا ونيجيريا وافغانستان والمانيا الغربية واندونيسيا....) وهذا يؤكد حيادية اللجان التي تختار الفائزين من بين المرشحين لها من شتى انحاء العالم واقطاره.

● سمة اسلامية واضحة:

قد يدعي المغربون والمغربون ان المرشحين لجائزة الطب وجائزة العلوم قد يكونون من غير المسلمين، بينما جائزة خدمة الاسلام، وجائزة الدراسات الاسلامية لن تكونوا الا لمسلم... وبهذا — وفق ما يقوله هؤلاء — تنتفي الحيادية، لتصبح جائزة الملك فيصل متحيزة شأنها شأن نوبل.

والحقيقة التي يجاب بها ان مؤسسة الملك فيصل الخيرية خصصت جائزتي (خدمة الاسلام — والدراسات الاسلامية) في الاصل لتشجيع الدعاة وابرار دور الدعوة الاسلامية ومفكراتها في المجتمعات الاسلامية وغيرها... فهما جائزتان خاصتان بالمسلمين... وتزخر اوروبا بكثير من المؤسسات التي تمنح جوائز لواطنها فقط، او لانباء الديانة النصرانية... كما تخصص الكنائس في

بعد ضوي... عالم فندانه... وبكر خزانة... وبها... أهزن الأبرار فرات

إن الله تعالى لا يفيض العلم انتزاعاً ينتزع من الناس... ولكن يفيض العلم بفيض العلماء... هذه سنة الله تعالى في العلم والعلماء... ومشيته في سائر خلقه... فله سبحانه الأمر من قبل ومن بعد... وله الحمد جل شأنه على كل حال... والله ما أخذ ولله ما أعطى... ولا حول ولا قوة الا بالله... أنا لله وأنا إليه راجعون... وبعد يا أبا محمد.

إن العين لتدمع... وإن القلب ليحزع... وأنا على فراقك لحزونون... بكنك عين الأوفياء... وجزعت لموتك قلوب الأصفياء... وحزن لفراقك الاخلاء... بكنك الأمة وانت فيها العالم والفكر... وجزعت لفراقك الاجيال وانت منها المهاجر والمجاهد... وحزن لرحيلك الاصحاب وكنت فيهم الصابر المحتسب... دعاؤهم لك حسن الوفاة والرضوان والمغفرة... ورجاؤهم عند الله تعالى ان يظفهم عنك... من عينهم على السير... ويحمل معهم العباء... ويضي وايهم في تحقيق الآمال والغايات... فموتك على نفوسهم لثقل... فالامة يوم تفقد عالماً لها تفقد بدرًا من سماء ظلمتها... ومعاراة في طريق سيرتها... ومنقذا في ميادين محنتها... والامة يوم تحسر مفكراً... اذا تحسر دليلاً يوم تفتقر بها السبل... وراندا يوم تختلط عليها الروية... ومرشداً يوم تعصف بها المحنة... والامة يوم تصاب في المجاهدين... اذا تصاب في قوتها... وتمحن في ثباتها وعزيمتها...

أجل يا أبا محمد... لقد اصاب اخوانك وامتك كل ذلك... يوم موتك ورحيلك... لقد كان مصابهم فيك عظيم... وخطيبهم لفراقك جليل حزين... فأني امر على الاخوان اعظم واجل من امر تصاب به في علمها وفكرها وجهادها... الا ان غزاهم فيك... انك ان شاء الله في عداد الشهداء وعزاهم فيك انك ان شاء الله في دار خير من دارك وفي اهل خير من اهلك... انك في صحبة الاخيار الذين قضوا على العهد نحسبهم فلهجت بهم من غير تبديل ولا تفريط... او هكذا نحسبك ولا تركبك على الله تعالى... وبشارتنا فيك وبأمالك... قول الله تعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهم من قضي...» الاحزاب ٢٣، (ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم) النحل ١١٠

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

حامد احمد الرفاعي

الدسوقي، الدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان، الدكتور عبدالعزيز عبدالكريم الدوري، الاستاذ محمد قطب، الدكتور مقداد محمد علي باجن.

• الشيخ الغزالي وخدمة الاسلام:

وقد فاز في هذا العام (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩) بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام فضيلة الشيخ محمد الغزالي السقا... وقد اصدرت مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالملكمة العربية السعودية كتاباً عرفت فيه بالجائزين بالجوائز الخمسة... وقد سرد الكتاب تعريفاً مسهباً بفضيلة الشيخ الغزالي ورد فيه ان الشيخ «التقى بالشهيد حسن البنا في نهاية مرحلة تعليمه الثانوية الازهرية بالاسكندرية عام (١٩٣٥ م) وكان ذلك في مسجد عبدالرحمن بن هرمز (الراوي الثابعي) بالاسكندرية، اذ كان الامام البنا يدعو فيه الى الله، وعندما ذهب الشيخ الغزالي الى الجامعة الازهرية في القاهرة تعمقت علاقته بالشيخ البنا، واصبح من اقرب احواله في القاهرة، وقد كتب في مجلة الاخوان المسلمين بدعوة من الاستاذ البنا، وكان الشيخ البنا معجباً بكتابة الشيخ الغزالي، وكان يشجعه ويقول له: اكتب دائماً وروح القدس يؤيدك والله معك، ثم اصبح الشيخ سكرتيراً لتحرير مجلة الدعوة.

ثم عرف الكتاب الذي اصدرته مؤسسة الملك فيصل الخيرية بمواقف الشيخ الغزالي وجهوده في مصر، كما عرفت بجهوده في فقه الاسلام ووسائل الدعوة... وجهده في صد الغزوات الفكرية... ثم عرف الكتاب بجهوده الشيخ خارج مصر... ذلك الجهد الذي شغل عدداً كبيراً من الدول العربية والاسلامية.

العالم جوائز عديدة محصورة بالنشاط الكندي العالمي.

على اننا لا ننفي هنا ان تكون جائزة الملك فيصل العالمية (لخدمة الاسلام) مثلاً ذات اهداف دينية اسلامية... انها تهدف الى تأصيل معاني خدمة الاسلام في نفوس العلماء والدعاة... ولكنها تخضع لاختيار لجان محايدة تنظر في الشروط المستحقة بين المرشحين لها... ومن هنا اكتسبت جائزة الملك فيصل بانواعها الخمسة شهرة عربية واسلامية ودولية كان من اسبابها تحري الحقيقة والعدالة عما يسيء الى عدالة احكامها.

وفيما يلي نذكر اسماء الشخصيات التي فازت بجوائز خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية خلال (١٠) سنوات ليعرف التفرغيون والمتعلقون بالجوائز الغريبة مدى ما حققت مؤسسة الملك فيصل الخيرية على المستوى العربي والاسلامي والدولي.

١ - الفائزون لخدمة الاسلام:

العلامة ابو الاعلى المودودي، العلامة ابو الحسن الندوي، الدكتور محمد ناصر، الملك خالد بن عبدالعزيز، سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، الشيخ حسين محمد مخلوف، الامير تانكو عبدالرحمن، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، البروفيسور عبد رب الرسول سباف، الشيخ احمد ديدات، الدكتور رجاء جارودي، الشيخ ابو بكر محمود جرمي، الدكتور احمد دوموكاو الوتون.

٢ - الفائزون بجائزة الدراسات الاسلامية:

الدكتور فؤاد سزكين، الدكتور محمد الاعظمي، الدكتور محمد نجاة الله صديقي، الشيخ محمد عبدالخالق عضية، الشيخ مصطفى الزرقاء، الدكتور محمد رشاد سالم، الدكتور فاروق احمد



الدكتور محمد رشاد سالم، الدكتور فاروق احمد



○ الشيخ محمد بن وريز الدواع

الجهاد

تشهد معارك جلال آباد



○ مجاهدون الأفغان: حصوة الدفعة كابل

المواجهة وحرب المدن، فما هي قصة معارك جلال آباد وما هي الأهمية الاستراتيجية لها؟ ولماذا لم تسقط حتى الآن؟ وما هو تأثير سقوطها على نظام كابل؟ هذه التساؤلات وغيرها طرحتها على ساحة الأحداث من خلال المعارك التي مضى على بدايتها أكثر من أسبوعين واستطاعت أن تستقطب انتظار العالم واهتماماته، وقد استندنا في مصادرتنا إلى زيارة ميدانية لساحة الأحداث وصلت فيها «الجمعة» إلى آخر نقطة يسيطر عليها المجاهدون قرب مطار جلال آباد علاوة على استطلاع آراء القادة الميدانيين والعسكريين

مرصدنا بالعين المجردة، ثم أشار بييم خان إلى الأشجار الكثيفة التي تقع حول مطار جلال آباد ودخله وقال: «هنا يتواجد مشات من المجاهدين يشنون عمليات متقطعة على مراكز الشيوعيين داخل المطار وذلك حتى تحين ساعة الصفر ويبدأ الهجوم الشامل على المطار واطن أنه وشيك». انتهت كلمات بييم خان لكنها نقلتنا إلى مرحلة جديدة من مراحل الجهاد الأفغاني، ونوع جديد من أنواع الصراع والمواجهة انتقل به المجاهدون بعد اثني عشر عاماً أو يزيد من بداية جهادهم من معارك حرب العصابات إلى معارك

جلال آباد من أحد منصوري

كانت القذائف تنساقط حولنا حينما طلب مني القائد بين خان أحد القادة الميدانيين حول جلال آباد أن اخفض رأسي حينما وصلنا إلى قمة أقرب بهم تشرف على مطار جلال آباد ويسيّط عليها المجاهدون، وعلى بعد سبعمائة متر منا تقريباً كانت أسوار مطار جلال آباد ذات السلك الشائك التي تمكن المجاهدون من فتح فجوات كثيرة بها يتسللون منها داخل المطار، وعلى بعد امتار قليلة من المطار كانت هناك بعض مجموعات المجاهدين التي كانت ترى واضحة من



○ البروفيسور سيف رئيس الحكومة

الافغاني ولعل هذا وراء سر استماتة الشيوعيين في الدفاع عنها ولكن هل يمكن ان يكون لسقوط جلال آباد اثره على نظام كابل؟

● اثر سقوط جلال آباد على نظام كابل:

طرحنا هذا التساؤل على البروفيسور سيف رئيس حكومة المجاهدين فاجاب قائلا: «لا شك ان سقوط جلال آباد يعتبر خطوة اولى نحو اسقاط كابل ونظامها، لكن لا قدر الله لو لم تسقط جلال آباد فان هذا لا يمنع من سعيها لاسقاط كابل، واننا في وقت قريب جدا سوف نبدأ هجومنا الشامل على كابل — ان شاء الله — ولعل شدة معارك كابل المرتقبة تنسى حكومة كابل والمراقبين معارك جلال آباد والمدن الاخرى»، ويقول الشيخ محمد نبي وزير الدفاع في حكومة المجاهدين «لقد اثرت معارك جلال آباد منذ بدايتها على قوات نظام كابل فاستسلمت اعداد كبيرة منهم للمجاهدين كان من بينهم بعض الرتب العالية».

ولعل المراقبين والمحللين العسكريين يشاركون قادة المجاهدين نفس الفكرة حيث يشير البعض الى ان انهيار جلال آباد وسقوطها وهي معقل من معاقل الشيوعية الحصينة قد يؤدي الى انهيار نظام كابل واستسلام اعداد كبيرة من الجيش للمجاهدين وقد اشارت بعض مصادر المجاهدين الى انه قد استسلم للمجاهدين منذ بداية معارك جلال آباد حتى الآن ما يزيد على ثلاثة آلاف جندي وضابط في اماكن مختلفة من افغانستان وقد صرح احد جنود نظام كابل الذي اسر ووصل جريحاً حيث كان يعالج في مستشفى الفوزان الجراحي: «ان معظم الجنود منهارين ولا نعرف لماذا نقاتل لكنهم اخبرونا اننا نحارب

الميداني «نك محمد» الذي كان يقصف الفرقة «١١» التابعة لتنظيم كابل باحدى الدبابات التي استولى عليها المجاهدون قال: «انه اطلق بواسطة هذه الدبابة اكثر من ثلاثمائة قذيفة على مواقع الشيوعيين خلال اثني عشر يوماً وحينما سألت عن امدادات الذخيرة الخاصة بالدبابات قال: «لقد استولينا على مخازن تحتوي على كميات كبيرة من الذخيرة حتى لتوعيات من الاسلحة لا نملكها» وفي نفس الوقت نصب المجاهدون مدفعيتهم المضادة للطائرات على التلال التي استولوا عليها قرب المطار ولم تنقطع هجمات المجاهدين طوال هذه المدة الا انها لم تكن بالقوة التي كانت بها في بداية الهجوم، وفي نفس الوقت بدأت اعداد كبيرة من المجاهدين تتوافد من الولايات المجاورة «لوجر — بكتيا — كقر» لتشارك في اسقاط مدينة جلال آباد حتى وصل تعدادها حسب بعض مصادر المجاهدين الى حوالي عشرين الف مجاهد، ويعمد المجاهدون الآن الى انتهاك قوة العدو عن طريق الحصار والمجتمعات التي تقوم بها بعض الفرق الاستشهادية داخل مدينة جلال آباد نفسها حيث وصل الى مستشفى الفوزان الجراحي في بيشاور اثنين من المجاهدين فجر الثاني والعشرين من فبراير اصيب احدهما داخل مدينة جلال آباد والاخر داخل المطار ولكن لماذا التركيز على جلال آباد الآن؟

● الاهمية الاستراتيجية لجلال آباد:

من المؤكد ان المجاهدين كانت خطتهم الاساسية — ولا زالت — تتركز على اسقاط العاصمة «كابل» الا ان تقدم المجاهدين نحو جلال آباد ربما جعلهم يفكرون في اسقاطها الآن نظراً لما تتمتع به من اهمية استراتيجية تمثل فيما يلي:

١ — تعد مدينة جلال آباد هي المدينة الثانية في افغانستان سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية فجلال آباد كانت تحتوي على كثير من القنصليات لبعض الدول التي لها تقبل دبلوماسي في كابل كما انها اكبر مركز تجاري في افغانستان لوقوعها على الطريق الدولي الذي يربط كابل مع باكستان كما انها توجد بها جامعة ومستوى التعليم فيها يلي مستوى التعليم في كابل.

٢ — تتمتع جلال آباد بجوشنوي دائي تختلف به عن باقي مدن افغانستان لقرب مستواها من مستوى باكستان.

٣ — تعد جلال آباد وولاياتها اكبر مصدر للخضروات والفواكه لعظم مدن افغانستان خاصة العاصمة كابل التي لا تبعد عنها سوى ١٥٠ كيلو متراً كما انها تحتوي على اكبر مزارع للزيثون والموالح يتم تصدير انتاجها خارج افغانستان.

٤ — يمكن ان تصبح جلال آباد حال سقوطها مقراً مؤقتاً لحكومة المجاهدين بسبب موقعها واهميتها.

٥ — تعد هي الخزام الانمي الرئيسي لكابل وشرطاتها الرئيسي كما انها اكبر معقل لاعضاء الحزب الشيوعي

للاحداث.. فكيف بدأت معارك جلال آباد والى اين وصلت؟

● بداية معارك جلال آباد:

بدأ الهجوم الشامل للمجاهدين باتجاه جلال آباد في السابع من مارس الجاري حيث تمكنوا خلال يومين من الوصول حتى حدود مطار جلال آباد الذي يبعد عن المدينة حوالي خمس كيلو مترات وقد استولوا في طريقهم على حامية «نر خيل» الحصينة التي كانت تعد المعقل الرئيسي للقوات السوفياتية في نجرهار بما تمتاز به من حدائق وجو قريب من جو الباكستان وقد تمكن المجاهدون في التاسع من مارس من دخول المطار والاستيلاء تقريبا عليه الا ان التعزيزات التي وصلت الى القوات الشيوعية من كابل والقصف العشوائي التي تعرض له المجاهدون واتساع الرقعة التي سيطر عليها المجاهدون جعلهم ينسحبون من المطار حتى يرتبوا صفوفهم ويحكموا سيطرتهم على الاماكن التي استولوا عليها ويستعدوا لهجوم شامل ومواجهة حاسمة مع القوات الشيوعية المنحصة حول المدينة والتي كانت تقاتل ولا زالت بشراسة واستماتة لم تعهد من الشيوعيين من قبل وقد استولى المجاهدون على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والسيارات والدبابات والمدفعية متوسطة وبعيدة المدى مما نقل المعركة من حرب عصابات بخوضها المجاهدون منذ بداية الجهاد الى حرب نظامية يمتلك فيها الطرفان حدوداً من الارض ونوعيات من الاسلحة يصل مداها الى العمق لدى كلا الجانبين مع مراعاة الفارق بين ما استولى عليه المجاهدون وما يملكه الشيوعيون من اسلحة متقدمة الا ان رمي المؤمن غير رمي الكافر.

● طبيعة القتال الآن حول جلال آباد:

وصل القتال الآن حول جلال آباد كما اسلفنا الى مرحلة جديدة من مراحل الصراع، فالمجاهدون بعد هجومهم الحاد في السابع من مارس وتوقفهم لترتيب صفوفهم بعد ذلك باربعة ايام جعلهم يحكمون السيطرة على ما استولوا عليه من مواقع واسلحة ويفكرون في الاسلوب المناسب للهجوم على المدينة واسقاطها باقل الخسائر خاصة وانه يعيش بها اكثر من ستين الفا من المدنيين فنصب المجاهدون مدفعيتهم عيار «٧٥ ملم» و«٨٢ ملم» و«١٢٢ ملم» في مواقع مختلفة حول المدينة والمطار بحيث يتمكنون بها ان يصلوا الى ابعد نقطة في قلب القوات الشيوعية حيث يصل مدى بعض هذه المدفعية الى ٢٢ كيلو متراً كما ذكر الرائد موسى خان الذي التقينا به قرب مطار جلال آباد حيث كان يشرف على احدى عمليات القصف للمطار بواسطة المدفعية عيار ١٢٢ ملم كذلك اعد المجاهدون الدبابات التي استولوا عليها كي تشارك في عملية الهجوم، بل ان الدبابات تقوم الآن بقصف المطار وقصف مواقع الفرق العسكرية حول المدينة وقد اخبرني القائد

الأمريكان والباكستانيين الذين اعتدوا على بلادنا لكننا لم نجد ذلك».

ولكن مع هذه الاستعدادات التي اعدّها المجاهدون ما الذي يحول دون سقوط جلال آباد حتى الآن؟

• ما الذي يحول دون سقوط جلال آباد حتى الآن؟

طرحنا هذا التساؤل على كثير من القادة الميدانيين الذين التقينا بهم الا ان الرائد موسى خان اجل اجابات الجميع قائلا: ان اسقاط جلال آباد هو مسألة وقت فقط وان المساحات الكبيرة التي استولينا عليها تستوجب منا ان نحكم سيطرتنا عليها حتى لا نتفقر - لا قدر الله - كما اننا يجب ان نحتاط في هجومنا ونعلم اننا نخوض نوعا جديدا من المارك لا يعتمد على الكر والفر وانما يعتمد على حرب مواجهة تسعى فيها للاستيلاء على مدن ومساحات جديدة، ولا شك ان امامنا بعض العوائق التي تجعلنا نتروى قليلا قبل هجومنا الشامل على جلال آباد منها:

١ - الانغام حيث تشكل عائقا رئيسيا واساسيا امام المجاهدين وتقدمهم خاصة اثناء تحرّكهم ليلا.

٢ - المدنيين الذين يعيشون داخل جلال آباد والذين تزيد اعدادهم عن ستين الفا يجعلوننا نفكر جيدا في افضل الطرق للحفاظ على هؤلاء.

٣ - القصف العشوائي بالطائرات والصواريخ وشتى انواع القذائف خصوصا حينما يحاول المجاهدون الدخول الى المدينة يجعلهم لا يتمكنون من الحفاظ على المواقع المتقدمة.

٤ - طبيعة المواجهة الجديدة مع الشيوعيين وطبيعة ارض ننجرها المكشوفة تجعلنا نخطوا خطوات دقيقة وعسوية ونسأل الله التوفيق والسداد.

وعلاوة على ما ذكره موسى خان فقد اضاف بعض القادة امور اخرى منها ان الشيوعيين يقاتلون باستماتة دفاعا عن المدينة حتى ان احد القادة الذين وصلوا الى مستشفى الفوزان مجروحا صرح قائلا: «منذ عشر سنوات او يزيد لم ار استماتة من الشيوعيين في القتال مثل الذي رأيته منهم هذه الايام في دفاعهم عن جلال آباد الا ان الباطل زهوق وسوف يندحرون - ان شاء الله».

وهناك مشكلة اخرى هي مشكلة الطعام واعداه خاصة لشأت المجاهدين المتواجدين حول المطار وقرب المدينة حيث لا يجدون الوقت لاعداد الطعام، وكذلك لا يتمكنون من اشغال البيران حتى لا تدل الاعداء على مواقعهم ولعل هذا ما دفع بعض الهيئات الاسلامية مثل «لجنة الدعوة» ان تقوم بارسال الف كيلو من اللحم المطبوخ يوما بعد يوم الى مواقع المجاهدين المتقدمة الا انها ربما لا تغطي كافة احتياجات المجاهدين وقد يتم السعي لزيادتها حيث ذكر لي احد القادة انه مع اربعة وثلاثين من المجاهدين ظلوا مرابطين بين المطار والمدينة مدة يومين يفرون على مواقع الشيوعيين ولم يجدوا ما يأكلونه سوى لقيمات

من الحيز الجاف.

ولكن مع وجود هذه العوائق ما هي استراتيجية المجاهدين لاسقاط جلال آباد؟

• استراتيجية المجاهدين لاسقاط جلال آباد:

نظرا لاهمية جلال آباد ومعاركها فان المجاهدين يسمعون لاسقاطها من خلال استراتيجية تخضع لاعداد وترتيب دقيقين وقد تمثل هذا في مظاهر عديدة منها:

١ - السعي لتوحيد صفوف المجاهدين من كافة التنظيمات تحت قيادة واحدة وربط مواقع المجاهدين بعضها ببعض ولعل هذا ما دعى البروفيسور سيف رئيس حكومة المجاهدين بالتوجه الى ننجرها حيث اجتمع بقيادة المجاهدين ورتب معهم هذا الامر في العشرين من مارس الجاري وفي تصريح خاص بعد زيارته قال «معنويات المجاهدين حول جلال آباد مرتفعة والحمد لله، ولم يتراجعوا - بفضل الله - عن اي موقع استولوا عليه من الشيوعيين لكن احيانا يكون تقدمهم سريعا وحيانا يكون بطيئا وذلك وفقا للظروف والملايسات التي تحيط بالمعركة والوضع هناك.

٢ - زيادة حشود المجاهدين حول المدينة حيث ذكرت بعض المصادر ان المجاهدين حول المدينة والمطار يقدر عددهم الآن بحوالي عشرين الف مجاهد.

٣ - مواصلة الحصار وتشديده ومواصلة القصف وهذا يؤدي الى مزيد من الانهيار في صفوف الشيوعيين واستسلام اعداد كبيرة منهم يوميا.

٤ - اتباع تكتيك عسكري جديد عبر عنه البروفيسور سيف قائلا «وقد تمكن المجاهدون اثناء زيارتي لهم من السيطرة على مركزين من مراكز العدو يشرفان على مطار جلال آباد وقد اشبع المجاهدون تكتيكا عسكريا جديدا في المرحلة الاخيرة يقوم على عدم انشغالهم بالمراكز الصغيرة وتركيزهم على المراكز الكبرى للعدو لان سقوط المراكز الكبرى سوف يجهد تلقائيا لسقوط المراكز الصغيرة.

٥ - تقل المارك الى مواقع اخرى مختلفة داخل افغانستان كان هذا ما صرح به الشيخ محمد نبي وزير الدفاع قائلا «اننا سوف نقوم بنقل المارك الى مدن اخرى حتى نشث طاقة العدو ونفرق قوته والواقع ان المجاهدين يمكنهم السيطرة على جلال آباد في اقرب وقت لولا الانغام التي زرعه الاعداء في كل مكان والتي تعد هي العائق الاول لتقدم المجاهدين».

٥ - اصدار عقو عام عن كل من يعمل السلام ويسعى للاتصام الى صفوف المجاهدين من قوات نظام كابل وذلك سعيا لضرب صفوف الاعداء وتعزيزها واتاحة فرصة التوبة لمن اراد ان يرجع نفسه ويتوب وبالفعل فقد انضم مئات من جنود نظام كابل لصفوف المجاهدين خلال الايام القليلة الماضية.

وبعد:

فمن خلال ما سبق يتضح ان تكاليف اسقاط المدن والمدن الكبرى بخاصة ليست سهلة، فمعارك جلال

اباد قد أدت خلال ثمانية عشر يوما الى جرح ما يزيد على سبعمائة من المجاهدين واستشهاد ما يزيد عن مائتين وهجرة اكثر من ثلاثين الفا من المدنيين الى الباكستان اما الخسائر في صفوف الشيوعيين فحدث عنها ولا حرج ولعل عشرات الجثث التي لا زالت ملقاة على الطرق المؤدية الى آخر نقطة يسيطر عليها المجاهدون قبيل مطار جلال آباد تدل على فداحة الخسائر التي مني بها الشيوعيون، ولكن مع الاعداد الكبيرة من الشهداء والجرحى الذين قدمهم المجاهدون حول جلال آباد هل لا زال المجاهدون يعتقدون ان المواجهة العسكرية خصوصا بالنسبة لفتح كابل هي الحل؟ يختم البروفيسور سيف هذا التحليل بالاجابة على هذا السؤال قائلا «اذا لم تمتنع روسيا عن دعم حكومة كابل العميلة، واذا لم تستسلم الحكومة العميلة وتسلم نفسها للمجاهدين قلن يبقى امامنا سوى مواصلة المواجهة العسكرية، واذا ارادوا حلا آخر غير المواجهة العسكرية فعليهم ان يسلموا كل شيء لحكومة المجاهدين وبذلك يضمنوا الحفاظ على ارواحهم، والا فسوف نقتحم عليهم خنادقهم ومراكزهم ونزفهم شر بمرق - ان شاء الله».

البيان

تعلن شركة السويل
عن تصليح وصيانة كافة
آلات تصوير
المستندات... علما بان
جميع قطع الغيار متوفرة
وباسعار مناسبة جدا...
لمزيد من المعلومات
الاتصال بالمهندس
رياض الشيخ تلفون:

٢٦١٣٠٦٤

بيان رقم ٢٨ - الصيام الثاني للانتفاضة

« هذا الصيام للناس ولبنوا ابيهم » صدق الله العظيم

* يوم الأرض دعوة الامة لتوحيد الجهود والسير على درب معركة الكرامة.

هذه بعض من ممارساتهم لاجبار الشعب على اهمال الارض والحجرة من البلاد.

ان بلغ رد على سياستهم هو الثبات في الارض وتعميرها. شعبنا المقدم: نخبة اكبار واعتزاز لكل فئات شعبنا لتلبية نداء حركتكم (حماة) باحياء الاسبوع الدولي للقدس في ذكرى الاسراء والمعراج وقام الاستجابة للبرنامج المرسوم، فكان اعنف اسبوع على الصهاينة المحتلين بايدي السواعد الرامية تحقيقا للهدف، والحاقا للاذى بالغاصبين، فتصاعد عدد الشهداء، واصيب العدو في انحاء بلادنا الطاهرة بالخسائر البينة، مما حدا به الى تعزيز عدوانه ومهجته، باستئناف الاعتقالات وهدم المنازل وابتناء الشعب واغتصاب امواله لقهر روحه الجهادية... وذلك يدعم ايماننا بان العدو يعيش حالة من التخطي، وعدم الوعي، واضعا نصب عينيه سياسته الرامية الى التضييق على شعبنا املا في استسلامه وعزل مقومات استمرارية الانتفاضة الغالية. شعبنا الصابر: في ذكرى معركة الكرامة وبمناسبة يوم الارض ندعوكم للاتي:

- صيام يوم الخميس ٨٩/٣/٢٣ وقيام ليلة الجمعة.
- الاضراب الشامل يوم الخميس ٨٩/٣/٣٠ بمناسبة يوم الارض.
- ليكون يوم الارض تعريزا للعناية بالارض، والتمسك بها، وتحريم بيعها لاعداء الامة، ويعتبر بائع الارض للاعداء مجرما يستحق العقوبة.
- الاستمرار في مقاطعة المنتجات الاسرائيلية الصناعية والزراعية، ونؤكد على المواد الغذائية والفواكه والخضروات ونخص (البطيخ الاسرائيلي) الذي اخذ بالتدقيق على اسواقنا المحلية في هذه الايام وباسعار باهظة في الوقت الذي يتبع اهلنا من تسويق منتوجاتهم تضييقا عليهم في ارزاقهم ونحول السواعد الرامية بمتابعة ذلك.
- استئناف اللجان التعليمية في المساجد والمنازل ردا على اغلاق المؤسسات التعليمية.
- التأكد من نزاهة وصدق جامعي التبرعات والتثبت من صحة اوراقهم واختتامهم بسبب انتشار حالات التزوير وانتحال الشخصيات باسم الجمعيات والمؤسسات.
- وتوضيحا لقضية التنسيق: فمنذ البداية وحماة حريصة على تنسيق الجهود وتوحيدها ونبتذ الفرقة والخلاف لتحرير فلسطين كل فلسطين وعدم التنازل عن ذرة من ترابها.
- ولتستمر الانتفاضة بعون الله حتى يأذن الله بالفرج، وتحقق كرامة الامة، وتحرر ارضا فلسطين... والله اكبر والله الحمد.
- الاثنين ١٣ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٠ آذار / مارس ١٩٨٩ م.
- حركة المقاومة الاسلامية (حماة) فلسطين

الحمد لله ناصر المؤمنين وقاهر الظالمين والصلاة والسلام على قدوة العالمين محمد الامين واصحابه واتباعه العالمين.

شعبنا الفلسطيني: على ضفاف نهر الاردن وقريبا من متوى المجاهدين والصحابه كأيبي عبدة عامر بن الجراح امين الامة واخوانه القادة المسلمين رضي الله عنهم الذين خضبوا ارض فلسطين وبلاد الشام بدمائهم الزكية ورفعوا على رباهم راية لا اله الا الله هناك وبتاريخ ١٩٦٨/٣/٢١ توحدت بنادق المجاهدين من ابناء امتنا ودارت رحى معركة الكرامة في وجه المعتدي وتعالى هتاف: الله اكبر، فحطمت معنويات يهود وكسرت شوكة جيشهم (احرص الناس على حياة) فانعشت المعركة كرامة الامة ورسمت الطريق الصحيح لتحرير الارض وحمايتها على ضوء العالم التالية:

- بالعزم والاتحاد يبارك الله الجهد ويأتي الفرج.
- كافة المسلمين مستهدفون من اليهود، ولا بد للجميع من الاستنفار لتحرير ارض الاسراء.
- دأب على تصوير جيشه اسطورة، وفي الكرامة ترك امواته على ساحة المعركة والعديد من دباباته التي ربط فيها جنوده بالجنازير، وصدق الله فيهم (لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر).
- الكفيل الوحيد بالتحرير هو الجهاد، اما المفاوضات واسترحام الدول فسيغطي العدو القدرة على مزيد من الاستعداد والغطرسة.
- شعبنا العظيم: وفي الثلاثين من هذا الشهر يوافق يوم الارض واذا كانت الشعوب تتمسك بارضها فعري بنا نحن الفلسطينيين ان نكون احرص الناس على هذه الارض المقدسة التي جثم الغاصب عليها ما يزيد عن اربعين سنة وافرج كل الطاقة لتهديد البلاد والعباد وانهاك بكل اساليب الاقتصاد الخلفي المنظورة والمسموعة والمقروءة لتغيير الهوية ومسح الشعب المسلم، ومنذ بدأت الانتفاضة عمل المحتل بكل وحشية لحرب الارض ومن عليها بوسائل منها:
- الاستمرار في مصادرة الاراضي من اصحابها الشرعيين واقامة عشرات المستوطنات والمدن عليها لاسكان اليهود من اطراف الارض.
- حرمان الاهل من البناء على ارضهم بعدم منحهم رخص البناء وهدم المنازل القائمة.
- تحطيم الاشجار المثمرة بالجرافات، وتدمير الاسوار المحيطة بالارض وتخريبها.
- محاربة المزارعين في محاصيلهم ومنع تصدير المنتجات وفرض الضرائب.
- منع المزارعين من دخول اراضيهم لزراعتها او لقطع ثمارها مما يؤدي الى اتلاف المنتجات والتخريب على اصحابها.

أبو إياد

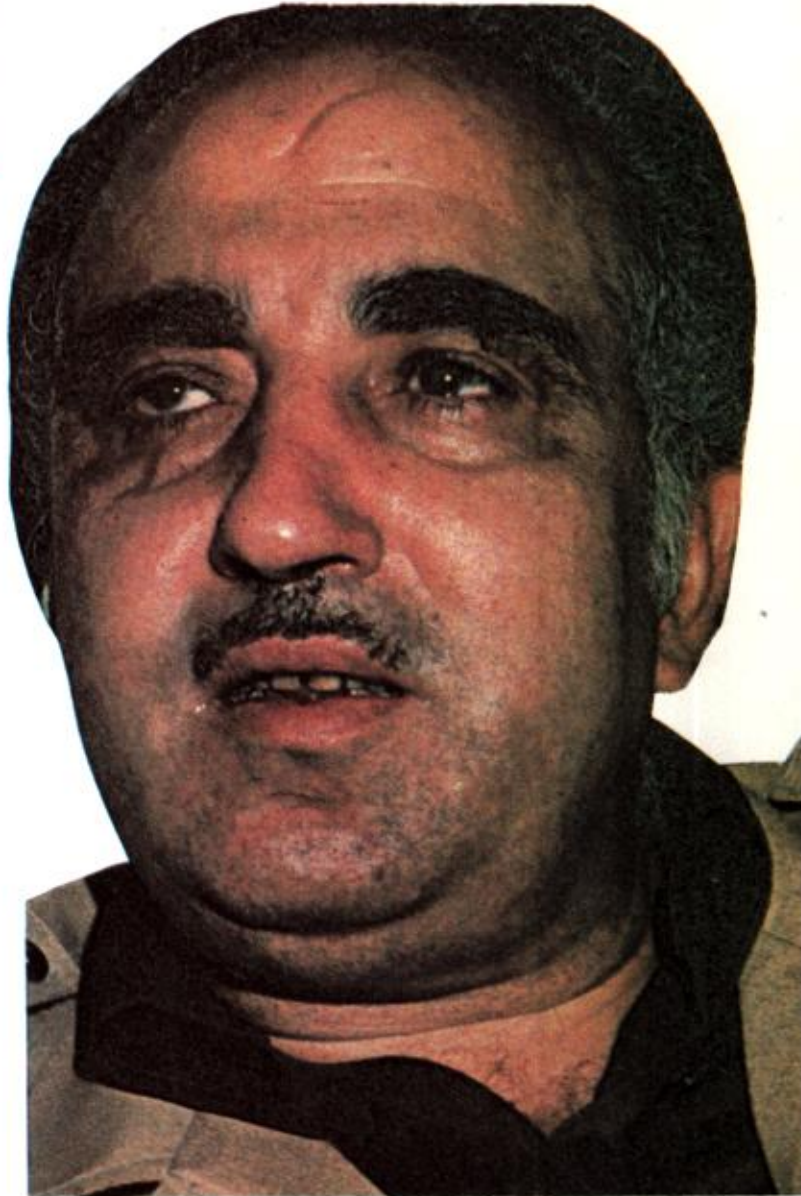
الشجاعة في مواجهة المتطرفين

* تصريحات أبو إياد الأخيرة حاولت تقديمه
بصورة رجل السلام والواقعية.

أبو إياد اكتشف أخيراً أن هذه الأرض ليست
للفلسطينيين وحدهم.

بقلم: عبدالعزيز العمري

«وحتى لا اخدعكم فأننا في الماضي كنا نعتقد ان هذه الارض هي ارضنا وحدنا، ولم نكن نؤمن بفكرة التعايش بين دولتين...»
«كل ما حدث للشعب الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي... الدماء التي سالت، الضحايا، المشوهون، كل هذا جعلنا نتحرك للتجاوب مع كل طفل فلسطيني واسرائيلي...»
هذا ما ذكره السيد صلاح خلف (أبو إياد) الرجل الثاني في فتح في كلمته التي القاها عبر كاسيت فيديو امام الندوة الدولية للسلام المنعقدة في القدس المحتلة.
والذي يقرأ النص الكامل لكلمة ابي إياد وبمجموعة تصريحاته في الاشهر القليلة الماضية يلحظ وبوضوح جدا حجم تلك النقلة في مواقف أبو إياد تجاه قضايا الحلول السلمية والتسويات السياسية مع اليهود...
فبعد ان كان أبو إياد يظهر في العادة بالتشدد ازاء اية تنازلات او دعوات للحلول السلمية او الاعتراف باليهود والتفاوض معهم... نجد ان تصريحاته ومواقفه الاخيرة حاولت ازالة كل صفات التشدد... وتقديمه بصورة رجل السلام... والواقعية المرونة بحيث اصبح يساق ويزاحم كل اصحاب هذا الطرح.



● هذه الارض لمن؟

مسألة ارض فلسطين وملكيته.. يتناولها السيد ابو اياد قائلا: (كنا نعتقد ان هذه الارض هي ارضنا وحدنا، موضحا - حسب قناعاته ومواقفه - خطأ هذا الاعتقاد وحجم الظلم والتجني الذي مارسه الشعب الفلسطيني ضد اليهود الذين لهم - كما يفهم من الكلام - الحق ايضا في هذه الارض.. حسب الحقيقة التي اكتشفها السيد ابو اياد اخيرا..

كذلك فان تناول موضوع (الشعب الاسرائيلي) والحديث عن تضحياته وآلامه يكرس قلوب الشعب الفلسطيني الذي ما زال يعتقد بان اليهود هم سبب مأساتنا طوال هذه السنين وان (الشعب الاسرائيلي) هو شعب محتل دخيل... جاء من شتات الارض وتجمع في فلسطين وشرذ اهلها واعمل فيهم - ولا يزال - قتلًا وتعذيبا واضطهادا... هذا الشعب الذي ينام ويستيقظ على القمع اليهودي.. يرى ان كل ذلك ينسب ولا يكون له اعتبار عند القادة وكأن شيئا لم يكن..

● مواجهة المتطرفين!!

يقول السيد ابو اياد في كلمته (ولكن يجب ان نذكركم انه كما يوجد لديكم (بعض) المتطرفين، يوجد لدينا ايضا (الكثيرون) من هؤلاء... ولكن الشجاعة الحقيقية هي في مواجهة هؤلاء المتطرفين وليس التهقير امامهم).

وفي تصريح اخر له لجريدة الاتحاد قال: «... ان وجود دولة فلسطينية يحقق الاستقرار في المنطقة ويعمل دون هيمنة المتطرفين الاصوليين والقوميين على الساحة... فالتطرفون والاصوليون الذين يعتبرهم ابو اياد خطرا هم الذين يؤمنون بان فلسطين هي ملك الفلسطينيين... ولم يكتشفوا بعد ما اكتشفه هو عن حق اليهود في فلسطين... هم الذين ينادون بتحرير فلسطين شبرا وشبرا ويرفعون شعار (من البحر الى النهر) هم الذين ثبتوا فلم يغيروا ولم يبدلوا ولم يتنازلوا امام الضغوط او الترغيب او التهريب... المتطرفون... والاصوليون الذين يحذر منهم هم الذين بقوا اوفياء لدماء الشهداء وتضحيات المجاهدين عبر العصور والدهور..

وكي لا نستبق الاحداث... وكى لا نتكلم في التواي... نقول انه ما زال غير مفهوم لدينا ما يقصده ابو اياد بقوله: (ولكن الشجاعة الحقيقية هي في مواجهة هؤلاء المتطرفين)... وما نرجوه حقا ان لا يكون القصد من ذلك هو الصدام مع هؤلاء او التسليم عن الاستعداد لضربهم



اغتيال ابي جهاد: رسالة تهديد للقادات الفلسطينية.

ومواجهتهم...

ولعل هذه النقطة هي احدى النقاط التي تثير مخاوف بعض الاسلاميين حين يبرز السؤال الافتراضي: اذا قبل الطرف الفلسطيني بتسوية سلمية مع اليهود... ماذا سيكون موقفه من الاسلاميين ومن كل ابناء الشعب الفلسطيني الرافضين للتنازل عن الارض... هل ستركبون وشأنهم لينجزوا ما لم يستطع هو فعله؟! ام انه سيكون من متطلبات الحل او التسوية ملاحقة هؤلاء والتضييق عليهم ومنعهم من مواصلة الجهاد بحجة عدم اعطاء اليهود مبررا لنقض ما تم التوصل اليه في التسوية... وبحجة الوفاء والالتزام بالعهود والضمانات التي اعطيت لهم.. وعلى كل حال فاننا نرجو ان لا يكون كلام ابو اياد اجابة على هذا التساؤل بقوله: (الشجاعة في مواجهة هؤلاء وليس التهقير امامهم).

● مفاوضات مباشرة:

ومن النقاط الملفتة للانتباه هو ان السيد ابو اياد ذهب في دعواته السلمية للتطمين لليهود الى ابعد مما ذهب اليه رموز هذا الاتجاه في الساحة الفلسطينية.. حيث تضمنت كلمته دعوة الى المفاوضات المباشرة بين المنظمة (اسرائيل)... حيث يقول: (نحن نؤمن باللقاءات المباشرة ونحن مستعدون لمثل هذه اللقاءات، ونقول هذا علانية وعلى اي مستوى، وليأت الاسرائيليون وليجتمعوا معنا سرا او علانية او بأي طريقة اخرى...)... لذلك لا نرى في المؤتمر الدولي هدفا وانما وسيلة لضمان أمن الدولتين من خلال الاتفاقية الدولية والمهم بالنسبة لنا هو اجراء هذه الاجتماعات والاتصالات والحوار قبل المؤتمر ليتحول المؤتمر بذلك الى منتدى لجعل اتفاقينا مشرة...

● مشاعر الفلسطينيين..

ويتحدث ابو اياد في كثير من الفقرات باسم الشعب الفلسطيني موحيا بان كل هذه المواقف والتصريحات يوافق عليها الشعب المصابر الذي لا زال يبرز تحت وطأة الاحتلال او الذي يعاني من التشرد في دول الشتات... حيث يقول: (فهذه القرارات لم تتخذها القيادة فقط بل وافق عليها مجلس تشريعي يمثل الشعب الفلسطيني بأكمله... (واقول لكم ان قرارات الجزائر وتصريحات عرفات في المؤتمر الصحفي في جنيف تعكس المشاعر الحقيقية لكل فلسطيني)..

ولن تدخل في نقاش حول المجلس التشريعي وجدلية تمثيله او عدم تمثيله للشعب الفلسطيني فهذه نقطة رأينا فيها واضح.

لكن هل حقا ان الشعب الفلسطيني يوافق على التنازل عن الارض والتعايش مع يهود؟! نحن نخشع مع ابو اياد تماما في هذه النقطة - كما هو الحال مع كل اطروحاته الجديدة - ولتسع صدره لكلامنا الذي لا نجامل فيه احدا... فنحن نعتقد - عكس ما يظن السيد ابو اياد - بان الغالبية العظمى من شعبنا ترفض التنازل عن شبر واحد من ارض فلسطين مهما كلفها ذلك من تضحيات وآلام... وان غالبية شعبنا لم يروض بعد ولم يتقبل الوجود اليهودي البغيض رغم كل محاولات تجميله... وان المشاعر الحقيقية للفلسطينيين تعبر عنها كل يوم وثبات المجاهدين في ارض الرباط ضد جنود الاحتلال وضد المستوطنين - جنود الاحتياط في جيش العدو - مشاعر الفلسطينيين تعبر عنها نظرات اولئك الاطفال الذين قتل اليهود آباءهم واعتقلوا اخوانهم ودمروا بيوتهم... مشاعر الفلسطينيين تؤججها يوميا دماء الشهداء والجرحى وآهات المعتقلين الصامدين...

ثم هل اتاك نبأ انتفاضة المآذن التي انطلقت معلنة الجهاد تلبية لاستغاثة امرأة اعتدى عليها اليهود بالضرب امام المسجد الأقصى... حيث كانت تحاول منع الجنود من ضرب طفلها الذي قذفهم بالحجارة فقاموا بضربها وطرحوا ارضا وقزق ثيابها... فاستغاثت باحد أئمة المسجد الأقصى الذي سارع ليؤذن للجهاد... فاستجابات كل مآذن القدس داعية المسلمين المسارعة لنجدة احدي نسايتهم قبل ان يدنس اليهود شرفها.... هل بعد ذلك نقول ان مشاعر الفلسطينيين مع السلام او التعايش مع هؤلاء... الفلسطينيون وكل المسلمين ما زالوا احياء... لم تمت قلوبهم ولم تتبدل مشاعرهم.



○ المسلمون البلغار محرومون من ممارسة حقوقهم.

الاقلية المسلمة في بلغاريا:

قضية مطروحة أمام منظمة المؤتمر الاسلامي

تقرير فريق اتصال منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا الى المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في الرياض، بالملكة العربية السعودية من ٦ الى ٩ من شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٣ - ١٦ مارس ١٩٨٩.

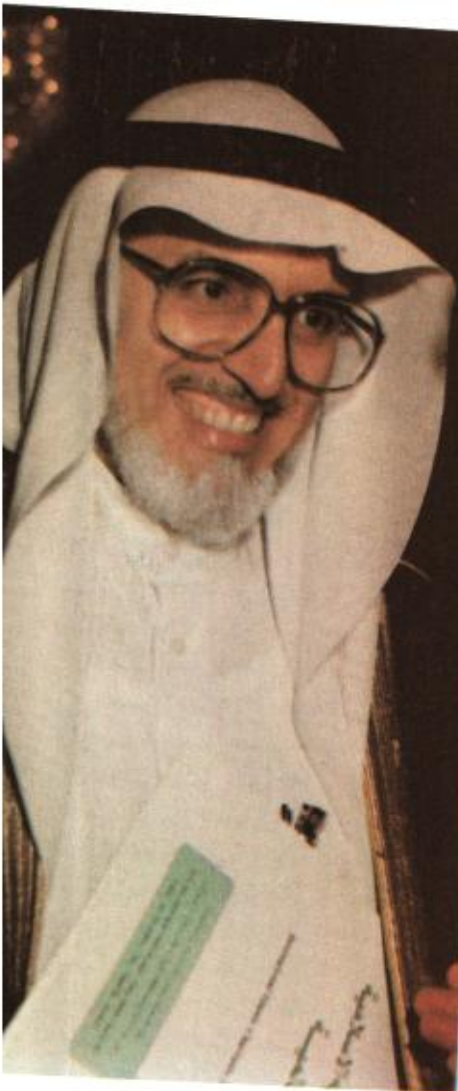
نتائج

(٢) ان المسلمين في بلغاريا محرومون من ممارسة حقوقهم الدينية بحرية، ومنوعون من الأخذ ببعض تعاليم دينهم، كحُتان الاطفال، الذي يتعرض القائم به للعقاب والتجريم.

(٣) ان المسلمين في بلغاريا محرومون من حرية استخدام اماكن العبادة (المساجد) كما ان قصر استخدامها على يوم معين في الاسبوع او على مناسبة خاصة يعد مناقضا لحقوق المسلمين الدينية الاساسية.

وفيا يلي عرض للنتائج التي أوردها فريق الاتصال في تقريره حول وضع الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا: (١) ان المسلمين في بلغاريا يتعرضون لضغط رسمي يرمي الى اكراههم على أن يغيروا أسماءهم الاسلامية الى اساء سلافية، ومن شأن ذلك أن يدمر هويتهم الاسلامية.

شكل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي فريق الاتصال طبقا للقرار رقم ١٦/٣٠ - س الصادر عن المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية الذي انعقد في فاس سنة ١٩٨٦م وبعد عمل استمر اكثر من سنة لتجميع الادلة وزيارة كل من تركيا وبلغاريا قدم فريق الاتصال تقريره الى المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في عمان في شهر مارس ١٩٨٨م.



- الدكتور / عبدالله عمر نصيف (رئيس الفريق)

الخارجية اجتمع الفريق في مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من جدة من ٢٧ الى ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨م وخلال هذا الاجتماع نظر اعضاء الفريق في مختلف الشكاوى/ التقارير الواردة حول استمرار اضطهاد الاقلية المسلمة في بلغاريا وبعد أن تداول الفريق الموضوع طلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن يبلغ حكومتي تركيا وبلغاريا رغبة أعضاء الفريق في زيارة بلديهما للتأكد من الخطوات التي اتخذت حتى الآن لتحسين أحوال الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا منذ أن اعتمد المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية تقرير الفريق.

وبينما ردت الحكومة التركية بالاجاب لم توافق السلطات في بلغاريا على طلب فريق الاتصال بزيارة بلدها وهو الطلب الذي وجه إليها عن طريق الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي . وبناء على ذلك زار فريق الاتصال تركيا من ٢ الى ٥ مارس ١٩٨٩م وقابل عددا

بذل كل الجهود التي من شأنها التخفيف من معاناة الاقلية المسلمة في بلغاريا . ويمكنه أيضا زيارة بلغاريا لبحث موضوع المسلمين في بلغاريا مع السلطات المختصة .

قرار المؤتمر الاسلامي:

واعتمد المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية تقرير فريق الاتصال بشأن أحوال الاقلية المسلمة في بلغاريا، وأصدر، في الوقت نفسه القرار التالي:

- ١ - يعرب عن فائق تقديره لفريق اتصال منظمة المؤتمر الاسلامي على ما قام به من عمل يستحق كل الثناء .
- ٢ - يأخذ علما بالتقرير المرفوع من فريق اتصال منظمة المؤتمر الاسلامي الى المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية ويوافق على التوصيات الواردة فيه .
- ٣ - يعرب عن تضامنه التام مع الاقلية المسلمة المضطهدة في بلغاريا .
- ٤ - يعرب عن الأسف لاستمرار اعمال القمع ضد الاقلية المسلمة في بلغاريا، والممارسات الرامية الى القضاء على الهوية الدينية والثقافية لهذه الاقلية وإلى اجتثاث الاسلام من بلغاريا .
- ٥ - ينشد الحكومة البلغارية الوفاء بالتزاماتها تجاه اعادة كل الحقوق الدينية والثقافية لتلك الاقلية بالإضافة الى حقوقها وحرياتها الاساسية المعترف بها في المواثيق الثنائية او الدولية ذات الصلة .
- ٦ - يأخذ علما مع الارتياح، بتوقيع البروتوكول التركي - البلغاري في بلغراد في ٢٣ /فبراير /١٩٨٨م - ويعرب عن أمله في أن يصبح هذا البروتوكول أداة فعالة في تحقيق المطالب والاهداف المذكورة اعلاه والخاصة بالاقلية المسلمة في بلغاريا، وعلى ذلك بحث الاطراف المعنية على أن تقوم بتنفيذ هذا البروتوكول بشكل كامل .

٧ - بقر تكليف فريق اتصال منظمة المؤتمر الاسلامي بأن يراقب عن كثب وضع الاقلية المسلمة في بلغاريا ويقدم تقريرا سنويا الى المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية .

٨ - بقر الاستمرار في نظر الاقلية المسلمة في بلغاريا حتى يتم التوصل الى حل مرض لها، ويعلن عزمه على أن يتابع عن كثب أحوال تلك الاقلية وبخاصة حقها في تأكيد هويتها الدينية والثقافية .

٩ - يطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن يقدم الى المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية تقريرا حول تنفيذ هذا القرار .

النظر في شكاوى الاضطهاد:

وفقا لولاية فريق الاتصال بموجب القرار المذكور اعلاه الصادر عن المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء

(٤) ان المسلمين في بلغاريا - وغالبيتهم من اصل تركي - محرومون من حق التحدث بلغتهم والمحافظة على تراثهم الثقافي، ويتعرض من يخالف ذلك للعقاب والتجريم .

(٥) هناك أمثلة عديدة على تشتت العائلات بسبب هجرة المسلمين من بلغاريا الى تركيا، ومن ذلك حالات يقع فيها الانفصال بين الآباء والأمهات والأبناء والبنات .

توصيات

كما قدم فريق الاتصال، في تقريره المشار اليه، التوصيات التالية لحل المشكلات التي تواجه الاقلية المسلمة في بلغاريا:

- ١ - أن تقوم جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وبخاصة تلك التي لها علاقات وثيقة مع جمهورية بلغاريا الشعبية، ببدء قلقها البالغ للسلطات في صوفيا بسبب الأحوال السيئة التي يعيشها مسلمو بلغاريا، وبسبب انتهاك حقوقهم الدينية والثقافية .
- ٢ - أن تدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي السلطات البلغارية الى احترام دستور بلادها وإلى احترام المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وضعت توقيعها عليها وإلى أن ترد وفقا لذلك وعلى الفور حقوق الاقلية المسلمة في البلاد .
- ٣ - أن تطلب الدول في منظمة المؤتمر الاسلامي التي لها بعثات دبلوماسية في بلغاريا من موظفيها هناك القيام، من وقت لآخر، بزيارة المناطق ذات الغالبية المسلمة في بلغاريا للتأكد من أنهم أحرار في ممارسة حقوقهم وشعائرهم الدينية وفقا لتعاليم دينهم وتقسب مع الضمانات الدستورية والدولية، على أن تطالب السلطات البلغارية بالتعاون في هذا الشأن .
- ٤ - أن لا تفوت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي أية مناسبة مناسبة لكي تشير أمام المحافل والوكالات الدولية المعنية قضية انتهاك حقوق الاقلية المسلمة في بلغاريا، قصد مواصلة الضغط على السلطات في بلغاريا لوقف عملية استيعاب الاقلية المسلمة .
- ٥ - أن تحظر الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ذات العلاقات الاقتصادية القوية مع بلغاريا، السلطات في صوفيا، بأن هذه العلاقة يمكن أن تآثر في حال استمرار اضطهاد الاقلية المسلمة واستمرار حرمانها من حقوقها الدينية .
- ٦ - أن يطلب من السلطات في صوفيا، فيما يتعلق بالحالات التي يقع فيها تشتت العائلات نتيجة هجرة السكان المسلمين من بلغاريا، السماح بهجرة عدد محدود من أفراد مثل هذه العائلات، وفقا للأعراف الدولية .
- ٧ - أن يواصل الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

تقارير صدرت مؤخرا عن منظمة العفو الدولية وهيئات دولية أخرى تؤكد استمرار انتهاك الحقوق الانسانية للمسلمين الذين يعيشون في بلغاريا وليس هناك من شك في أن الحكومة البلغارية لاتزال تنكر ان هذه الاوضاع قائمة، لكن اعضاء فريق الاتصال مقتنعون بأن الدلائل والظروف تكذب ادعاء السلطات في صوفيا.

ويؤيد اعضاء فريق الاتصال الرأي الغالب بأن استمرار هجرة المسلمين من ذوي الاصل التركي من بلغاريا يعود الى السياسة الثابتة التي تنتهجها السلطات في صوفيا قصد استيعاب المسلمين الذين يعيشون في بلغاريا.

ويعتقد اعضاء فريق الاتصال انه لم يطرأ أي تحسن على الوضع منذ قدم الفريق تقريره السابق حول محنة الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا.

لا بد من تنفيذ التوصيات

ولذا فان اعضاء فريق الاتصال يؤكدون مجددا: ضرورة السير في تنفيذ التوصيات التي تضمنها تقرير الفريق المرفوع الى المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية، وأن تلتزم الدول الاعضاء بقوة بتلك التوصيات من أجل الضغط على السلطات البلغارية للسماح للمسلمين هناك بالتمتع بالحد الأدنى من حقوق الانسان الاساسية التي يضمنها الدستور البلغاري.

وان ما يطمح اليه فريق الاتصال من رؤية المسلمين في بلغاريا وقد اضحو اعضاء نافعين للمجتمع البلغاري، لا يمكن ان يتحقق ما لم يسمح لمسلمي بلغاريا بممارسة حقوقهم الدينية والاجتماعية والثقافية بحرية طبقا للاعراف والضمانات الدولية المقبولة وعلى نحو ما تضمنه ميثاق حقوق الانسان والدستور البلغاري.

ويود اعضاء فريق الاتصال مرة أخرى أن يفتنموا هذه المناسبة ليؤكدوا للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ذات العلاقات الاقتصادية الوثيقة مع الدولة البلغارية ان تعيد النظر في عمق هذه العلاقات اذا ما فشلت السلطات البلغارية في ابداء تحول ايجابي في موقفها حيال الوفاء بالتزاماتها الادبية والقانونية تجاه الاقلية المسلمة التي تعيش في بلغاريا وذلك طبقا لما استقرت عليه الاعراف الدولية ووفقا لما يقضي به الدستور البلغاري.

ويرى اعضاء فريق الاتصال ان وقتا طويلا قد ضاع بالفعل وان اضطلاع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بجهد مشترك ومنسق هو الان السبيل الوحيد للوصول الى نتيجة ايجابية تخلص السكان المسلمين في بلغاريا من الاضطهاد الذي عانوا منه طويلا.

* مازال المسلمون في بلغاريا محرومين من حرية العبادة وممارسة شعائر دينهم.

* السلطات البلغارية تجري فحصاً طبياً على أطفال المسلمين في المدارس للتأكد سنوياً من عدم ختانهم .

ولا يصرح للمسلمين بالاحتفال بعيد الفطر وعيد الاضحى وفقا للاعراف الاسلامية.

ولمنع المسلمين من ذبح الاضحية بمناسبة عيد الاضحى، تلجأ السلطات الى ايفاد ممثلها قبل عيد الاضحى الى المناطق التي يسكنها المسلمون، ليقوموا بحصر عدد رؤوس الاغنام والماعز، ثم يعيدون حصر ذلك العدد بعد العيد. بل أن التلاجات التي تحتفظ بها العائلات المسلمة لاتكون في منأى، في مثل هذه المناسبات من التعرض لتفتيش السلطات، وبحسباً عن لحوم الاضاحي التي قد تكون محفوظة فيها مما يعني في مثل هذه الحالة ان اصحاب التلاجة قد ذبحوا الاضاحي خفية.

ولم يعد للمسلمين في بلغاريا مدافن خاصة واصبح لزاما عليهم دفن موتاهم في المقابر العامة الى جانب النصارى. ولا تسمح السلطات للمسلمين باقامة شواهد القبور التي تحمل اسماء اسلامية، كما تحظر على المسلمين تشييع موتاهم وفقا للتقاليد الاسلامية، ولذا فان جثث هؤلاء الموتى تدفن بكامل الثياب.

ولا يزال الحظر القائم على تلاوة القرآن الكريم وتربية الناشئة المسلمة تربية دينية ساري المفعول في كل انحاء بلغاريا ولاتزال مشكلة تفرق شمل العائلات تؤرق المهاجرين، اذ ان السلطات البلغارية لم توافق حتى الآن الا على ما نسبته ٣٥،٠٥٪. فحسب من طلبات جمع شمل العائلات، وذلك طبقا للأرقام المتوفرة لدى السلطات التركية.

فرار المسلمين من بلغاريا:

وباختصار فان هذه الاوضاع السالفة الذكر هي الدافع وراء استمرار فرار المسلمين من ذوي الاصل التركي من بلغاريا الى تركيا، وقد قام المهاجرون باطلاع اعضاء فريق الاتصال على وثائق عديدة تؤيد تأكيداتهم استمرار تلك الاوضاع كما ان هناك أيضا

من المهاجرين الجدد من بلغاريا وقد وصل بعضهم الى تركيا منذ فترة وجيزة لاتتعدى ٥ فبراير ١٩٨٩م.

ويضم المهاجرون الذين قابلهم فريق الاتصال نائباً عن «بلوفديف» في البرلمان البلغاري وأستاذاً مساعداً من جامعة صوفيا ألف عدة كتب. ومن بين المهاجرين الذين قابلهم فريق الاتصال أيضا بعض الاعضاء البارزين في مجموعة شكلت حديثاً هي والرابطة المستقلة للدفاع عن حقوق الانسان» في بلغاريا وطرودوا من صوفيا بسبب نشاطهم المتعلق باهداف الرابطة. وكان أحد المهاجرين الذين قابلهم اعضاء الفريق شابا غادر بلغاريا كسائح. ولكنه قفز من الباصرة لدى عبورها مضيق البوسفور، وسبح حتى وصل الى الشاطئ التركي طالبا اللجوء.

وجل هؤلاء المهاجرين، الذين وصلوا مؤخرا الى تركيا والذين اجري اعضاء فريق الاتصال لقاءات معهم، تركوا وراءهم في بلغاريا اقاربهم وديارهم ومواطنهم.

وقد شكوا المهاجرون الذين التقى بهم اعضاء فريق الاتصال بصورة عامة من أن حالة الاقلية المسلمة التي تعيش في بلغاريا لم تتغير مطلقا بعد الزيارة التي قام بها فريق الاتصال في شهر يونيو ١٩٨٧م. بل أن العكس هو الصحيح، اذ شكوا المهاجرون بوجه خاص من أنه يحظر في بلغاريا حتى الآن القيام بختان ابنائهم حديثي الولادة، اما من يتحدثون هذا الحظر فيعاقبون بالسجن، بدعوى أنهم يلحقون ضررا بدنيا بابنائهم. وتشمل احكام السجن هذه حتى النساء.

وقد لفت المهاجرون انتباه اعضاء فريق الاتصال الى انه سعي الى ردع الاهالي المسلمين عن اجراء عملية الختان لابنائهم، فان السلطات تجري فحصا طبيا دوريا للأطفال حديثي الولادة وللتلاميذ في المدارس، كما تنظم محاضرات وندوات لتسليط الضوء على الآثار الضارة المزعومة التي تصيب الأطفال نتيجة للختان، وترغم الاهالي المسلمين، ولاسيما النساء، على حضور هذه المحاضرات والندوات.

الشعائر الاسلامية:

ولاتزال المساجد في مختلف انحاء بلغاريا مغلقة في وجه المسلمين فهم لا يستطيعون ان يؤدوا فيها الصلوات الخمس. ولا يزال المسلمون من ذوي الاصل التركي الذين يعملون في هيئات حكومية او خاصة يتعرضون للاضطهاد او للفصل من وظائفهم اذا تبين انهم يصومون شهر رمضان المبارك.

وترى السلطات البلغارية في تحجب النساء أو تغطية رؤوسهن أمرا يستحق العقاب، وتلجأ في بعض الأحيان الى وقف صرف أجورهن ومستحقتهن القانونية والمشروعة الى ان يوافقن على نبذ هذه التقاليد.



o الأتراك يتظاهرون ضد تآمرات إسرائيل

نمذجة غربية في رصد الحركة الإسلامية

بقلم: د. أحمد إبراهيم خضر

الامبراطورية تعنى الاسلام، وكان يشار الى ولايات الامبراطورية بانها ارض الاسلام وجيوشها هي جيوش الاسلام ومثل الدين فيها شيخ الاسلام. كان الناس يفكرون في انفسهم اولاً واخيراً بانهم مسلمون. لقد توحدت الامبراطورية العثمانية مع الاسلام بسهولة فسادت بلاداً بعيدة عنها كمصر والعراق وسوريا وفلسطين».

ويبدأ «لويس» مقالته بقوله: «تبنت الجمهورية الجديدة مبدأ «الامة التركية» ورفضت مبدأ «تركيا الكبرى» كأساس لموية الدولة، وساعدها على هذا التثني فقدما لكل الولايات غير التركية وسقوط الخلافة وانتهاء دور القادة الدينيين ثم تأسيس دولة علمانية

الخلافة الاسلامية مرة اخرى. ويبرز ذلك واضحاً في كلمات «لويس».

«ان الاسلام عميق الجذور في الشعب التركي. وقد كان الدفاع عن الاسلام وعن قوته وتقدمه هو الهدف الاساسي للدولة العثمانية منذ تأسيسها وحتى سقوطها. لقد دخل العثمانيون منذ ستة قرون تقريباً في حروب ناجحة مع الغرب المسيحي لفرض الحكم الاسلامي، ثم دخلوا مع اوربا بعد ذلك في معركة دفاعية تعويقية لكي يؤخروا ويوقفوا هجومها المضاد الشرس. ولا يمكن لهذا الصراع الطويل المدى وعميق الجذور في تركيا الاسلامية الا يؤثر على البناء الكلي للمجتمع والمؤسسات التركية. كان العثمانيون يرون ان

وقفنا — الله عز وجل — في العنور على مقالة نشرت منذ اكثر من سبع وثلاثين سنة وبالتحديد في اكتوبر ١٩٥١ كتبها «برنارد لويس» بعد حوالي ست وعشرين سنة من اسقاط الخلافة الاسلامية. استقينا من هذه المقالة واحداً من النماذج الغربية القديمة في رصد حركة الاسلام. (الذي تصوره طبقاً للشكل المرفق) ونمكن اهمية هذا النموذج في رأينا في تركيزه على تركيا بالذات، ربما للتأكد من ان عملية العلمنة فيها قد تمت تماماً وانه لا سبيل الى عودة



○ مصطفى كمال أتاتورك: ألقى الحجاب

اختزاله الشديد وكان يرى ان عودة الاوقاف ستزيد من قوة ومكانة الدين في البلاد ولهذا يقول وهو يتابع سياسة الحكومة «هناك امور ننظر اليها الحكومة على انها حيوية فلا تسمح بالتدخل فيها مثل احياء الاوقاف الدينية». ويقول معلقا على اتجاهات الحكومة في موقع آخر «تظهر الحكومة اتجاها قويا نحو استرضاء وحتى تشجيع المشاعر الدينية، كما يدعو اعضاء البرلمان صراحة الى تأييد الدين وكانوا يتبرمون من الشعار العلماني بل ان بعضا من اعضاء الحزب الديمقراطي - وليس الحزب نفسه - ايدوا المطالبة بالابطال الكامل للاصلاحات الكمالية»

٥ - العلاقة بين الحركة والتوجه الشيوعي:

يجيب «لويس» على سؤال طرحه وهو «الى اي مدى يمكن ان يكون البعث الديني صماما ضد الشيوعية؟» فيقول: «واقع الامر ان العلمانيين ينهمون الشيوعيين بانهم المحرضون للحركة الاسلامية لان التطورات التي حدثت في البلاد الاسلامية تؤكد ان الشيوعيين لا يكرهون التحالف مع الحركات الجماهيرية المتعصبة لانها تقدم لهم افضل الفرص لتدمير النظام القائم» اما عن احتمالات حدوث ذلك في تركيا فان «لويس» لا يتوقعه لانه يرى ان اتعدام الثقة العميق بين تركيا وروسيا بسبب الاتجاه التوسعي للاخيرة لا يجعل من تركيا تربة خصبة للشيوعية».

٦ - سياسة التعليم الديني:

اقلقت قضية التعليم الديني «لويس» بشدة وخاصة على مستوى التعليم العالي ويرى «لويس» ان اقوى ضمان للحيلولة دون ظهور الاسلام الحقيقي انما يكمن في تكوين جيل من دارسي الدين في كليات تؤسسها الدولة وتقدم فيها الدين في صورة عصرية علمانية فتحول بذلك دون بروز الائمة والمخطباء في المساجد الداعين الى الدين الحقيقي والذين يسميهم

يسميه «بالرجعية الدينية» لكنه يعود فيقول «هناك معارضون ومؤيدون للبعث الديني بصفة عامة في الحزبين الاساسيين، وانطباعي الخاص هو ان الجناح الكمالي للحزب الجمهوري هو اقوى العناصر معارضة للدين واكثرها حرصا على الحفاظ على الخط الاساسي لسياسة اتاتورك».

اما عن الاحزاب السياسية فيقول «تتسامح الاحزاب السياسية ان لم تكن تشجع الحركة الدينية خوفا من حصول الجناح الاخر على مزايا بتأييده هذه الحركة، لكن الاحزاب الديمقراطية والجمهورية تجد صعوبة في الزام الحركة الدينية بان تقنع داخل حدود معينة».

٣ - المناقشات الدينية في البرلمان:

تابع «لويس» مناقشة القضايا الدينية في البرلمان التركي فوجد ان تعاطف قوة الديمقراطيين في انتخابات ١٩٥٠ قد أدت الى تغييرات سريعة. وعلى الرغم من ان بعض العناصر الدينية قد اعطت اصواتها الى الحزب القومي - الغير ناجح في نظره - لانه كان اكثر تشجيعا وانفتاحا نحو طموحات الاسلاميين فان الغالبية العظمى منهم صوتت لصالح الديمقراطيين الذين نجحوا مرارا في معارضة سياسة الدولة. وادى تشجيع الديمقراطيين للبعث الديني واستمرارهم المتدرج في ذلك الى حدوث تنازلات من قبل الدولة في الشهور الاولى من الحكم الديمقراطي وهي:

- أ - التعليم الالزامي الديني في المدارس الاولى في عام ١٩٥٠.
 - ب - السماح بالنداء للصلاة باللغة العربية ويعلق «لويس» على هذه النقطة بقوله «لم يبلغ الاذان باللغة التركية تماما وبالرغم من ان الاذان باللغة العربية كان اختياريا فاني استطيع - ان اؤكد - ان النداء للصلاة كان بالعربية كلية.
 - ج - ادخال تلاوة القرآن في برامج الاذاعة التركية ثلاث مرات في الاسبوع.
- وكان «لويس» يخشى من حدوث تنازلات اكبر تقضي على الجهود العلمانية الكمالية فيقول «على الرغم من مطالب بعض المتطرفين باحداث تغييرات مثل ادخال اللغة العربية والغاء التشريعات الاجتماعية الجمهورية فانها ليست ذات اعتبار خطر وقد تصدى لهم رئيس الوزراء رافضا مطالبهم، لكنه من الواضح ان قوة الحركة في جمهورية مثل تركيا لا تجعل اي امرى يقادر على تجاهلها او حتى معارضتها واذا استمر البعث في قوته الدافعة وبعدله الحالي فانه يحتل جدا ان تتعرض الاصلاحات الكمالية للخطر».

٤ - اتجاهات الحكومة نحو استرضاء المشاعر الدينية:

تابع «لويس» اتجاهات الحكومة نحو استرضاء المشاعر الدينية لكنه كان يخشى بشدة من عودة الاوقاف الاسلامية الى ادارة الشؤون الدينية التي وصفها بانها الرمز الباقي من مكتب شيخ الاسلام بعد

جعلت الدين مسألة شخصية بعد ان سحبت الدولة اعترافها بالاسلام وابطلت العمل بالشريعة. والاصلاحات العلمانية التي اجراها كمال اتاتورك معروفة جيدا (اذ ألقى ارتداء الطربوش والحجاب وغير حروف الهجاء وتبني التقويم الغريغوري وجعل يوم الاحد اجازة رسمية وألقى الاوقاف ووضع قيودا على التعليم الديني ثم منعه، وتبنى القانون الجنائي والمدني الاوروبي وقضى بل ابطال تماما دور العلماء) ولم يعد للاسلام وجود لا على المستوى الرسمي ولا على المستوى الشعبي خاصة وانه قد حلت الطرق الصوفية في عام ١٩٥٢ وتم الحجز على ممتلكاتها ومنعت من اقامة الصلاة بقوة القانون».

وعن النتائج التي توصل اليها «لويس» من رصده لحركة انبعاث الاسلام في تركيا من جديد بعد اسقاط الخلافة فانه يمكن تصنيفها للنموذج الذي تصورناه على النحو التالي:

اولا: على مستوى سياسة الدولة:

أ - السياسة الداخلية

١ - تأثير المناخ الديمقراطي على حركة الاسلاميين:

من المعروف تماما ان السماح بسيادة مناخ ديمقراطي وحرية سياسية في الدولة يسمح فيه لكافة الاتجاهات بالتعبير عن رأيها امر محسوب، لكن المشكلة التي تواجه مخططي السياسة الديمقراطية دائما هي الاسلام فلا خطر من منح الحرية للجميع اما الاسلام فلا، لان الخطر كل الخطر يرونه في الاسلام فحسب.. ويعبر «لويس» عن ذلك بقوله «حينما اتاحت الدولة في فترة الديمقراطية التي سمحت بها بعد الحرب لكافة الاتجاهات ان تعبر عن آرائها شمل ذلك الاتجاهات الدينية بالطبع. وترتب عليه ان قام القادة الدينيون باعلان عدائهم الواضح للعلمانية وطالبوا باحياء الاسلام» وقال «لويس» في موقع آخر «لا شك ان السماح بالمزيد من حرية الرأي يجعل من الاسلام قضية اساسية»

٢ - موقف الاحزاب والاجنحة السياسية:

يشير «لويس» الى ان السياسيين هم اكثر الناس حساسية لما يحدث في البلاد من تغيرات... وتابع قوة العقيدة الدينية في القوات المسلحة وفي البرلمان بوجه خاص فوجد ان هذه العقيدة تقليدية وتغطي القلب. لكنه يلفت الانتباه الى قضية اساسية هي ان السياسيين يشجعون البرنامج الكامل لما يسميهم «لويس» «بالاسلاميين الرجعيين» لانهم يشعرون اي السياسيين بان بعضا من الاحياء للاسلام وشعاره ضروري لصحة الشعب التركي. كما ينبه «لويس» انه الى جانب ذلك هناك حالة من الاستياء نحو هذا البعث الديني استطاع ان يلمسها من خلال قراءاته لبعض المقالات الصحفية التي تتحدث عن خطر ما

تضامن اسلامي اكبر وتقبل للجانب الاوروبي اكثر من ميلها لمشاكل الشرق الاوسط وان كان ذلك يعود في نظره الى اسباب استراتيجية وسياسية.

٢ - سياسة الدولة تجاه اسرائيل:

يقول «لويس» ان اهم ما في سياسة تركيا هو اتجاهها نحو اسرائيل. فكل حين ان الصحافة الدينية والقادة الدينيين يؤيدون العرب فان سياسة الدولة الرسمية تصادق اسرائيل بل انها قد اعترفت بها قبل بريطانيا وعارضت تدويل القدس في الامم المتحدة وعقدت صفقة تجارية مع اسرائيل في يوليو ١٩٥٠.

ثانيا: على المستوى الجماهيري:

تابع لويس حركة بعث الاسلام على مستوى الجماهير وتوصل من ملاحظاته بنفسه للشايع التركي الى النتائج الاتية كما يقول هو:

١ - حركة احياء المساجد:

«ارتفع عدد المصلين في المساجد بصفة عامة وبصورة يمكن ملاحظتها كما ان المساجد الان معدة بمكبرات الصوت ويمكنك ان تسمع شعار الصلاة وهي تؤدي من مسافة غير بعيدة».

٢ - حركة الحج نحو مكة المكرمة:

«يذهب الى الحج عدد لا بأس به من الانترك ويقدر عددهم في العامين او الثلاثة الاخيرة بحوالي تسعة الاف حاج بالرغم من القيود التي تفرضه الحكومة على حصول الحاج على العملة الصعبة، كما ارسلت ثلاثا من الصحف اليومية الاساسية في استانبول مراسلين لها اوفدتهم خصيصا لتغطية مناسك الحج».

٣ - الاهتمام باللغة العربية:

«يمكنك ان تلاحظ الكلمات العربية مكتوبة على الحائط وعلى واجهات المقاهي والمحلات والاسواق وعلى الشاكي وفي الشوارع كما تعرض البضائع بالعربية احيانا».

٤ - الكتب الدينية:

«بدأ طبع الكتب والكتيبات الدينية بمعدل عال. وقد كانت هناك في عام ١٩٣٩ الاف من الكتب تطبع في تركيا ليس فيها من الكتب الدينية سوى اثني عشر كتابا فقط. اما الان - وعلى الرغم من انه ليس عندني احصائيات معاصرة فاني استطعت ان اقول من خلال مراقبي لواجهات واكشاك بيع الكتب ان نسبة كبيرة جدا من الكتب الدينية تطبع الان، تحدثت الاعداد الكبيرة منها عن الاسلام وعن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وعن التاريخ الاسلامي كما ان هناك جانيا اخر يتناول ترجمات للقرآن وشروحا له».

يتبع...

فقد ظل التعليم الديني فيها اختياريا».

ومع التغييرات العديدة التي عكست الاهتمام النامي بالقضايا الدينية وبالعبادة ذاتها برزت الى السطح مسألة التعليم الديني العالي الذي كان سائدا في تركيا والبلاد الاسلامية الاخرى ثم الغاء اتاتورك في عام ١٩٢٤ مع الغاء الخلافة وكافة مظاهر الدين في المجتمع التركي. انشأ كمال اتاتورك كلية للاهوت في جامعة استانبول كمركز يقدم تعليما دينيا ولكن بشكل جديد وعصري وعلمي يكون اكثر تناسبا لجمهورية ذات توجه غربي علماني، لكن التجربة لم تصادف نجاحا كبيرا، فلم يكن تأسيسها في وقت مناسب ولم يتعاطف المدرسون انفسهم مع العمل في هذه الكلية لسبب خلفياتهم الدينية. ومع الغاء تدريس العربية في المدارس الثانوية في عام ١٩٢٩ انخفض عدد الطلاب في تسع سنوات من مائتي واربعة وثمانين طالبا الى عشرين طالبا فقط وتوقفت الكلية في عام ١٩٣٣ بعد محاولات عديدة لاصلاحها لم تصب نجاحا وحل عليها برنامج دراسي في مركز الدراسات الشرقية التابع لكلية الاداب.

وكان هناك تناقص متزايد في نفس الفترة في مدارس الائمة والوعاظ التي اغلقت في عام ١٩٣٢. وبذلك اختفى التعليم الديني تماما باستثناء هذه المدارس المحدودة لقراء القرآن وللتعليم والتوجيه الديني.

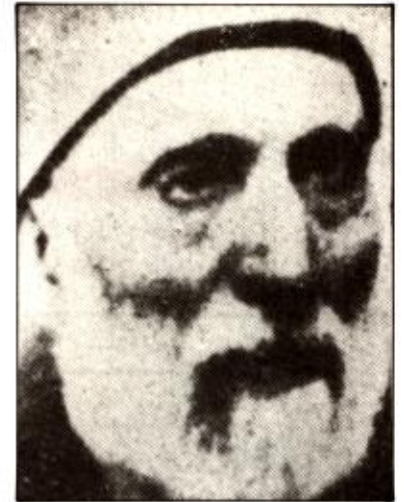
ادى ذلك كله كما يرى «لويس» الى قصور حاد في وجود من يسميهم «بالاكفاء» من القادرين على تدريس الدين في المدارس والاضطلاع بالوظائف الدينية المختلفة في المساجد وترتب على هذا النقص - من وجهة نظره - ان يدخل المجال هؤلاء الجهلاء المتعصبون وغير المتعلمين وخاصة في فترة البحث الديني بما كان له اسوأ النتائج - ويقصد بذلك بروز الاسلام الحقيقي.

وقد اضطرت الحكومة اثر ذلك الى اعادة احياء كلية اللاهوت التي فتحت ابوابها للطلاب في اكتوبر ١٩٤٨ الا ان الامر اختلف هذه المرة فلم تحمل مقرها في استانبول ذلك المركز الديني القديم المملوء بالمساجد والمكتبات الكبرى وانما كان في اقتراف موقع الحكومة وقلب جمهورية تركيا. كما اصبحت الكلية - على خلاف المدارس الدينية القديمة - جزءا من الجامعة ومن ثم فهي تحت رقابة وزارة التعليم وضمت الكلية قسما لتاريخ الديانات واخر للفن الاسلامي.

ب - السياسة الخارجية:

١ - اثر الحركة على تغير التوجه الغربي للدولة:

تابع «لويس» تأثير البحث الديني على سياسة الدولة الخارجية ووجد انه ليس للبحث الديني تأثير حقيقي على تركيا فهي ما زالت تتبع الخط الغربي وتظهر افتقارها واضحا للاهتمام بالحركات الداعية الى



○ الشيخ مصطفى صبري

«لويس» «الجهلاء المتعصبون غير المتعلمين» كما ستحول فئة المتعلمين في الكليات الدينية العصرية دون بروز الكتاب الاسلاميين الحقيقيين في الصحف والمجلات وخاصة الدينية منها والذين يراهم «لويس» بانهم كارهون للاجانب معادون للغرب وللمسيحيين بالذات.

وقد كانت قضية التعليم الديني هي القضية الاولى التي اثارت جدلا عاما واسعا. وبدأ النقاش حولها في صورة مقالات معتدلة في الصحافة ثم اشتد الجدل حول القضية في ديسمبر ١٩٤٦. وفي اقتراف تحدث بعض الاعضاء من حزب الحكومة لصالح التعليم الديني الا ان رئيس الوزراء رفض الاستجابة لمطالبهم. ويقول «لويس» ملقاً على ذلك «ان الحقيقة المجردة هنا هي ان النقاش ذاته كان يندثر بخطر حدوث تغير في السياسة التركية، لقد طالت المناقشات في الصحف والبرلمان وفي كل مكان.. هل يسمح بالتعليم الديني اولا؟ هل يكون اجباريا او اختياريا؟ وهل نشرف عليه وزارة التعليم ام يخضع لادارة الشؤون الدينية؟»

لقد كانت ثمرة هذا الجدل وهذه المناقشات في النهاية حدوث توافق بين الآراء المختلفة.. ومع بداية ١٩٤٩ اعيد ادخال التعليم الديني الى المدارس التركية لمدة ساعتين في الاسبوع ظهر يوم السبت بشرط ان تضم فقط الطلاب الذين يطلب اولياء امورهم ذلك. ويشير «لويس» هنا الى «ان الغالبية العظمى من اولياء امور الطلبة طلبت التعليم الديني لابنائهم» كما تشكلت لجنة مشتركة من ممثلي وزارة التعليم وادارة الشؤون الدينية لاعادة الكتب الدينية قائم عمل اللجنة عن صدور كتب اظهرت الاسلام في صورة عصرية قال عنها «لويس» بانها لاقت صعوبات في الاعتراف بها من مكة المكرمة وحتى من دمشق».

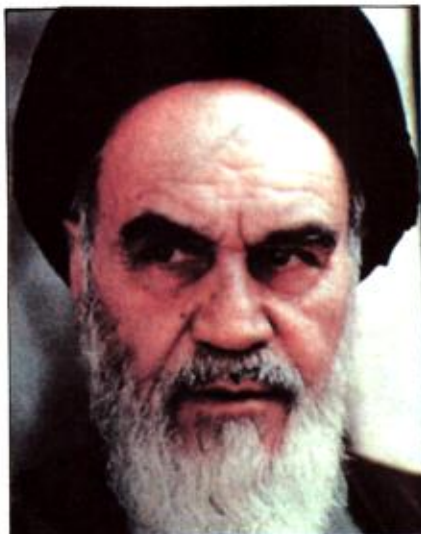
ثم جاءت الخطوة الثانية في اكتوبر ١٩٥٠ حينما تقرر ان يكون التعليم الديني الزاميا في المدارس الاولى في المرحلة الرابعة والخامسة، اما باقي سنوات الدراسة

التقارب السوفيتي - الإيراني

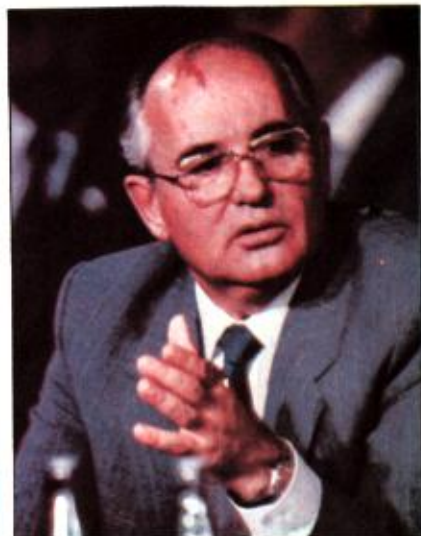
بقلم: عبدالحق حسن



○ أدوارد شيفارنادزة.



○ الخميني



○ غورباتشوف

مغزى التقارب

ويتابع أيضا مغزى التقارب المتسارع مع إيران والذي انبنى أساسا على استغلال الصراع القائم في الخليج وتحويله إلى مكاسب اقتصادية يسعى إلى عقد مصالحة مع ما يسميه بالاصولية الإسلامية واضعا في اعتباره ٢٥٠٠ كيلو متر من الحدود المشتركة بينه وبين إيران تلك الحدود التي تتجانس عند نقاط عديدة في العقيدة واللغة وتتأثر شعوبها الإسلامية

خاصة الواقعة داخل السور السوفياتي - لا يقتصر أثره على المجتمع الإسلامي في الجمهوريات السوفياتية بل ربما يصيب في حالة انتشاره باقي القوميات الأخرى من أرمن وأكراد وغيرهم بالعدوى وحين سئل منظر سوفيتي عن أخطر قضية تواجه الاتحاد السوفياتي؟ قال دون تردد

إيران!! وإيران بالإضافة إلى ما تقدم جاز مهم يقع على الضفة الشرقية للخليج النعطي - كما ينظر إليه الشرق والغرب - وإيران في عين الاتحاد السوفيتي ورقة مربحة للتفاوض مع الغرب كما هو ورقة مربحة في يد إيران لإغاطة الغرب . .

* الولايات المتحدة وفرت أرضية مشتركة لهذا التقارب

* السوفيات يمارسون سياسة فرق تسد للسيطرة على المنطقة

* الحاجة إلى تقارب إسلامي - إسلامي أكثر إلحاحا

الروسية تجاه إيران أو أن ينال من توجه جورباتشوف في المثابرة على إيجاد قنوات مفتوحة معها تجاريا وعسكريا والوقوف معها سياسيا في المحافل الدولية حتى ولو لم يتفق مع قناعتها الأيدولوجية . .

الروس شياطين والأمريكان شياطين . . وسفارتا البلدين وكراغنجس في طهران وفي غيرها من عواصم الدنيا بيد أن السفارة الروسية ظلت منيعة أمام هجوم الطلاب الذي اجتاحت السفارة الأمريكية وكشف عن وثائق هامة لتورط الولايات المتحدة في أعمال تجسس وتخريب في إيران . . ورغم أن بعض تلك الوثائق تصف الاتحاد السوفيتي بأنه القوة الامبرالية التي تسعى للهيمنة على المنطقة . . إلا أن سفارة الروس الشياطين بقيت مصونة لآتمس . . تجسد بذلك المغزى الدقيق من التزام السياسة الإيرانية وحفاظها على شعرة معاوية مع السوفيات والسوفيات فقط هم الذين يعرفون شد مثل هذه الشعرة التي انقطعت مع كل من اختلف مع الثورة الإيرانية . . إلا السوفيات الذين تعاملوا مع جارتهم بصبر بالغ وبرود شديد . . فلا سحق حزب تودة وإعدام رجاله وطرد السوفيت ولا مطالبة إيران في مرحلة من المراحل لولايات تابعة حاليا للاتحاد السافياتي كانت في الاصل جزءا من الاراضي الإيرانية انتزعها القيصر الروسي من الدولة الفارسية . لا هذا ولا ذاك من اسباب يمكن أن يفت في عضد السياسة

أصول اللعبة

عالم ما بعد الموت، الذي هو العالم الأبدي، . . وجورباتشوف على استعداد أن يسمع هو ورفاقه عظات مثل هذه دون أن تتأثر ثوابت الإلحاد لديهم شريطة أن تفتح لهم إيران أبوابها السياسية والاقتصادية وأن تكون لهم نافذة واسعة يطلون بها من هناك على الخليج النفطي . . هذا هو العالم الأبدي الذي يطمحون به . . وإن تتوقف إيران عن مجرد التفكير في تصدير الثورة نحو الشمال أي تحويل الثورة الإسلامية إلى الشعوب الإسلامية في الاتحاد السوفياتي . . يقول في هذا الصدد الخبير السوفياتي في شئون الشرق الأوسط إيفور بيلاييف (بان موسكو لا تحشى الإسلام كدين) ولكنها تخاف استغلاله من جانب الولايات المتحدة كعامل تحريض ضد شعوب الاتحاد السوفياتي وهو ما أشار إليه مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق زيجنيو بريجنسكي في كتابه (أصول اللعبة) من أنه لا ينكر أحد أن بعض المسلمين الضعفاء يمكن استغلالهم لخدمة هذا الجانب أو ذلك . . لكن ما الذي فعلته روسيا للمسلمين هناك حتى لا ينقادوا للولايات المتحدة أو غيرها؟ هل سمحت لهم بممارسة عقيدتهم أو فتحت مدارس لها أو حتى بناء مساجد جديدة أو بتخفيف مئات القيود والقوانين التي تحاربهم في دينهم؟ إن التعلل بمثل هذه التبريرات أمر يجافي الواقع . . إن الحرب الدائرة الآن فوق أرض أفغانستان والتي زاد أوارها بعد انسحاب تكتيكي موهوم . . والدور الذي قام به الاتحاد السوفياتي وما زال يقوم به في إعاقة

البعث الإسلامي فاق ما ارتكبه القوى الصليبية مجتمعة . . ولا غرابة في أن تؤكد بعض دوائر الغرب أن الاتحاد السوفياتي غول حالياً ويعد سياسة الوفاق في التغلغل وبخبت ودعاء في المنطقة الإسلامية لتشتيت القوى الإسلامية فيها . . نيابة عن الغرب الصليبي أيضاً .

انسحاب وهمي

واتضح الدور السوفياتي جلياً في حرب الخليج ففي الوقت الذي ارتبطت فيه بعدة معاهدات صداقة ودفاع مع أكثر من دولة عربية . . كانت الممول الرئيسي لايران عن طريق دول شرقية تجري في فلكتها ككوريا الشمالية وغيرها . . وتعطي هذا الجانب وذاك الجانب وتزيد النار اشتعالاً . .

فكما ساعدت في إهلاك الحرث والنسل في كل من إيران والعراق . . أخذت ترقب نفوذج الشيعة حتى تقع في حبرها . . كما عبر عن ذلك خروشوف في السابق . . والشكبة في هذا الدور المشؤم هم المسلمون . . ويخرج الاتحاد السوفياتي وعميله نجيب الله أقوى الأطراف بعد أن تكون الفصائل الإسلامية بمختلف أعلامها وقد أكلتها الصراعات المستوردة . . وأغلب الظن إن لم يكن يقينا أن الدوائر الصليبية وعلى رأسها أمريكا ضالعة في هذا المخطط . . مخطط ضرب المسلمين ببعض . . ! إن الرهان الاستراتيجي بين المعسكرين قد دخل ومنذ عهد طويل حلبة المساومة بل وتصفية قدرات المسلمين جميعاً . .

الظن الحسن

لكن الظن الحسن يدعونا إلى أن نتفائل بأن النهج الإيراني لديه من الكفاءة - لو أراد أن يبرهن لجمهير المسلمين المكلمة - على توظيف هذا الصراع بين المعسكرين الشيوعي والغربي الصليبي حول منطقتنا لصالح الإسلام والمسلمين . . وأن لا يقع فريسة لحث الدبلوماسية التي استطاعت أن تخدع العالم بمسألة انسحابها من أفغانستان وأسفرت الخدعة عن تورط أكثر شراسة في القضية التي ما زالت تنزف منذ عشر سنوات . إن الدور الإيراني الذي يتطلع إليه العالم الإسلامي كله قادر - كما قلنا - لو صدقت النيات في رآب الصدع على الجبهة الأفغانية من ناحيتها وأن لا تدع هذه الشجرة بابا يلج منه الأعداء لظعن الجهاد الإسلامي من الخلف . .

ويدعونا الظن الحسن بأن نقول لمروجي الفتن بأن التقارب الإيراني - السوفياتي لن يكون على حساب قضية الجهاد الأفغاني ومثلما يقول السوفيت أن تقوية علاقتهم مع إيران فيه مصلحة للغرب والشرق وللغرب أيضاً . . يمكن أن يقول الإيرانيون أن تقوية علاقتنا مع السوفيت فيه مصلحة للمسلمين وذلك بالعمل المخلص لإنهاء المشكلة الأفغانية وإنهاء حرب الخليج والدعوة بكامل التجرد إلى الله إلى تقارب إسلامي - إسلامي . . حيث أصبح هو الضرورة الأكثر إلحاحاً من تقارب إيراني - سوفيتي . . فهل يمكن أن يحدث هذا؟

صدر حديثاً البرد على «شبهات المستعنيين بغير الله»

تأليف الشيخ العلامة أحمد إبراهيم بن عيسى الحنبلي النجدي ١٣٥٢ - ١٣٢٩ هـ
اعتنى بنشرها وتصحيحها: عبد السلام بن برجس بن ناصر آل
عبد الكريم

يطلب من مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان

الرياض - ٤٠٢٢٥٦٤ - جدة - ٦٨٢٦١٠٥ - الدمام - ٨٢٧١٨١١ - القصيم -
٢٦٤٤٣٦٦



○ المهندس ابراهيم شكري: اقف بكل قواي مع التوجه الاسلامي.

حزب العمل المصري يتبنى النهج الاسلامي

القاهرة — من مراسل المجتمع

وقف المهندس ابراهيم شكري امام المؤتمر العام الخامس لحزب العمل الاشتراكي واعلن: انني اقف بكل قوتي مع التوجه الاسلامي لحزب العمل، ولا اوافق على الاتجاهات العلمانية التي تريد ان تبعد الاسلام عن حياة المجتمع، وما كنت ارضى طوال عمري ان اتشرف برئاسة الحزب على مثل هذا الموقف، ولو احسنت ان اغلبيه الحزب لا تساندني في هذا الموقف فان ردي لن يكون بتغيير ايماني واعتقادي، بل سأقوم وسأخلى مكاني لمن يكون معبرا عن ارادة الحزب، انني لا اقف على الحياد بين الانتماء الاسلامي وبين الدنيوية او العلمانية واذا كان المؤتمر الحالي خطوة كبيرة نحو تأكيد مفاهيمنا الاسلامية، وتحديد ما تعنيه منها في شؤون السياسة والاقتصاد، فان القيمة الاكبر لهذا المؤتمر ستتجلى ان شاء الله في انتخاب قيادة قوية مناضلة متجانسة، لا يطعن افرادها بعضهم بعضا، ارجو من الله ان يوفقكم في اختيار العناصر التي ترونها تحقق الهدف، حتى نكون قادرين على اجتذاب الجماهير حولنا. لم ينقطع التصفيق المتواصل من اعضاء المؤتمر العام الخامس للحزب طوال حديث المهندس

الليجان، وفي الوقت نفسه نجح فريق الاسلاميين بالرغم من ان بعضهم ليس له تاريخ سياسي بارز او عمل حزبي معروف.

● مرحلة جديدة... نحو الاسلام

ولا شك ان حزب العمل قد بدأ مرحلة جديدة من تاريخه، بالتبني الواضح للخط الاسلامي الاصيل، والرفض الواضح والقوي ايضا للخط العلماني والدنيوي، ووصفت صحيفة «الشعب» لسان حال الحزب هذه المرحلة الجديدة بانها شهادة ميلاد جديدة في تاريخ نضال الحزب، صاغتها جماهير الحزب من مختلف المحافظات، باعتبارها طليعة قيادية لقاعدة شعبية صلبة مؤمنة بدور الحزب الوطني والقومي على الساحة المصرية والعربية والاسلامية، وهي مرحلة حسمت فيها جماهير الحزب الهوية الفكرية والنضالية لمستقبل الحزب، واعطت للجميع درسا في الديمقراطية والانضباط الحزبي.

لقد استطاع المهندس ابراهيم شكري ومعه الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام والاستاذ عادل حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» والاستاذ مجدي احمد حسين الامين المساعد وامين الشباب وغيرهم، ان يشيخوا ويدعموا الهوية

ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس الحزب، وهو يعبر عما يجيش في صدورهم، ويعتدل في نفوسهم، من تأكيد وترسيخ الهوية الاسلامية للحزب، ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل ان نتائج انتخابات اللجنة التنفيذية (٣٠ عضوا) قد عبرت بصورة واضحة وقوية عن ذلك التوجه نحو السلام ففازت القائمة الاسلامية بكامل اعضائها، وحصلت على اعلل الاصوات ولولا تنازل العضو رقم ٣٠ عن مقعده مختارا لعضو آخر من الناصريين هو الاستاذ الصحفي حامد زيدان لما نجح اي من التيارات الاخرى في الفوز بعضوية اللجنة التنفيذية لحزب العمل!

كان هذا الحدث التاريخي، هو انعقاد المؤتمر العام للحزب تحت شعار «اصلاح شامل من منظور اسلامي» وهو بذلك واحد من اهم واخطر المؤتمرات السياسية الحزبية التي عقدت طوال السنوات الاخيرة، بل ان صحيفة الحزب نفسها «الشعب» وصفته بأنه اخطر مؤتمر سياسي منذ (٣٧ عاما) اي منذ انقلاب يوليو ١٩٥٢... فقد سقط فريق العلمانيين سقوطا فاضحا، بل ان نائب رئيس الحزب السابق قد قتل في الفوز بعضوية اللجنة التنفيذية، التي يختار من بين اعضائها نائب الرئيس والامين العام وامانات

هناك نقاط كثيرة للانفاق والتلاقي برزت في برنامج التحالف الانتخابي المتخذ اساسا للعمل البرلماني، فانه ما زالت هناك نقاط تحتاج الى النقاش والتجاوز... وتتمنى ان ينسج هذا الفهم المشترك ليعم كافة الجماعات والفرق الاسلامية بل كل التيارات السياسية والوطنية في البلاد.

ويقول الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» حول نفس الموضوع: الاخوان المسلمون هيئة دولية متعددة النشاط، ولها تاريخها العريق المعروف واساليبها في العمل، ولها تنظيمها المستقل داخل مصر وخارجها، بقيادة المرشد العام والمجاهد الاسلامي الكبير الاستاذ محمد حامد ابو النصر، وهذا الحديث عن تنظيم الاخوان معروف تماما لدى كل الجهات المعنية.. وحزب العمل شيء مختلف، نحن هيئة مستقلة في كياناتها التنظيمية، نشأتنا وفق قانون الاحزاب ووفق قواعده، لجائنا في المراكز والاحياء والمحاكمات مستقلة، واللجنة التنفيذية والمنتخبة في المؤتمر الاخير تتألف كلها من اعضاء اصلاء، في حزب العمل يمشلون فكره الاسلامي واساليبه في العمل السياسي... ولا يوجد في اللجنة التنفيذية عضو واحد يمثل «الاخوان المسلمون» ان العلاقة بين حزب العمل وبين الاخوان هي علاقة ائتلاف او جبهة او تحالف بين تنظيمين لهما نقاط اتفاق، ولهما نقاط اخرى يختلفون عليها.. انه لا يوجد بيننا وبين الاخوان خلاف ايديولوجي باعتبار ان كلا منا يدين بالاسلام، ويعتبر احكامه مرجعا اعلى عند الاجتهاد والحكم ولكن هذا الاتفاق حول الاصول والمبادئ الكلية لا يعني تطابقا في الفروع وفي البرامج السياسية واساليب العمل.

● الاستعداد للتحديات:

لقد احدثت الشائعات الاخيرة للمؤتمر العام الخامس لحزب العمل دوبا في ساحة العمل السياسي والحزبي، ولكن الحزب نجح في النهاية في تأكيد هويته الاسلامية والخط الاسلامي وبقى امرا:

الاول: ان يسعى القائمون على امر الحزب في دعم هذا التوجه على كل المستويات، وتعميق هذا الفهم من خلال السلوك والفكر، استعدادا لمرحلة قادمة تحتاج الى جهد ضخم وصمود وصبر وحسن استيعاب.

الثاني: ان يدرك قادة الحزب ان الطريق شاق وان التحديات قد كثرت، وان الموقف الحكومي والحزبي منهم، لم يعد كما كان سابقا، وعليهم ان يستعدوا لتلك المرحلة، ولينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز...



○ الدكتور حلمي مراد

التي نفوذ اليوم الى التغيير. ان الامر لا يحتاج الى مزيد ايضاح حول الدور الذي لعبه التحالف الاسلامي الذي تم مع انتخابات ابريل ١٩٨٧ بين حزب العمل وبين الاخوان المسلمين وحزب الاحرار، هذا التحالف الذي كان وراء التصاق اعضاء حزب العمل وقياداته بالخط الاسلامي الواعي وتأثيرهم به واقتناعهم بمبادئه ومعاييرهم له - رغم قصر المدة - ولعل هذه احدى الاجابيات الهامة التي كانت وراء قرار الاخوان بخوض الانتخابات والزول الى ساحة العمل السياسي على قوائم حزب العمل، وان كانت هذه الاجابية لم تظهر في وقت الانتخابات، الا انها تثبت الآن في هذا التوجه الاسلامي الذي سيطر على قواعد حزب العمل وقياداته في هذه المرحلة التاريخية الهامة.

● «آية الله» شكري!!

وكانت التساؤلات التي ظهرت في اعقاب اعلان نتائج اللجنة التنفيذية تتحدث عن تحول حزب العمل الى الخط الاخواني وعن ابراهيم شكري الذي اصبح «آية الله شكري» وعن خروج الحزب عن الخط الاشتراكي، وساهمت اجهزة الامن في دفع عدد من الفاشلين في الانتخابات الى اثاره القلاقل والزواجع والاستيلاء على مقر الحزب بحدائق القبة، والحديث عنهم في الصحف الحكومية والمجلات اليسارية، وقد رد الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب على الادعاء بان حزب العمل اصبح حزبا للاخوان المسلمين بقوله:

انه يسعد حزب العمل، كما اعتقد انه يسعد الاخوان المسلمين ايضا، ان يتلاقوا تماما في وجهات نظرهم، من اجل خير الاسلام والوطن الاسلامي ويتم الاندماج بينهم، ولكن اذا كان



○ عادل حسين

الاسلامية داخل الحزب وداخل قواعده، باعتباره الخط الاصيل للحزب منذ نشأته، وان كان هناك انحراف عن هذا الخط في السابق، فالوضع الطبيعي هو تصحيح المسار واعادة الهوية الحقيقية، فكانت شعارات المؤتمر: اصلاح شامل من منظور اسلامي - الاسلام هو الحل - الحل الاسلامي يقضي على البطالة والغلاء ومشاكل الاسكان - الحل الاسلامي يرفض الفروض وتوجهات الدول الاجنبية - الاسلام عقيدتنا... لا شيوعية ولا رأسمالية - نحو اصلاح اسلامي شامل من اجل تدعيم التحالف الاسلامي..

● اسباب التحول:

ولكن كيف حدث هذا التحول، وهل هناك صلة بين انتخابات ١٩٨٧ والتحول الحادث الان في الحزب، يقول المهندس ابراهيم شكري، نعم.... لقد كان لانتخابات ابريل ١٩٨٧ آثارها التي كان من المحتم ان تظهر في المؤتمر الخامس للحزب... كان هناك تيارات يتفاعل داخل الحزب.. الاول يرى ضرورة التمسك بالشكل الظاهري لبرنامجنا، والذي اضطرنا اليه عند تأسيس الحزب للتغلب على قانون الاحزاب، والتيار الثاني، يرى ان الدين عبادات ومعاملات وانه هو الوحيد القادر على تأسيس مجتمعا، وكان هذا التيار الاخير هو التيار الاصيل داخل الحزب... منذ عام ١٩٣٣ حيث كانت كتابات احمد حسين (مؤسس حزب مصر الفتاة) سواء في بداية حياته او في نهايتها، تؤسس هذا الاتجاه وتؤكد... ففهمنا لدور مصر الاسلامي ومكانتها، واضح وضوح الشمس... وقد وضع هذا تماما في برنامجنا، عندما اعلنا ان غايتنا هي ان تصبح مصر والسودان دولة كبرى تتزعم العروبة والاسلام وهذه الحلقات الواضحة في تطورنا الفكري، هي

ما زالت المجتمع تتلقى نهائي قرائنها ومجيبها عناسة دحوها في السنة العشرين.. كما انها تلقت عددا من الرسائل من كبار الدعاة والعلماء والمفكرين الاسلاميين نشرنا بعضها في العدد الماضي... وفي هذا العدد نشر رسائل كل من:

- ١ - فضيلة المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين الاساذ محمد حامد ابو النصر.
 - ٢ - رئيس الوزراء في حكومة المجاهدين الافغان البروفيسور عبد رب الرسول سياف.
 - ٣ - رئيس حركة الاتجاه الاسلامي (حزب النهضة) في تونس الاساذ راشد الغنوشي.
- ويسر المجتمع وهي في بداية عامها العشرين ان تضع بين يدي قرائنها ما سطره فا هؤلاء الاخوة وذلك كما يلي:

ماذا قالوا في المجتمع؟

● رسالة الاساذ المرشد:

يقول فضيلة المرشد العام لجماعة
الاخوان المسلمين الاساذ محمد حامد ابو
النصر في رسالته:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،
والان مضى على صدور مجلة المجتمع الكويتية
ما يقرب من عشرين عاما، قضتها في حل لواء
الدفاع عن الاسلام في جميع نواحي الحياة،
العقيدة والاجتماعية والسياسية وغيرها، ونحن
ما احوجنا في هذا العصر الحديث الى التضامن
والتوحد في سبيل دفع الاذى والمفتريات عن
الاسلام والمسلمين وما احوجنا الى تعظيم
السلاسل والاغلال التي تحيط بالدعوة
الاسلامية من دول كثيرة، نظن انها كبيرة،
ولكنها والله الحمد امام قدرة القاهر صغيرة وأما
صغر، ذلك بما يفرضونه من ظلم على الشرق
والعروبة والاسلام وان الحق أحق ان يتبع
والنصر في النهاية لكلمة الحق ودين الحق
ولاسلوب الحق، اما الطغيان والفجور
والاستعلاء على الدول الصغيرة، فمنهايته
الخذلان، وصفحات التاريخ تشهد بان النهاية
والنصر للحق مهما احاطت به الشدائد
والحن.

والامل كبير في مجلة المجتمع ان تكشف الغبار
عما قيل عن الاسلام والمسلمين وعما أُلّم
بالدول العربية والاسلامية التي وضعت لها
الخطط بالابادة والسحق، والان ماذا يجري
للبنان الشقيق، وماذا جرى للافغان، وماذا
جرى لجنوب السودان وماذا جرى لفلسطين من
جرعة، كلها مؤامرات وضعت لتصفية هذه
الدول العربية والاسلامية.

فما احوجنا باستمرار لكشف هذه المؤامرات
ليعرف العالم كله كيف يكون الظلم في
العصر الحديث، عصر الحريات كما يقولون،
وهو ابعد المصور عن الحريات وكرامة الانسان
اللهم اليك المشتكى، وليس لها من دون الله
كاشفة.

اكرر تهنيتي لمجلة المجتمع الحبيبة ايدها
الله ونصر بها العرب والمسلمين.

● يقول رئيس الوزراء في حكومة المجاهدين الافغان البروفيسور عبد رب الرسول سياف:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا
رسول الله وعلى آله وصحبه ومن يهديه اهتدى
وبعد... فاني في البداية اهنيء اسرة مجلة
(المجتمع) بمناسبة بداية السنة العشرين للمجلة
وكذلك اهنيء جمعية الاصلاح الاجتماعي في
الكويت على ما قامت وتقوم به مجلة المجتمع
من خدمات طيبة في مجال دعم ونشر وتوضيح
القضايا الاسلامية في العالم كله، وكذلك
قيامها بالدفاع عن حقوق المسلمين بما كان
يتيسر لها نشره، وهذا ما جعلها تصل - بفضل
الله - في هذه المرحلة ان تعد وتصبح اكبر
ترجمان للفكر الاسلامي في مختلف اقطار العالم
كما انها اصبحت تعبيرا وانعكاسا صادقا لما
يحدث للمسلمين ومن المسلمين وهي كما
عهدناها تسعى في مراعاة الحق في تقييم
الاحداث والوقائع التي تحدث في انحاء العالم
وكذلك اهتمامها الخاص بشؤون المسلمين
وقضاياهم مما جعل لها مكانة خاصة في قلوب
المسلمين ولا سيما لدى ابناء الدعوة الاسلامية
والمجاهدين ومسلمي الجهاد فهنئا «للمجتمع»

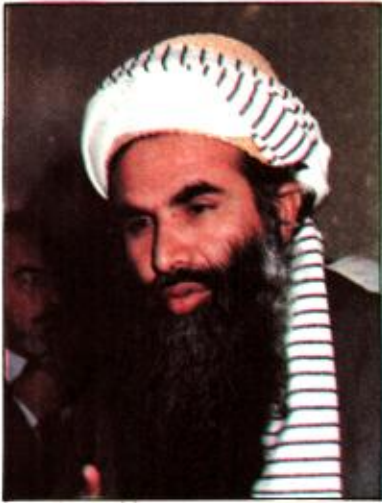
ولاسترتها هذه المكانة الصادقة التي تحظى بها
في نفوس المسلمين.

واذ نكرر تهنيتنا للمجتمع على ما قدمته من
خدمات طيبة في مجال الاعلام الاسلامي عموما
ندعو الله عز وجل ان يوفق القائمين عليها
لمزيد من البذل والعطاء وان يجزيهم خير الجزاء
على عنايتهم الخاصة بامور المسلمين ولا سيما
امور اخوانهم المجاهدين في افغانستان كما ندعو
الله جل ذكره ان يزيد من امثال هذه المجلة
في العالم الاسلامي وان يحيي نفس المشاعر
عند بقية الصحف والمجلات التي ليس عندها
اهتمام بقضايا الامة الاسلامية.

وان نشر الحق والدفاع عن الحق والوقوف مع
الحق قولنا وعملا وكتابة يعتبر كله جهاد فنحن
نحسبها - ان شاء الله - مجلة مجاهدة ونرجو
لها مزيدا من التوفيق.

● ويقول رئيس حركة الاتجاه الاسلامي (حزب النهضة) في تونس الاساذ راشد الغنوشي:

تدخل مجلة «المجتمع» الكويتية ذات
الدورية الاسبوعية سنتها العشرين، وهي
مناسبة كرمية تتاح امام العاملين في الحقل
الاعلامي الاسلامي خاصة والاسلاميين عامة
للوقوف على الخطوات الانجازية التي ساهمت في
انجازها هذه المجلة، وبهذه المناسبة اقدم
تحياتي الخالصة الى الاخ المجاهد اسماعيل
الشطي رئيس التحرير والى كل الاخوة
العاملين والواقفين وراء هذا العمل الصحفي -
داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفق مسيرتكم
ويسدد خطاكم لما فيه صالح القطر الكويتي



* سيف : المجتمع أكبر ترجمان للفكر الإسلامي في مختلف أقطار العالم.

بامر المسلمين فليس منهم». كما لم يغب على مجلة المجتمع الوعي باهمية الشقافة الاسلامية، اذ هي اساس البناء الفكري والنفسى للجماهير، فكانت الندوات واللقاءات وتغطية المحاضرات للعديد من الدعاة من اجل فهم اعطق لقضايا العصر واستنباط الحلول الاسلامية ومن اجل نفص الغبار عن القيم والفاهيم الحقيقية للاسلام ومن اجل نشر الاسلام على اوسع نطاق... فكانت صفحات «منبر المجتمع» و«الادب والثقافة» و«رسائل القراء» العالم الموجهة لذلك.

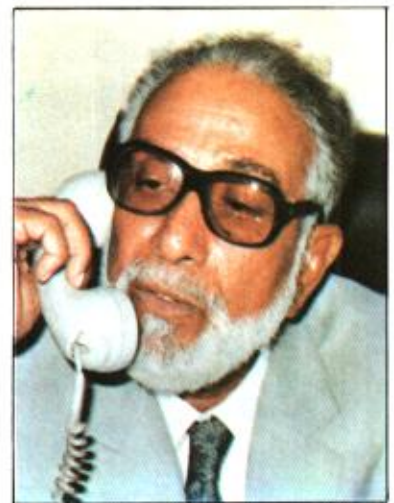
تلك جولة سريعة مع «المجتمع» في ذكرى تأسيسها العشرين من اجل استشراف مستقبل افضل للمصحافة الاسلامية والوقوف امام الغزو الشقافي الغربي الذي يزداد يوما بعد يوم بتطور وسائل الاتصال كالاقيمار الصناعية وغيرها... فلتسبق «المجتمع» صوت المسلمين في كل مكان تطالب بحقوقهم وتكشف اعداءهم وتبين اهداف العاملين المخلصين للاسلام منادية بحقوقهم في التعبير والتنظيم... ومنيرا ثقافيا يؤسس ثقافة اسلامية تعيد للاسلام وللمسلمين اعتبارهم.. «وقل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



الفنوشي : المجتمع وإن كانت كويتية المنشأ لكنها عالمية الاهتمام والعناية.

للبلاد على شاكلة ما يمنح للاحزاب العلمانية وغيرهم... وقد خصصت عديد الصفحات لمشابعة الاحداث الدامية التي عاشها الاسلاميون بتونس خلال ١٩٨١ و١٩٨٧ والتعريف بهم وكشف المؤامرة التي حيكت ضدهم ابان العهد البائد.

كما واكبت معاناة المسلمين في شتى انحاء العالم رغم التعتيم الاعلامي وسيطرة الغرب عليه ابتداء بالقضية الفلسطينية، قضية المسلمين الاولى اذ لا يكاد يخلو عدد من اعداد المجلة من مقال او تحليل او تصريح لمزيد الاهتمام بالقضية ودعمها وتوفير الظروف المناسبة لاسترجاعها كما طالعنا اخبار المسلمين في كل مكان: في بلغاريا والحملة الشرسة التي تعرض لها المسلمون من اجل طمس معالم دينهم وتغيير اسمائهم... في افغانستان التي اعتبرتها المجلة «قضية الاسلام والمسلمين جميعا» وفي اندونيسيا التي يعاني المسلمون فيها من «قبضة العسكر وبرامج التنصير» وفي النيبال حيث «تقديس البقر واذلال المسلمين» وفي تركيا حيث «معركة الحجاب لا تزال مستمرة» وفي الفلبين و«المحاولات اليايسة لطمس جهاد المسلمين» والامثلة عديدة والقضايا متنوعة.. كل ذلك مصداقا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم



* محمد حامد ابو النصر: عشرون عاما في حمل لواء الدفاع عن الإسلام في جميع نواحي الحياة.

الشقيق والمسلمين عامة.

كما لا يفوتني وانا اقف على هذه المسيرة الطويلة الاشارة الى بعض مما قدمته هذه الدورية الاسلامية من دعم ودفع للعمل الاسلامي في شتى الميادين، فانها وان كانت كويتية المنشأ والتأسيس فقد كانت عالمية الاهتمام والعناية.. نعم لقد طالعنا على صفحات هذه المجلة هموم ومشاكل الشعب الكويتي واشكاليات العمل الاسلامي به... في كل الميادين الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية... وذلك باياد الرأي والمبادرة بما يفرضه الالتزام بمنهج الاسلام عقيدة وشرعة من اجل احياء دور الاسلام وقيمه في حياة الفرد والمجتمع... كما طالعنا على صفحات «المجتمع» قضايا الامة الاسلامية ومشاكلها وتحدياتها المعاصرة، فلقد واكبت مجلتكم الغراء معارك الدعاة والدعوة وصراهم ضد الطغيان في اكثر من قطر اسلامي وما تعرضوا له من مضايقات وسجون واعتقالات، وتحملت مسؤوليتها كاملة في كسر الطوق الاعلامي والتعريف بهذه الحركات وياهدافها الاسلامية ووسائلها السلمية وبقياداتها وزعمائها.... والمناداة بحق المسلمين في حرية التعبير والتنظيم والمساهمة في الاختيارات الاساسية



○ شعب الجزائر: الاسلام اولا

● الحرية وطبيعة الجزائريين !!

الجزائريون ميالون الى الصمت، لكنه الصمت الواعي، لان طبيعة الجزائري باعترابه مسلما خاصة ، تميل الى الحرية، ولذا فان كل جزائري يعتبر ان فتح باب التعبير بعد سنوات طويلة من الكبت هو امر حتمي حتى ولو ادى الى بعض المضاعفات الجانبية... فالجزائريون اليوم يدخلون لعبة التعددية السياسية بدون اي حذر رغم ان الدولة ما زالت حذرة في خوض التجربة بشكل واسع...

واليوم تظهر الجمعيات السياسية في كل مكان.... واصبح الصحفيون هم اول من يدعو الى الحرية بعد ان كانوا لسان السلطة الحاكمة السابقة، اما الاسلاميون او التيار الاسلامي في الجزائر فهو الداعي حقا الى الحريات لانه تيار أصيل يعبر عن الشريعة الاسلامية القائلة (يا ايها الناس انا

التيار الاسلامي وتحديات الواقع !!

الجزائر - مراسل المجتمع:

الجزائر درة المغرب العربي وجوهته... يسكنها شعب مسلم ابي ضحى خلال سبع سنوات من الجهاد يحوالي مليونين من الشهداء حتى حصل على استقلاله... ليحقق مجتمعا مسلما... واذا كان الاستقلال لم يحقق له اهدافه المنشودة... فهذا هو في نهاية الثمانينات يحاول ان يكون له ثقل في الاحداث... وها هو ينبت وجوده بدفاعه عن الحريات ومطالبته بالتعددية ووقوفه الى جانب الاسلام والدعاة الى الله...

خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم).
والدليل على رغبة الشعب في الحريات تكوين روابط تشبه الاحزاب السياسية للتعبير عن الرأي..
ففي ٨٩/٢/١١ تأسس التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ثم ظهرت الى الوجود رابطة الدعوة الاسلامية... وبعد ذلك ظهرت جهة الخلاص الاسلامية وهكذا حيث كان الجميع متفق على ان اي تقييد للحرية هو امر لا يمكن تبريره سواء كان ذلك لاعتبارات اقتصادية او سياسية.

● ولادة جبهتين اسلاميتين:

تناقلت وكالات الانباء مؤخرا تكوين جبهتين للتيار الاسلامي في الجزائر، احدهما رابطة العمل الاسلامي والثانية جبهة الخلاص الاسلامية... ولكلتيهما الرابطة والجبهة قضية واحدة وهي اقامة المجتمع المسلم الفاضل الذي يستمد أسسه ومبادئه من الشريعة الاسلامية السمحاء، بحيث يكون هذا المجتمع بديلا عن الواقع المر الذي عاشه الشعب الجزائري منذ الاستقلال حتى حوادث اكتوبر ١٩٨٨. ان التيار الاسلامي مرشح لمهام كبرى ينبغي ان يكون على مستواها.

● اثبات وجود:

ان ولادة الرابطة الاسلامية وجبهة الخلاص الاسلامي في الجزائر ليعتبر من اهم الاحداث بعد الانتفاضة في اكتوبر ١٩٨٨... اذ على الرغم من كبت الحريات في الفترة السابقة، وتزايد نفوذ الانحلال والفساد الاجتماعي والاقتصادي والاحلاقي والسيطرة التامة من قبل الدولة على المساجد ومنع الشباب من الدعوة الى الله، واطلاق الدعايات المغرضة... اقول، على الرغم من ذلك فقد نما التيار الاسلامي نموا مثيرا للدهشة حتى اثبت وجوده مؤخرا بولادة الرابطة والجبهة.

● ضد التبعية:

التيار الاسلامي في الجزائر تيار اصيل... يستمد اصوله من الكتاب والسنة، اي من الشريعة الاسلامية التي تحارب احكامها كل تبعية لشرق او لغرب، وهكذا فقد صرح عدد من المسؤولين عن الشباب المسلم بعد ولادة الرابطة والجبهة على انه ابتداء من تأسيس هاتين المنظمتين الاسلاميتين باعتباره حدثا تاريخيا بارزا لن يبقى المسلم كائنا هامشيا، ولن يقبل ان يكون شيئا أبكم تقوده عواصم الشرق والغرب.... وسوف يسعى هذا الشباب المسلم منذ اليوم الى محاربة التبعية وانهاء عهد التخلف... وهذا يعني ان تأسيس منظمتين

* التيار الإسلامي في الجزائر هو أتيار الاصيل المدافع عن القيم!!

* ضرورة التعاون والتنسيق بين الرابطة والجبهة الإسلامية من أجل جزائر مسلمة!!

* التيار الإسلامي قادر باذن الله على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية!!

للتيار الاسلامي يعني ضرورة طال انتظارها حوالي ٣٠ عاما.

● بديل عن الايديولوجيات!

يسمى التيار الاسلامي برابطته وجبهته الاسلاميتين الى احلال الاسلام على الايديولوجيات المستوردة، فقد كفى الشعب الجزائري ما دهاه من ازمتات اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية واخلاقية بسبب استيراده لليديولوجيات الغربية والشرقية التي جعلته يتخبط في المشكلات على مدى حوالي ثلاثين عاما خرج منها منهك القوى، ديون دولية... فقر... بطالة... تضخم... فساد اجتماعي... انحلال خلقي.... الخ
ان الاسلام يقدم الخيار الكامل والشامل البديل للوضع الحالي المطبوع بالمشكلات الايديولوجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية الكبرى، وما على الشعب الجزائري الا ان يقف بالمرصاد تجاه اية محاولة لاستيراد مذاهب خارجية وايديولوجيات شرقية او غربية..

● تكامل بالتعاون والتنسيق:

اكّد المؤسسون لرابطة الدعوة الاسلامية وجبهة الخلاص الاسلامي ان العمل الاسلامي في الجزائر سوف يشجع روح المبادرة عند الانسان الجزائري وسوف يهدف الى تخليص الانسان من نزعتة الانانية، وطبعاً فان هذه الاهداف وغيرها تفرض

نوعاً من التكامل بين الرابطة والجبهة... بحيث تؤدي كل واحدة منها واجبا بالتعاون والتنسيق مع الاخرى لحقمة الاهداف.

ان روح التكامل والتعاون والتنسيق ستتمتع التيار الاسلامي جدية وفعالية يمكن بواسطتها ان يزيد من سرعة نموه ويكون بذلك قد برهن على انه استفاد من تحارب الحركات والجماعات الاخرى في العالم العربي والاسلامي.. فالتعاون والتنسيق اساس كل عمل ناجح باذن الله.

● تحديات الواقع:

يواجه التيار الاسلامي في الجزائر العربية المسلمة تحديات كثيرة على المستوى الداخلي والخارجي، وبشكل كمي ونوعي، ذلك ان تراكمت الفترة التي تلت الاستقلال ولدة ثلاثين عاما بالتقريب كانت واسعة حيث تشابكت عوامل كثيرة لزيادتها على المستوى الكمي والنوعي.

ومن المعلوم ان الجزائر قد عانت من استعمار دام حوالي قرن ونصف من الزمان، وكان هذا الاستعمار من نوع خاص حيث مارس فيه المستعمرون شتى اساليب التجهيل والتقتيل والافساد وزعزعة العقيدة وقتل اللغة وبكلمة اخرى اقناء الشعب الجزائري واعتبار بلاده جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفرنسية، لهذا جاءت التحديات التي سيواجهها التيار الاسلامي من الضخامة بمكان لانها خلاصة تراكمت لمهدين سابقين عهد الاستعمار وعهد الاستقلال داخليا وخارجيا.

● التحديات الداخلية:

تعتبر التحديات الداخلية من الاهمية بمكان نظرا لخطورتها، فالتيار الاسلامي يواجه تحديا سياسيا يتمثل في مقدرة التيار على اختراق العمل السياسي لوضع حد لاية انحرافات ماضية او حاضرة او مستقبلية.. وضع حد للتجاوزات التي تمس حرية التعبير وحرية العمل وحقوق الانسان... ويواجه التيار الاسلامي ايضا تحديا اجتماعيا... يتمثل بالفساد الاخلاقي والانحلال الاجتماعي وما خلفه العهد البائد من قوانين واعراف افسدت الضمائر وبررت الفجور وشجعت الرذيلة حتى اوضحت هذه الامور لدى بعض الفئات الاجتماعية امرا عاديا وبالحصوص ان الدولة سابقا هي التي كانت تحمي الانحراف، فبيوت الدعارة، وتروج المرأة بشكل سافر مبتذل وانتشار الخمر وترك الشباب يلعبون القمار وانتشار النوادي الليلية وغير ذلك هي امور تحميها الدولة وتعتبر من يحاربها خارجا عن القانون وليس مرتكبها!!

ويواجه التيار الاسلامي في الجزائر تحديا اقتصاديا... فقر، بطالة، حرمان، رشوة، ضعف الانتاج، كثرة الاستيراد والاستهلاك، نقص العملة الصعبة، زيادة الديون الدولية، تبذير الحكومة، التبذير والهدر الشعبي والمنزلي.... وغير ذلك مما خلفته المرحلة السابقة، فالاقتصاد عصب الحياة ولا بد من وضع ضوابط حتى يتم تخفيف التوازن الاقتصادي البديل عن التناحر والطبقية والاستغلال.

ويواجه التيار الاسلامي ايضا تحديا ثقافيا واعلاميا، قضايا التغريب، وحق الانسان في التحصيل والتعليم، البرامج التعليمية في المدارس والجامعات، الافكار الدخيلة، وسائل الاعلام من تلفزيون وفيديو وسينما وتسجيلات اذاعية، الدعايات المغرضة، التعاون الفني ومشاكله، وهكذا عشرات الجوانب الثقافية والاعلامية... ان التيار الاسلامي يواجه تحديات من كل نوع.

● التحديات الخارجية:

من المعلوم ان انتقال الجزائر من مرحلة الاشتراكية الفاسدة والحزب الواحد المستبد الى مرحلة الحريات والحقوق والقانون وكرامة الانسان هي قفزة هامة لن تتركها الايدي الخارجية تمر بسلام، لهذا يواجه التيار الاسلامي تحديا خارجيا يتمثل في قدرته على رد الدعايات المغرضة عن

هذه المرحلة وعن التيار نفسه، ثم العلاقات الدولية، ومدى امكانية التعاون مع نوعية من الدول دون اخرى، البث الاذاعي والتلفزيوني الخارجي، مواقف الدول الكبرى، موقف فرنسا، قضايا الهجرة والمهاجرين الجزائريين... وهكذا عشرات القضايا الخارجية.

● التيار الاسلامي وتحدي الذات: الحوار الحوار... والعقل العقل...

تعتبر كافة التحديات الداخلية والخارجية هزيلة بالنسبة للتحدي الذاتي... ونقصد بالتحدي الذاتي مقدرة التيار الاسلامي على النجاح في خمس نقاط اساسية:

١ - النجاح في ان تتمثل فيه اخلاقيات الاسلام نظريا وتطبيقا، فهما وعملا، تصورا وسلوكا بعيدا عن الارتجال والعنف وعن الحماس الاجوف... محترما للمعقلانية والقواعد العلمية ضمن حدود الشرع.

٢ - النجاح في افراز قيادة صالحة غوذجية تمتلك القدرة على التجرد اولا والتحري ثانيا والتواضع ثالثا وتفضيل الآخرين على نفسها رابعا، والفهم لمجريات الامور الظاهرة والباطنة خامسا، والثبات على المبدأ سادسا والقدرة على الاستقالة او قبول الاقالة عند الخطأ او الفشل سابعا!! بالإضافة الى المقدرة على التعايش مع كافة الفئات الاجتماعية ومد الجسور معها ضمن الحدود الشرعية بعيدا عن

التراشق غير العلمي.

٣ - النجاح في اقامة تعاون وتنسيق مدروس بين كافة الفصائل والايان بحق التعددية داخل العمل الاسلامي ما دامت الغاية واحدة وهي اقامة شرع الله، ومحاولة العمل الجاد وابتعاد مجلس اعلى للتيار الاسلامي او لجنة عليا للجماعات الاسلامية بالإضافة الى تأسيس محكمة عطفة رفيعة المستوى للفصل بين المنازعات داخل العمل الاسلامي كله، بالإضافة الى قطع الطريق على كل الدعايات المغرضة التي تريد تمزيق صفوف المسلمين وتوخي الحذر الشديد في ذلك.

٤ - النجاح في وضع برامج اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية واعلامية والاكتثار من الدراسات العلمية والابحاث الحركية المرتبطة بالتيار الاسلامي نفسه يطبقه على نفسه اولا واخيرا كي يكون صورة صادقة عما يحمله من افكار بعيدا عن الارتجال والبدائية والحماس الاجوف بحيث يصبح التيار الاسلامي مصدرا للحرية ومصدرا للتوازن الاقتصادي ومصدرا للاخلاق الرفيعة الاجتماعية وغيرها!!

٥ - النجاح في وضع استراتيجية شاملة تهتم بمشاكل الجماهير وتهيئ اسباب الخرج من التخلف، وتحمي حقوق الانسان وغير ذلك من الامور التي تجعل التيار الاسلامي يحظى بعد رضاء الله بشقة الشعب والحكومة معا!! ونحن بانتظار النتائج وما ذلك على الرجال اولي العزم ببعيد!!

فرصة للحجاج والمعتمرين

فرصة لا تعوز لحجاج بيت الله والمعتمرين بوجود فيللتين عاديتين في مكة المكرمة للايجار.. كل فيللا تضم دورين كل دور يضم اربع غرف وحامين ومطبخ وكل فيللا لها حوش امامي وحوش خلفي بمساحة معقولة.

كما تضم الفيللتان ملحقين... الملحق الاول مكون من غرفتين ومطبخ... والملحق الثاني ثلاثة غرف فيها (واحدة كبيرة تصلح لان تكون مصلى) وثلاث حمامات كما يوجد غرفة للحارس، وبذلك يكون جلة غرف الفيللتين وملحقاتها (١٢) غرفة.

الموقع استراتيجي في منطقة العزيزية والفيللتان مفروشتان بالبساط ومكيفتان ويمكن الاستفادة من كونهما منفصلتين بان تكون فيللا للرجال والاخرى للنساء وهما داخل موقع واحد.

للاستفسار عن الايجار لشهر رمضان او لموسم الحج او لعام كامل يمكن الاتصال بالرقم (٥٥٦٦٧٠١) مكة المكرمة..



معرض الكتاب الإسلامي الخامس عشر



مواعيد الزيارة :

خلال شهر شعبان من الساعة ٤ م إلى الساعة ٧ م
خلال شهر رمضان من الساعة ٨ م إلى الساعة ١٢ م

خصص يوم الثلاثاء للنساء



o غالي شكري



o ادونيس

المتأمرون

على التضرعات

بقلم الاستاذ انور الجندي

اسلوب جديد بعيد عن الاسلوب العربي القائم على بلاغة القرآن.

● عملية خلط مريبة!

وتتصل هذه المؤامرة بكل اطراف العمل الادبي، والتراث والقصة، واستغلال مفاهيم الخيال والظلال والاضواء، وستتخذ من ميراث اسلوب المهجرين منطلقا الى غايات ابعد واساليب اشد غموضا، ومعان وكلمات من مصطلحات الباطنية والتصوف الفلسفي والاساطير وكتابات التحلل والاباحة من ناحية، وكتابات الاغتراب والعشبة واستخدام اساليب الوجودية وشرائع الجنس التي رسمها فرويد مختلطة بمذاهب العدمية وذلك بخلق عوالم جديدة مما يطلق عليه جمال القبطاني التجليات مزخرف مليء بالفساد والاباحة والسموم الناقعات في عملية خلط مريبة عجيبة تصفق لها بعض الجهات وتحضنها وتفسح لها المجال وتدفع لها الجوائز وترى انها بمثابة فتح جديد في عالم الاسلوب العربي والقصة.

وبينما يجري هؤلاء في مجال قصيدة النثر، او الموال، او القصة، ترى المجموعة الاخرى تحاول ان تصور الفكر الاسلامي وكأنه ريب الفكر الباطني الوثني الذي جدد الزنادقة والملاحدة في العصر العباسي من اجل ان يدخلوا الفكر الغنوصي الشرقي والفكر الوثني اليوناني في آفاق الفكر الاسلامي مخدعون رغم ما يجهدون من احتفاء بهم

التي ما يزال ادونيس يخب فيها ويضع. وخدع لهذا كثيرون من ابناء امتنا الذين عجز تعليمهم العصري عن ان يكشف لهم عظمة البيان العربي وبلاغة القرآن وكرامة المنهج الرباني الاصيل فاندفعوا وراء هذه الاهواء وغرثهم الاماني وخدعهم بريق الاهواء التي تصاحب هذه الدعوات من ليل حراء وخر ونساء.

ومن وراء ذلك كله قوى تريد ان تحطم وحدة البيان العربي وكسر قيد العربية وفصل اللغة العربية عن القرآن الكريم وهي محاولة مستميتة تنفق عليها قوى عظمى، وتعمل لها اسماء لامعة، وشخصيات ذوات نفوذ في كل قطر عربي.

● اللغة هدف الماركسيين!

لقد اتجه الماركسيون الى اللغة والبيان العربي لاعلاء شأن الفكر الباطني واحيائه: احياء ابن الراوندي والحلاج وابن سبعين وجاء جماعة ليكشفون عن شخصيات اخرى من امثال ابن الشفري واتسعت الدائرة بشعر الباطنية الذين كانوا يعملون على هدم الدولة الاسلامية في سبيل اقامة دولة الزنج ودولة القرامطة ودولة المزدكية وغيرها من دول قاسدة باطلة.

وهو مخطط لم يجد الطريق مفتوحا امامه يوما وقد يظن ان التغريب قد وصل بالمسلمين اليوم الى الحد من مفاهيم السريالية والحداثة في جولة واسعة تفتحم البيان العربي وتخلطه وتثير فيه مختلف انواع الفساد والاضطراب على نحو يرد به استحداث

ان هذه الظاهرة الخطيرة التي نجدها تتنامى هذه الايام وتنتعق رقعته وتتماثل صورها وتتوحد منطلقاتها لتوحى ان الماركسيين حين احسوا بمعجزهم عن العمل تحت لواء المطرقة والسندان، وقد سقطت اعلامهم وتكشفت مؤامراتهم ولم يعد احد يستمع اليهم غيروا من جلدتهم فادعوا انفصالهم عن المنظمات الشيوعية واخذوا يتحركون في ميدان جديد هو ميدان التراث.

يتضح هذا حين تراقب هذه الفلول التي كانت سادرة في غيها قبل قليل قد تغير وقد اخذت تعبر طريقها.

● رموز المؤامرة:

وتتمتد الرقعة من اقصى المغرب الى اقصى المشرق، من خلال عابد الجابري وعزيز الجبالي و.... الى ادونيس (علي احمد سعيد) الى جمال الغيطاني، الى يوسف القعيد، الى الابنودي، الى غالي شكري وعبد المعطي حجازي. انها مؤامرة مدمرة ترمي الى هدم البيان العربي والبلاغة واسلوب الكتابة العربي بادخال اساليب مضطربة مسرفة في اللعب وافساد المعاني واعلاء العاميات واستغلال باصاته وتقاسكه واحكامه الذي جاء من مصدره الاعلى: القرآن الكريم والسنة النبوية.

ولقد مضى على هذا الطريق بعد ان سقطت محاولة المهجرين قوم اخرون في مقدمتهم القس يوسف الحلال استاذ ادونيس وصانع هذه المؤامرة الضخمة

الشركة العربية لتجارة العُود والعطورات الشرقية



- مكة المكرمة: مركز فقيه التجاري
- مكة المكرمة: شارع العزيزية
- جدة: شارع فلسطين - مركز الشرق الأوسط - ت ٦٧١٤٦١٨
- الطائف: وسط البلد خلف فندق الصبري
- القصيم: بريدة شارع الملك عبد العزيز
- سنغافورة: نورث بريدج ستريت
- بومباي: محمد علي رود
- تايلاند: قرب بانكوك مصنع دهن العود
- مصر: طنطا سلسبيل لتوزيع العطور الشرقية
- الرياض: الملز شارع الجامعة
- مكتب الإدارة العامة ومبيعات الجملة
- الملز: شارع الأمير عبد الله
- الملز: شارع الستين
- العليا: اسواق العويس
- شارع الكباري: / اسواق مكة / المرحلة الثانية
- الربوة: شارع الأربعين
- ظهرة البديعة: مركز اليمامة التجاري
- القاهرة: شارع الأزهر
- طريق الحجاز: مكتبة الرشد
- النسيم: اسواق حجاب

الرياض ١١٥٦٥ ص ب ٦١١٩٣ تليفون ٧٦١٧٠٩
تلكس 407540 ARABCSJ فاكس ٧٦١٧٠٩

في اوساط حاقدة على الاسلام والقرآن وهي تحارب اللغة العربية والبيان العربي من اجل ان تجد منفذا لحجب القرآن عن البشرية فلنا منهم ان ما حدث للغة اللاتينية يمكن ان يحدث للعربية.

● لا بد من الحذر:

لقد كان الفكر الاسلامي الاصيل اساسا قائما على جماع القيم العقلانية والوجدانية في توازن محكم من خلال منهج علمي سليم ولقد وقف هذا الفكر منذ اليوم الاول لكل محاولات احتوائه او تزيفه او هدم مقوماته ووقف اساسا امام الفكر اليوناني والفارسي والهندي القديم القائم على الوثنية وانكر افرازاته سواء في الفكر المعتزلي او الفكر الفلسفي او الفكر الباطني (التصوف الفلسفي) ووقف العلماء المسلمون من هذا كله موقف الرفض المطلق ودحض كل الاخطاء والشبهات حتى يجيء اليوم من يدعون انهم اولياء التراث الاسلامي ودعائه من هؤلاء الخصوم الماكريين فاذا بهم يحاولون احياء تراث الباطنية ويرون ان هذا من صميم الفكر الاسلامي.

على هذا النحو الذي يحاوله الجابري في كتاباته المضللة التي تحاول ان يجعل فكر ابن الراوندي والحلاج وابن سبعين وغيرهم من عتاة الباطنية فكرا اصيلا بل ان (ادونيس) يذهب الى ابعد من ذلك فيرى ان هذا الفكر الرافض الهدام الذي قاد معارك الزنج والقرامطة والراوندية وغيرهم هو الفكر الاصيل، انها مؤامرة خطيرة طرفاها من يعتبره فكرا اسلاميا، او من يعتبره ادبا رفيعا وكل منهما يذهب بعيدا في الاغتراب والتضليل ضمن هذا الاتجاه المظلم الذي تحوطه شبهات واهواء ومطامع ومن ورائه قوى كبرى تغذيه بهدف تدمير مفهوم الاسلام الاصيل.

ثم تأتي بعد ذلك محاولات الغيظاني في الكشابة بهذا الاسلوب الرديء المقرر الذي يعتمد مفاهيم السريالية والوجودية وكلمات الاغتراب والتشويق والفضلال فلا يقرأها القارئون الا ساخرين مستهزئين، معجبين لان تفصح هذه الكلمات التافهة مجالات النشر في صحف كبرى وفي دور نشر معلومة.

وبعد فقد انكشفت هذه المخططات ولم تعد تخفى على احد ولم تعد قادرة على ان تكسب الا المغرورين والبسطاء والتافهين ومهما اتسعت الدائرة من مغربي المغرب الى مغربي المشرق ومهما تعددت النزعات وجودية وعلمانية واباحية وعدمية وباطنية فانها تصدر عن قوس واحدة اساسها الهدم ولن تجدي المخطط في كشف الزيف.

• يا عشاق السياحة المشبوهة توقفوا !

تم تقدير نسبة الإصابة بالايذز بعد علاقة جنسية طبيعية (غير شاذة) من قبل باحثين من جامعة كاليفورنيا كالتالي:

نسبة الإصابة تعادل ١/٥ مليون بعد اتصال جنسي واحد بدون عازل مع شريكة من الجنس الآخر في من الزمرة الخطرة للايذز — وغير معروف اذا كان مصابا ام لا. ويقفز احتمال الإصابة الى ١٠٠٠/١ بعد اتصال جنسي واحد بدون عازل مع شريكة من الزمرة الخطرة المشبوهة ويقفز احتمال الإصابة الى ١٠٠/٦٦ لمن مارس الجنس بدون عازل مع مصاب بالايذز ولمدة خمسة سنوات.

ويقول التقرير: ان التوصية الوحيدة الهامة التي نقدمها لمرضاها هي الابتعاد عن الشريكة الجنسية التي تنتمي للزمرة الخطرة المشبوهة بالايذز — وهذه الزمرة الخطرة هي:

- من مارس الشذوذ الجنسي خلال العشر سنوات الماضية
- مدمنو المخدرات الوريديين المقيمون في هايتي أو أفريقيا الوسطى.
- من اجري لهم نقل دم متكرر — الميموفيليا
- شريك جنسي دائم للمذكورين اعلاه.

ويلاحظ من التوصية الطبية الهامة المذكورة دور علماء الغرب — بقصد او بغير قصد — في نشر وباء الايذز ويلاحظ كيف يسقط الطبيب العالم كما يسقط المرضى — في مستنقع الرجس النتن حين يكون علمه علما ماديا صرفا بعيدا عن الله — فالنصيحة الهامة الوحيدة ان يحسن الزاني اختيار شريكته بعيدا عن الزمرة المشبوهة — وان لا ينسى العازل !!

ترى هل هي نصيحة في حدود الحرية الجنسية التي يكتوي المجتمع بنارها ؟ ام انها نصيحة خاضعة لرقابة علمانية شيطانية مشددة فلا يجوز ان يقال كلمة علمية متلفعة برداء الاخلاق.

ام ان المثل والقيم والروحانيات قد ماتت في العالم الغربي المادي العايب واندثرت الى الابد.

فالنصيحة ان يبتعد الزاني عن الزمرة المشبوهة ثم يتمتع كالانعام كما يشاء.. لماذا لا يضعوا الاصبع على الداء ويضعوا العلاج المناسب والداء ينخر في المجتمع كله. اين هم من الوقاية الصحيحة للايذز في قوله تعالى «ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا»؟؟

نحن المسلمين غفلت العلاج الناتج لآلام الغرب ومعاناته ولكن من يحلي بيننا وبين المرضى في العالم؟؟ ومتى؟؟

• د. حمدي حسن

• مآذن القدس

• نسلي استغاثة امرأة فلسطينية



اعلنت مآذن القدس الجهاد في سبيل الله تلبية لاستغاثة امرأة اعتدى اليهود عليها بالضرب امام المسجد الأقصى... وعلى عجل... انتشرت المنشورات السرية في الشوارع تطالب بالانتقام..

المرأة الفلسطينية التي حاول جنود اليهود انتهاك شرفها اعادت الى الازدهان نخوة أمير المؤمنين المعتصم بالله وحرية الشهيرة ضد الروم حين استحدثت به امرأة مسلمة في مدينة عمورية.

كانت المرأة الفلسطينية المجاهدة تحاول منع جنديين (اسرائيليين) من ضرب طفلها الذي قذفهما بالحجارة... فقاما بضربها وطرحها ارضا وتمزيق... استغاثت المرأة باحد أئمة المسجد الأقصى الذي سارع ليؤذن للجهاد ويطالب المسلمين بالتجمع لاتخاذ احدى نسايمهم... قبل ان يدنس اليهود شرفها...

فمن الأذان من جميع المساجد المجاورة وغطى مدينة القدس كلها بعد ذلك... وصدحت صيحات (الله اكبر... الله اكبر) في كل مكان... وراكش الناس لاتخاذ المرأة..

وردت سلطات الاحتلال باجراء عمليات بحث دقيقة عن اعضاء حركة حماس اعتقادا منها انهم وراء انتفاضة المآذن... وقامت باعتقال المئات من الشباب المنتحي وحلق لاهم في الطرق العامة واطلاق الكلاب الالمانية عليهم لاجبارهم على شرب الخمر... كما وزع مستوطنان يهوديان من مستوطنة (شيلو) اعلانات عن تلك الكلاب لتخويف الأئمة والناس... اسه قوى تأثيرا من البندقية الامريكية (م — ١٦) وانها تتيح لليهود الدفاع عن انفسهم امام اي انتقام اسلامي.



• أمين
الأمين

الاتحادات الشعبية الفلسطينية اصدرت بيانا (فتحت فيه النار) على لجنة فلسطين الحثيرية وعلى رئيسها الدكتور أمين الاغا.. مفتعلة خلافا لا ندري

في القدس

قراءة رشيقة

الذين يعتقدون ان الاسلام قادم سهلا وسلا وامون، انهم لا يدركون طبيعة الدعوات ولا سنن الله في الرسالات.

صحيح ان الاسلام ببسط دعوته بالحكمة والحسن ولا يبادر احدا بالصدام ولا يرمي بالعداوة الا من رماه ولكن من يضمن طواغيت هذا الزمان ان يكونوا كطواغيت الارض يوم ان صدع الرسول بالامر؟ هل كان ظاهرة ابو جهل في التاريخ فريدة لن تتكرر ام لكل زمان ابو جهل كما لكل زمان فرعون؟

لن تسكت قوى الكفر والمكر عن التقدم الذي يحززه الاسلام في ميدان الحياة ولن تغض الطرف عن الانجازات الباهرة الطاهرة التي يحققها في حياة الناس. انهم لا يطبقون حدا واحدا يطبق في المجتمع ولو استثنى غير المسلمين! ولا يريدون ان يروا مصرفا واحدا يحمل لافتة اسلامية ولا شركة تتعامل باسم الاسلام في سوق المعاملات التجارية ولا منظمة اغاثية تتنافس تنافسا حرا مع المنظمات الكنسية.

اذا كان هذا هو الحال مع الشكل والمظهر فكيف يكون يا ترى الحال مع اللب والجوهر؟ اذا كان هذا هو الامر مع الفرع والجزء فكيف يكون الامر مع الاصل والكل؟ ماذا سيفعلون مع المنهج الرباني كله ان اراد ان يهيم؟

لا بد ان تعمي هذه الحقائق ولا بد من قراءة جيدة في تودة وتأن لسنة الله في الدعوات حتى لا نعيش في اوهام ثم نفاجأ بالشدائد تحيط بنا من كل جانب والكروب تخلق بنا في كل مكان ونمسن البأساء والضراء ونزلزل وتضيق علينا الارض بما رحبت ثم نتساءل في استنكار مشدود اين النصر الموعود التي يحقق الهدف المنشود؟

نصر الله يأتي بعد بذل كل الجهد حتى لا تبقى بقية من جهد واستنفار كل الطاقة حتى لا تبقى بقية من طاقة والاخذ بأسباب النصر وعوامله. وهذا هو الطريق وحده وليس هنالك طريق آخر.

ان من المسلمين من اتخذ الدعوة هزلا فتجد في كل شبر من ارض المسلمين دعيا يقوم بدعوة لا تكلفه شيئا وبحسب انه على شيء من الدين. والدعاة الصادقون يجدون من هؤلاء عتنا ورهقا.

الدعاة يجابهون الباطل الذي انتفش ويحاربون الطاغوت الذي يبسط ويغدر ويواجهون ظلم الدعاة الادعياء فأني الظلم اوقع على النفس؟ ظلم ذوي القربى ام ظلم الطغاة الجبارين؟

القراءة الرشيدة في سنن الله ترشدنا ان الدعوة الى الله ليست تجارة وليس مردودها ربحا صافيا دائما وليست هي رحلة مريحة فيها الراحة والسلامة.

كلا...

اننا نواجه اليوم نفس الذي واجهه الرسول صلى الله عليه وسلم في اول عهد الاسلام فلنوطن انفسنا على الاصطبار والاحتمال فلن يأتي نصر ونحن قعود.

● محمد اليقظان

ما سببه وما الداعي اليه... مع احدى لجان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية... المعروفة بنشاطها في مجالات العمل الخيري ودعم المسلمين في كل مكان... (لجنة فلسطين الخيرية) احدى اللجان الناشئة والمعول عليها الكثير الكثير في مجال دعم صمود الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا.

البيان اتهم اللجنة انها حولت قضية فلسطين الى قضية (صدقات ولحوم اضاحي)؟! باعتبار ان اللجنة تدعو مسلمي العالم الى بذل اموالهم والتبرع في سبيل الله لدعم الشعب الفلسطيني المصاب وتوفير احتياجاته... الاتحادات الشعبية الفلسطينية تركت كل القضايا المصيرية التي تحيط بالشعب الفلسطيني وقضيته ولم تجد الا (لجنة فلسطين الخيرية) لتشتغل نفسها بها!!

العارفون ببواطن الامور يؤكدون ان هذا الهجوم على د. أمين الاغا هو ضريبة مواقفه المبدئية والجريئة في معارضة التوجهات الاخيرة اثناء المجلس الوطني... ومما يؤسف له ان هذا البيان لم يصدر الا بضوء اخضر (من....) وشارك فيه محسوبون على الاسلاميين!!

يقي ان نقول لكل هذه الاتحادات... يكفي د. أمين وكل اصحاب المواقف المبدئية منات البرقيات والمكالمات... وعرائض التأييد في كل مكان التي استهجنتم هذا الهجوم المفتعل!! مؤكدة وقوفها مع د. أمين وكل اصحاب المواقف الجريئة....

مواجهة جديدة ضد افغانستان



في الوقت الذي اصبح فيه سقوط كابل بيد المجاهدين قاب قوسين او ادنى طالعتنا الانباء ان الملك المخلوع ظاهر شاه ايد فكرة ارسال قوة سلام دولية الى كابول كما اعتبرت الامم المتحدة ان ارسال قوة من هذا النوع مطلوب!

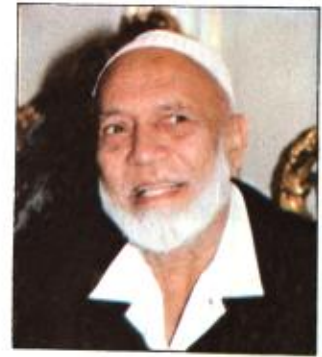
ان طرح مثل هذه الفكرة على الرغم من انها ستؤول الى الفشل في ظل الانتصارات الساحقة التي حققها المجاهدون على كل صعيد الا ان طرحها يعني ان المؤامرات والمكائد ضد الجهاد الافغاني ضد تطلعات شعب افغانستان ستستمر وهذا يتطلب من المجاهدين مص الصقوف وتجاوز الخلافات وسد الشغرات التي يمكن ان ينفذ منها الاعداء وليلعلم المتآمرون على مختلف انواعهم ومشاربهم ان المجاهدين لن يتراجعوا في معركتهم الداخلية بعد ان سحقوا الغزو الروسي عن اقامة دين الله وتحكيم شريعته واسقاط كل الشعارات المخالفة لمنهج الله كما ان المجاهدين لن يلقوا السلاح اذا ما تغيرت الدمى على المسرح بل سيظلون يقاتلون كل دمية مهما كان توجهها شرقا او غربا.

(وليتصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز)

زوجات الرسول والصحابة؟ وقد رشحت هذه الرواية لجائزة أدبية أخرى من مؤسسة بريطانية، أليس ذلك تنفيذا لتوجيهات الحاقدين من الصليبيين والصهيونيين؟ وما معنى أن تقوم مؤسسات نشر كبيرة بنسب هذه الرواية ونشرها في أنحاء الغرب، وتبنتها مؤسسات في أمريكا، حيث نفوذ الصهيونية العالمية، ألا يجعلنا كل ذلك نجزم أن المقصود هو اهانة المسلمين، وتشويه الاسلام حتى لا يفكر أحد من الغربيين في الدخول فيه، ولا ينصفون المسلمين في مطالبهم، لأنهم بذلك يمكنهم أن يقولوا (وشهد شاهد من أهلها).



○ المرتد سلمان رشدي



○ فضيلة الشيخ أحمد ديدات

إن الآلام التي يسببها هذا الكتاب للمسلمين في الغرب هي آلام مبرحة، لن يشعر بها الا أولئك الذين يعايشون الغربيين، ويواجهون أحقاد العنصريين من صهيونيين وصليبيين، ولذلك كانت ردود فعلهم عنيفة حيث أقدم بعضهم على حرق الكتاب، وأقاموا مظاهرات احتجاجية لأنهم شعروا بالدوافع الخفية وراء إصدار هذا الكتاب، وما يسببه لهم من الآلام، ونحت ستر حرية الرأي والفكر والديمقراطية صدر هذا الكتاب الشيطاني، وروى له، ودعوا سلمان رشدي لزيارة أمريكا ليقوم بترويج كتابه إمعانا في الاساءة.

إن الأشخاص الذين يخرجون من صفوف المسلمين يعملون معاوهم وخناجرهم ليطعنوا المسلمين من الخلف، ويهدمون حصونهم بحجة حرية الفكر والابداع، إنما هم أشخاص قد باعوا أنفسهم للشيطان طمعا في المال والشهرة على حساب الآخرين، إنهم مرتزقة منافقون، ولو كان عندهم فكر وابداع لساهموا في تقدم شعوبهم عن طريق العلم والمخترعات، ولقاموا بالدفاع عن حقوق أهلهم المهضومة، وصدوا عنهم غارات الطامعين من المستعمرين والصهيونيين، ولكم تجردوا عن القيم والأخلاق.

لقد جاءت خطورة هؤلاء من حيث أنهم عملاء يمثلون الطابور الخامس في الجبهة الاسلامية، ويشطون الهمم، وينخرون كالسوس الذي ينخر في الجذور والساق، يزعمون أنهم مفكرون وهم في الحقيقة صالون مصلون، ومرزقة دجالون وكذبة مشعوذون.

إن الدول الديمقراطية كبريطانيا كثيرا ما صادرت كتباً بحجة أن نشرها يضر بالمصلحة العامة، والقانون البريطاني يحمي المذهب الانجليكاني من التجديف والقذف، وقد طالب المسلمون البريطانيون أن يعدل هذا القانون ليشمل حماية الاسلام، ولكن لم يستجب لهم أحد، بينما حو اليهود، فقد حرم الحديث عن أي شيء يمس اليهود، الى درجة مصادرة الأبحاث العلمية المتعلقة بتاريخ الحرب العالمية الثانية، وعلى حد قول المسلم الانجليزي ابراهيم هوت لماذا يمنع المتحدثون باسم الشين فين الايرلنديون من الظهور في وسائل الاعلام؟ ولماذا يحرم الحديث عن أي شيء يمس اليهود

المنافقون بين سلمان رشدي وأحمد ديدات

عبد القادر بن محمد العماري

من جنس الجهة المستهدفة، ومن المعجبين بالحياة الغربية، والذين عندهم شعور بالنقص، وتطلع الى الشهرة، وقد وجدت هذه المرة الشخصية المناسبة للقيام بهذا الدور، وهي شخصية سلمان رشدي، الذي ينتمي الى الجالية المسلمة في بريطانيا، وهي الجهة المستهدفة، وانطبقت عليه الصفات المطلوبة، فقد تولى تربية غربية، اذ التحق بمدرسة رجبي الخاصة ببريطانيا التي تضم أبناء الطبقة الارستقراطية وسنة لا يتجاوز أربعة عشر عاماً، وفي عام ١٩٦٥م التحق بجامعة كمبريدج وتخرج منها فاندماج في المجتمع الغربي، ثم تزوج من انجليزية وطلقت منه، فتزوج من كاتبة امريكية تدعى ماريان ويجينز، وألف قصة أبناء منتصف الليل التي نشرت سنة ١٩٨١م. وفازت بجائزة بوكر الأدبية، إذا هو قد انفصل عن مجتمعه الأصلي وأصبح في غربة فكرية، وإذا كان قد اندمج في المجتمع الغربي والفكر الغربي، وأصبحت اهتماماته كلها غربية، ولم تعد له علاقة بدينه وبأهله، وعاداته وتقاليده، فما الذي يجعله على إصدار رواية بعنوان أشعار شيطانية يخاطب بها الغرب، ويتهم فيها على الاسلام، ويسب فيها نبي الاسلام، ويطعن في

لو أن قضية سلمان رشدي مجرد ارتداد عن الاسلام هان الأمر، فالذين ارتدوا عن الاسلام كثير، وأقرب مثال على ذلك أبناء المسلمين الذين اعتنقوا الشيوعية، لا ريب أنهم مرتدون عن الاسلام، والاسلام غني عن المرتدين، ولا يهم المسلمين في شيء ارتداد سلمان رشدي فالى جهنم وبئس المصير، ولكن القضية أكبر من ذلك، القضية في من يقفون وراء سلمان رشدي، وكتابه آيات شيطانية، قضية الحاقدين على الاسلام، الذين ساءهم انتشار الاسلام في الغرب، وساءهم أن يسعى المسلمون في بريطانيا الى الثبات وجودهم، والاعتراف بحقوقهم، وفي المحافظة على تربية أولادهم تربية اسلامية، وعدم التفريط في دينهم، والاصرار على الدعوة الى الاسلام، أراد الحاقدون الذين لازالوا يحملون الأحقاد الصليبية، والذين تحركهم الصهيونية ألا يسمحوا للاسلام أن ينتشر في الغرب، وأن يمارسوا اضطهاد المسلمين بالتنفير من الاسلام، والحق الأذى بالمسلمين، وكما هي عادة الحاقدين في كل زمان ومكان، وعادة المستعمرين من الصليبيين أن يبحثوا عن شخصيات عندها الاستعداد للقيام بهذا الدور، بملاحظة صفات معينة في هذه الشخصيات فتكون أولا

ولا يحرم ما يحس المسلمون الذين يحترمون حرية التعبير، ويميزون بين إباحة التهجيم على العقائد والمقدسات وبين حرية التعبير؟

وزيادة في الاستخفاف بالمسلمين انه عندما احتج المسلمون قبل أن ينزل الكتاب في الأسواق بعد الاعلان عنه، فطالبوا الشركة بالامتناع عن نشره قالت لهم الشركة انها مع اعتذارها عن أى إساءة يسببها الكتاب للمسلمين فانها تصر على نشره فما فائدة الاعتذار اذاً أليست هذه سخرية؟

ان الذين قرأوا الكتاب قالوا أن مضمونه ازدراء بشع بالاسلام كدين سماوي، وبالرسول صلى الله عليه وسلم وأزواجه وأصحابه، فهل في استطاعة مسلم أن يسكت على هذا؟ والغريب أن نرى بعض الصحفيين العرب بدلاً من أن يستنكروا صدور الكتاب استنكروا المظاهرة التي قامت في بريطانيا ضد نشر الكتاب بحجة أنها سبب في نشر الكتاب، ولو أن الكاتب بجانب ذلك استنكر الكتاب لقلنا انه حسن النية، ولكنه يدين المظاهرة ولا يدين الكتاب، ومن متابعة ما يكتبه هذا الكاتب تتضح سوء نيته، فقد سبق أن هاجم الطيارين المصريين الذين احتجوا على تقديم الحمور على الخطوط الجوية المصرية، وطالب باستمرار تقديم الحمور، حتى يقال اننا متحضرين، وخير لهذا الكاتب وأمثاله أن يكفوا عن نصائحهم، أو مثل أولئك الكتاب الذين هاجموا الداعية الاسلامي أحمد ديدات بحجة أن محاضراته ومناظراته تثير الفتنة الطائفية،

* إن الدول الديمقراطية تصدر الكتب بحجة أن نشرها يضر بالمصلحة العامة.

* لماذا يحرم أي شيء، يمس اليهود ولا يحرم، ما يمس المسلمين الخين يحترمون حرية التعبير.

فمثل هؤلاء في الواقع يعارضون كل من يدعو الى الاسلام، إما في قالب الدفاع عن الوحدة الوطنية، أو الدفاع عن حرية الفكر، وهم يتناقضون مع أنفسهم عندما يكون الهجوم على الاسلام يسمون ذلك حرية فكر، ولكن عندما يتحدث الدعاة عن الاسلام، ويردون عنه الهجوم والشبهات يقولون إن في ذلك اضراراً بالوحدة الوطنية، أو إشارة للفتنة، فإذا قام الداعية أحمد ديدات وبين التحريف الذي أدخله اليهود والنصارى على التوراة والانجيل، وأعلن انه يجادلهم

بأنه هي أحسن كما أمر القرآن مؤمناً بكتب الله كلها التوراة والانجيل والزيور والقرآن، ومعظمًا ومحترماً الأنبياء جميعهم يعقوب ويسوف وداود وسليمان وموسى وعيسى ومحمد وكل الأنبياء والمرسلين يقال له انك تثير فتنة طائفية، ان هذا شيء عجاب يريدون أن يمتنعوا المسلمون أن يفسروا قرآنهم، وأن يدعوا الناس الى دينهم، وألا تطلق الحرية الا للكتاب والمحاضرين الذين تخلوا عن الدين، وكفروا بالله، ويعتزلون على زعزعة عقائد المسلمين، وستجد الذين يعارضون أحمد ديدات من الكتاب العرب هم الذين يؤيدون سلمان رشدي، ولا يشعرون بتناقضهم حيث يدعون أنهم مع حرية الفكر، فحرية الفكر عندهم هي حرية الهجوم على الاسلام فقط.

أما نحن المسلمين فلا نزعجنا حرية المناقشة، لأن القرآن علمنا احترام الحوار الهادف، قال تعالى: (ولنا أو أياكم لعل هدى أو في ضلال مبين) وأن نعتد على العلم والبرهان لا الظن ولا التضييل والتشريف والكذب والبهتان. قال تعالى (قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تبغوا الا الظن وان اتمم الاغرضون) (قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير). ولكن ماذا نقول عن الصحفيين العرب الذين يطالبون بمنع محاضرات أحمد ديدات، والصحفيين الذين يطالبون بترجمة أعمال سلمان رشدي الى العربية ومنها آيات شيطانية؟ بماذا نصف هؤلاء وهؤلاء؟

جمعية الاصلاح الاجتماعي لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى: (واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحون) النور (٥٦).

وقال صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وان محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه.

فالزكاة: أخي المسلم هي الركن الثالث من أركان الاسلام وقد فرضها الله تعالى على المسلم تزكية لنفسه وتطهيراً وغاء لأمواله، فالزكاة تبارك المال وتنمي في الدنيا وتزيد أجر صاحبه في الآخرة: «ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلاية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور» فاطر (٢٩)، (٣٠).

«وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» سبأ (٢٩) والله بضاعف الاجر والثواب لمن أنفق في سبيله.

لذا تتوجه لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي لكل مسلم ان يبادر الى اقامة هذا الركن من أركان الاسلام وهي اذ تفتح ابوابها لمقدمي الزكاة والتبرعات وكذلك لمستحقي الزكاة انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سائلة المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

والله الموفق الى سواء السبيل.

رقم الحساب الجاري ٤٨/٩ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي. رقم حساب الصدفات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي.

لجنة الزكاة

حوار أجراه أحمد رمضان

فن الانشيد الاسلامي

رحلة داعية مع النشيد الاسلامي

o النشد الاسلامي ابو راتب

ينجذب الشباب المسلم الى فن الانشاد الاسلامي الذي يفعل فعله الطيب في النفوس.. ولفن الانشاء الاسلامي - اليوم - طرق عديدة - ورغم تعددها الا ان منهجها واحد هو خدمة الدعوة وبث الحماس في نفوس الشباب المسلم من خلال الانشاد... وابو راتب واحد من اصحاب فرق الانشاد الاسلامي الملتزم، التفت به المجتمع وحاوروه:

رجولية قائمة على حب التضحية والاخاء والوثام والمحبة.
- ملائمته للواقع ومسايرته للاحداث التي تلمّ بالعالم الاسلامي والحركة الاسلامية، يحكي آلامها، وينشد آمالها، وبالتالي فإنه ينطلق من أعماق النفوس ويدخل إليها في نفس الوقت.

- الشرعية وهي أهم ما يتميز به النشيد الاسلامي، أي يجب عليه أن لا يقع في محذور شرعي سواء من ناحية الكلمات أو الاداء أو الوسائل والأساليب، حتى يكون خالصاً لوجه الله

مشاركة آية آلة موسيقية ماعدا الدف للابقاع.
- البناء الموسيقي العلمي الذي يتميز بتسلسل منطقي للنغم وتنظيم مدروس لبناء النحن الخالي من القواصل الموسيقية حتى يكون النشيد متسلسلاً ومتناسكاً ومتساغماً من قبل الأذن، ومقبولاً من دون عناء.
- الرجولة في معظم جوانب النشيد، مثل: الكلمات والاداء والابتعاد عن كل جوانب الميوعة واللهو والعبث، لأن النشيد الذي يترنم به الشباب إنما هو المعبر عن نفوسهم وثقافتهم وتربيتهم، ونحن نريد نفوساً رباتية، وثقافة اسلامية، وتربية

المجتمع: ما هي ميزات وسمات هذا الفن الاسلامي الرفيع؟

أبو راتب: تبنى الانشودة الاسلامية باجتماع الكلمة والصوت والنغمة والدرجة الموسيقية والابقاع، مثلها في ذلك مثل الأغنية العادية، إلا أن هناك سمات يتحل بها النشيد الاسلامي تجعله متميزاً عن غيره من الاناشيد والاغاني، وهذه السمات يمكن إيجازها بما يلي:
- الاعتماد على القدرة الصوتية وطاوتها وعدوتها والخبرة الفنية في إخراج الصوت حسب علم النغم وأصوله من دون

الكريم، يؤجر المرء عليه ولا يائمه به.

هذا أهم ما يجب أن يتحلل ويتميز به النشيد الإسلامي، وكما قيل (الانشاد ارشاد) والله الحمد نجد أن هذا النشيد، وبهذه المواصفات بدأ ينتشر في معظم الدول العربية والإسلامية، وخاصة في صفوف الشباب الواعي المثقف الذي أدرك ذاته وقيمة حياته وآماله في النشيد الإسلامي، بعد أن أثبت الغناء عيشه في العقول والقلوب.

والأمر الجيد أننا نرى مدرسة جديدة في النشيد في كل دولة، فمثلاً نجد النمط الانشادي في مصر يختلف عن مثيله في سورية، ويختلف بالتالي عن مثيلاته في الأردن وفلسطين واليمن والكويت وباكستان وأفغانستان... وهذا شيء رائع لأن هناك تنوعاً واختلافاً في الأسلوب والأداء وبالتالي ينبع من ذلك التجديد والإبداع.

المجتمع: ماذا عن موقع النشيد الإسلامي كفن بين باقي الفنون الموسيقية والغنائية؟

أبو راتب: إنني أعتبر أن النشيد الإسلامي هو الأصل في مجتمعاتنا، وأما غيره فهو الفرع، فعند العصر النبوي كان النشيد هو الأساس، وكان حسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم يصدق للمؤمنين بشعره منشداً، يلهب القلوب حباً وأخوة وولاء لله ولرسوله... إلا أن الانحراف الذي أصاب المجتمع الإسلامي بعد عصر الخلافة الراشدة... جاء بأناس ممن شغلهم الدنيا عن الآخرة، قبدلوا وحرّفوا واستعملوا المعازف وأدخلوا في الغناء الكلام الماجن والأداء الرخيص واستغلّوه استغلالاً قبيحاً، فباتت مجالس الحمر والميسر لا تقام إلا والغناء الماجن يَصُمُ الأذان بعد أن كان الانشاد الرجولي أهزوجة النصر وحداة المعركة. ولما بدأت الصحوة الإسلامية تنتشر بين أبناء مجتمعاتنا الإسلامي الطيب في شتى بقاع العالم الإسلامي أخذت الأمور ترجع إلى أصولها وبدأ النشيد الإسلامي يأخذ دوره في بناء المجتمع الإسلامي.

نعم لقد أثبت النشيد الإسلامي وعلى مر الأيام أنه فن ذو جذور قديمة يملك مقومات الاستمرارية والتطور ويدخل بسرعة إلى القلوب النظيفة العامرة بالآيمان لأن فيه الكلمة الطيبة والتعبير الهادف الذي ينطلق من واقع الإنسان المسلم وضميره الحي الذي لا ينام، فمن يوم الهجرة عندما هتف المسلمون بصوت واحد.

طلع	البدر	علينا
من	ثنيات	الوداع
وجب	الشكر	علينا
ما	دعا	الله
أبها	البعوث	فينا
جئت	بالممر	المطاع
جئت	شرفت	المدينة

مرحباً يا خير داع ومروراً بالمعارك والغزوات الإسلامية التي فتحت قريظة المنشدين وهم في غمار الجهاد ضد الأعداء حيث نرى أحدهم يشدو بحماس وشجاعة

أقسمت يا نفس لننزلن
لننزلن أو لتكرهن

قد أجلب الناس وشدوا السربة
مالي أراك تكهرين الجنة
ويصدق آخر بصوته ينفض بالآيمان.

اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينه علينا

وثبت الأقدام إن لاقينا
ووصولاً إلى ثورة الحجارة التي انطلقت في أرض الاسراء
ترعب العدو وتال من أسطوره فأوحت للمنشدين بذلك
سبلاً من الشعر واللحن، فانطلقت كلماتهم وحناجرهم
تعلن النفي والثورة.

خذوا قلباً تحجر كالخديد
خذوه وارجموا كل اليهود
خذوا رَوْحِي تظللکم جميعاً
فما عاشت ترفرف من بعيد
بني قومي اصبروا قال الفجر أت

فشمس النصر تشرق من جديد
كل هذه الأحداث الكثيرة في بلاد المسلمين قديماً وحديثاً
تعطي المنشدين مادة كبيرة وزاخرة لأن يدعوا الحاناً وأشعاراً
بما يتلاءم وهذه الأحداث وما يعبر عنها أجمل تعبير.

المجتمع: من الملاحظ أن المنشد أبا راتب يملك نمطاً خاصاً في
النشيد الإسلامي متميزاً في الأسلوب والأداء واللحن وحتى
في الكلمات أحياناً ما هو سر ذلك؟

أبو راتب: أعتقد أن سبب تميز نشيدي عن نشيد باقي الاخوة
المنشدين ناتج عن عدة أمور رئيسية هي:

أولاً: إنني أبنائي حسب الخبرة الموسيقية وقواعد
النوطة وعلم النغم التي اكتسبتها من خلال دراستي في المعهد
والتي غالباً ما اعتمدت الأسلوب الغربي وهذا غير موجود عند
أغلب رواد النشيد الإسلامي الذين ينشون أحانهم على أساس
النغم الشرقي الذي تعلموه خلال احتكاكهم بأصحاب
النغم الشرقي السماعي.

ثانياً: إن الميزات التي يملكها صوتي من حيث الحدة
واعتدال الطيقة وحسن الأداء جعلته متميزاً عن أصوات باقي
المنشدين المعروفين.

ثالثاً: تأثري بالموسيقى العسكرية التي كنت أعزفها سابقاً
عز فرقة الكشافة جعلت إيقاع أناشيدتي وجرسها الموسيقي
متأثراً إلى حد كبير بالبناء الموسيقي العسكري.

رابعاً: إختياري للكلمات بدقة وتعاوني مع بعض
الشعراء الذين استطاعوا أن يكتبوا لي الأشعار الملائمة لأحائي
وأدائي وصوتي منطلقين من ملاحظات معينة أديها هم حول
طبيعة الكلمات والصور والأوزان إضافة إلى المعنى العام
الذي ينطلق من الواقع.

هذه الأمور امتزجت مع بعضها البعض لتضفي على
نشيدي رونقاً خاصاً أدى بالتالي لنشوء نمط متميز في النشيد
الإسلامي.

المجتمع: نسمع كثيراً عن فرقته «فرقة الهدى للنشيد
الإسلامي»، هل لنا أن نتعرف عليها وعلى أنشطتها؟

أبو راتب: تكونت فرقة الهدى للنشيد الإسلامي منذ ثمانين
سنوات بإشراف الشيخ محمد أبو النصر الببانوي- رحمه الله-
الذي وفر لها كل الامكانيات لتقوم بدورها في نشر فن النشيد
الإسلامي الملتزم والمعبّر عن شخصية المسلم وأهدافه وكان
عدد أفرادها آنذاك ثمانية منشدين ثم نمت هذه الفرقة
وترعرعت حتى وصل عدد أفرادها الآن إلى ثلاثين منشداً ما
بين شاب وطفل.

ومهمة هذه الفرقة إصدار أسطرطة النشيد الإسلامي
وتوزيعها حيث تم بفضل الله إصدار ثلاثة أسطرطة من سلسلة
نشيد الجهاد والشريط الأول من سلسلة نشيد الهدى. ومن
مهامها أيضاً الاشتراك في المسرحيات الإسلامية والمهرجانات
حيث إشتكرت في مسرحية «قرية كان إسمها زيتونة»
ومسرحية «ثورة السابيل» اللتين عرضتا على مسارح الأردن
أكثر من مرة ولأقت نجاحاً متميزاً. كما شاركت في المهرجان
الثاني للأنشودة الإسلامية بأناشيد متعددة لغت أنظار كل من
حضر هذا المهرجان.

ومن خلال هذه الفرقة استطعنا إستقطاب عدد كبير من
الأصوات الجميلة لشباب مؤمن ملتزم جاء ليشترك في نشر
هذا الفن الإسلامي وسيصدر لعدد كبير منهم أسطرطة متفرقة
بأصواتهم لرقد المكتبة الفنية الإسلامية بأناشيد جديدة من
حيث الصوت واللحن والأداء والتسجيل والاخراج إن شاء
الله تعالى.

المجتمع: كيف تقوم بانتقاء الأشعار التي تؤديها وهل هناك
شعراء مقيدين تتعاون معهم

أبو راتب: الحمد لله أنني ألتذوق الشعر وأعيش مع كل صورة
وكل معنى فيه لذلك انتقي ما يناسب منه للنشيد وأترك ما لا
يناسب لأن الأنشودة تفقد جُلّ حلاوتها ورونقها إذا كانت
الكلمات أو الصور أو المعاني ليست جميلة. فالكلمة هي
عمود الأنشودة الذي يبنى عليه كل الأشياء الأخرى.
فالأهتمام باختيار الكلمة أمر دقيق وحساس وهناك عدد كبير
من شعراء الدعوة المبدعين والذين ينتجون القصائد الجميلة
والصالحة للانشاد إلا أن شعر كل من الأستاذ يوسف العظم
والأستاذ يحيى الحاج يحيى والأستاذ سليم عبد القادر يشدني
أكثر من غيره

المجتمع: تلاحظ أنكم تؤدون ألواناً عدة من النشيد (لحن
الروحانيات إلى الجهاديات. إلى المدح النبوي) فأي لون منها
تجده أقرب إلى صوتك؟ وما هو الشكل الفني الذي تحب
تتميز به؟

أبو راتب: على المنشد الجيد أن يتقن أداء كل الألوان من
النشيد وإنني أحظ هذا الأمر جيداً في المهرجانات خاصة. إلا
أنني أحب أن أتميز بالنشيد الجهادي والدعوي لأنه أقرب إلى
نفسي وإلى صوتي.

المجتمع: إنتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة فرق النشيد
الإسلامي، فهل هناك تعاون فيما بينهم على صعيد التلحين
والاشتراك في الحفلات والمهرجانات؟

الجنتم : من خلال مشاركتك الفني الاسلامي ما هي العقبات التي تحد من انتشار فن التشيد الاسلامي وما هي المشاكل التي يعاني منها الفنان والمثشد الاسلامي في هذا المجال؟

أبوراتب : إن أهم مشكلة تقف في وجه هذا الفن الاسلامي المبارك هي عدم مشاركة وسائل الاعلام الرسمية في إبرازه رغم أنه يعتبر فناً تراثياً إلى جانب أنه فن معاصر ينطلق من صميم الواقع . كذلك عدم وجود هيئات رسمية تنبني الفرق الاسلامية الأمر الذي يجعلها ضعيفة الامكانيات في التسجيل والتصوير والمسارح والوسائل والأدوات . كل ذلك يعتبر جزءاً من مشاكل كثيرة تواجه الفن والتشيد الاسلامي .

الجنتم : جزاكم الله خيراً ، وإلى اللقاء ثانية إن شاء المولى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الجنتم : هل هناك مشاريع مستقبلية يخطط لها أبوراتب؟
أبوراتب : لا بد للداعية المسلم أن يبقى في حركة مستمرة وعمل دؤوب في نشر هذه الدعوة وتبليغ هذا الدين ولما كنت أعتبر أن التشيد هو جزء لا يتجزأ من عملي في الدعوة الاسلامية فلا بد من التخطيط لمشاع وأعمال متعددة فيه . فكما قلت نعد لإقامة مهرجان الأنشودة الاسلامية الثالث بالتعاون مع عدد كبير من الأخوة المشندين ، كما إنتهيت مؤخراً من إكمال تلحين أناشيد الشريط الرابع من سلسلة تشيد الجهاد والشريط الثاني من سلسلة تشيد الهدى ونستعد لتدريب الفرقة الانشادية المصاحبة حتى يتم إصدارهما بعون الله .

* وسائل الإعلام الرسمية ما زالت غير مهتمة بفن الإنشاد الإسلامي رغم انتشاره في اوساط الشباب .

* التشيد الدعوي الإسلامي يعود بجذوره إلى زمن الصباة

الجنتم : ماذا عن كاتب ابها راتب المفضل؟
أبوراتب : إنني كثيراً ما أقرأ للأستاذ الكبير محمد قطب وأهتم بكتب الدكتور أبو الفتح البياتوني والأستاذ العظم إلا أن مطالعاتي في الكتب الفلسفية حالياً أكثر وذلك بسبب تكريس اهتمامي في هذا النحى بسبب دراساتي الجامعية وأركز الآن على كتب الفكر والفيلسوف العربي المسلم مالك بن نبي الذي سيكون فكره وفلسفته إن شاء الله موضع أطروحتي للماجستير .

أبوراتب : في الحقيقة إن انتشار الفرق الانشادية المنتزعة أمر يسعد الانسان المسلم ويسره لأنها تسهم في نشر هذا الفن الراقي وإيصاله للناس إلا أن الذي يقلق البال هو الضعف الفني عند معظم الفرق وبالتالي التأثير على مستوى التشيد الاسلامي بشكل عام لذا أناشد كل المهتمين بهذا الفن من المسؤولين أن يعملوا على دعم تلك الفرق والحرص على تطويرها وتدريبها لتصل إلى مستوى مرموق في أداء هذا الفن ليحل محل الأغنية الماجنة وليحقق الأهداف الذي وجد من أجلها .

هذا فإني أعمل مع عدد من الأخوة على تطوير هذا الفن وتوثيقه في أشرطة عبر سلاسل معينة (كسلسلة تشيد الجهاد وسلسلة تشيد الهدى وسلسلة رجال على الطريق) كذلك إقامة المهرجانات الاسلامية حيث أقمتا في عام ١٩٨٦ المهرجان الاول للأنشودة الاسلامية وإشتركت فيه ما يقارب خمس فرق تشيد إضافة إلى خمسة مشندين معروفين ، وفي عام ١٩٨٨ أقمتا المهرجان الثاني للأنشودة الاسلامية وإشتركت فيه سبع فرق تشيد إضافة إلى خمسة مشندين أيضاً وتميز هذا المهرجان بدخول عنصر الأطفال الذين عليه الجمال والشمولية فكان موفقاً واستمر عرضه إسبوعاً كاملاً ، ونعد هذا العام لإقامة المهرجان الثالث ونطمح أن توسع دائرة المشندين المشتركين ليشمل من كل بلد إسلامي وعربي منشداً كذلك نطمح أن يشاركنا الداعية الفنان يوسف إسلام من بريطانيا .

أكثر من خمسين عاماً خبرة في مجال التطوير



أول ما نتحدث عنه الجودة
حتى أصبحت تقترن بعلامة

بحور - دهن عود
دهن ورد -
مجموعة خلطات
للملابس -
مياخر - مرشات
مذهبة وكريستال



ليس لنا أفرع أخرى

بشري

نظرا للاقبال الكبير من الجالية الفلسطينية على الاسلام، وبفضل الله ونعمه، يقدم الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية مجموعة جديدة من الكتب التي تعرف بالاسلام باللغة الفلسطينية (مرناو) و(تجالوج).

فبادر اخي المسلم واختي المسلمة الى اقتناء هذه المجموعة لعل الله يهدي على ايديكم هذه المجموع التي أتت من بلادها، فترجع وبقلوبها حب الله ورسوله. المجموعة تحتوي على:

- | | |
|--|----------------------------|
| ١ - تعريف الاسلام | ٧ - معالم في الطريق |
| ٢ - مبادئ الاسلام | ٨ - نظام الحياة في الاسلام |
| ٣ - هذا الدين | ٩ - كتاب التوحيد |
| ٤ - تعليم الصلاة + شريط | ١٠ - الاسلام والمسيحية |
| ٥ - ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين | ١١ - الاصول الثلاثة |
| ٦ - الاسلام بين جهل ابنائه وعجز علمائه | ١٢ - شرح الاربعين النووية |

العنوان

الشرق - مجمع الاوقاف - برج ١٧ - طابق ١١ - شقة ٣٧ - ت: ٢٤٤٢٣٨١ / ٢ - ص. ب: ٨٦٣١ - السالمية - 22057 - الكويت

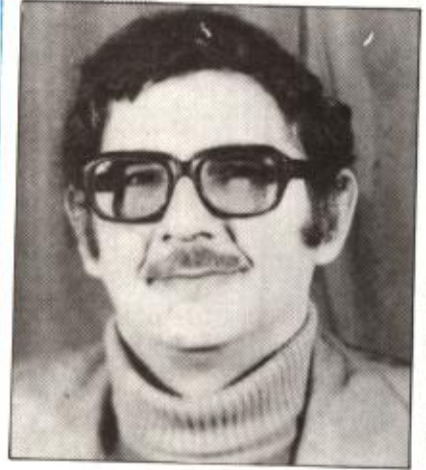
بشري - سارة لقراء المجتمع

خلال معرض الكتاب الاسلامي في الفترة من ٢٦ شعبان الى ١١ رمضان الموافق ٢ ابريل الى ١٦ ابريل ... سعر الاشتراك بالكويت ١٠ دنائير لا غير - مجلدات المجتمع ٣٥٠٠ دينار للمجلد الواحد يضاف اليها دينار للمجلد الواحد اجرة بريد.

للمزيد من الاستفساد يرجى الاتصال بهاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦ مع تحيات قسم الاشتراك والتوزيع

رواية الثعابين

تأليف: عبدالله عيسى السلامة



عبدالله عيسى السلامة

لقد ذكرتني هذه الرواية بالقصة المترجمة باسم «مزرعة الحيوانات» لكانتها (جودج ارول). ولا يعني هذا - مطلقا - ان تكون هذه القصة تأثيرها على كاتب روايتنا الجديدة، ولكن طرافة الاسلوب، ونوع الطريقة هو الذي جعلني اذكر تلك القصة، واقران بينهما.

فكما ان كاتب «مزرعة الحيوانات» اراد ان يصور الصراع السياسي والفكري والعقائدي في روسيا قبل الثورة الشيوعية في عام ١٩١٧ وبمدها، فكذلك اراد كاتب رواية «الثعابين» ان يصور الصراعات السياسية والفكرية والعقائدية في دول العالم الثالث «في افريقيا او اسيا».

وكذلك لا يعني هذا التشابه في الغاية تطابقا او تقاربا في الخطوط الاساسية لموضوعي الروائيتين، فلكل منهما ميزتها الخاصة.

ويبدو في القصتين او الروائيتين ان هناك تشابها في اطلاق الرموز الموحية على ابطال القصة، فالكاتب في قصة مزرعة الحيوانات يستخدم اسماء الحيوانات «الخنزير، والحصان، والحمار والقطط والدجاج...» لتمثل الشخصيات التي تصارعت في الحكم الشيوعي، وكذلك كاتب رواية الثعابين يطلق اسماء مستوحاة من اسماء الحيوانات، وفي الغالب على ابطال روايته.

والدولة في نظر مزرعة الحيوانات تشبه هذه المزرعة بل هذه نظرة الشيوعيين الى الدولة ايضا، حيث انهم ينظرون اليها بمنظار الانتاج، والاستثمار بعيدا عن

المعاني الانسانية والفكرية والروحية والاجتماعية، فهي موطن انتفاع مادي ورؤية قاصرة على الانتاج وما يتبعه من مكاسب مادية فقط، والانسان رقم وسط هذا «الكم» الكبير الذي هو الناس.

ولهذا كانت البلاد مزرعة، بما فيها من حشائش واشجار وثمار وزروع وحيوانات، والحاكم هو صاحب المزرعة المتميز، صاحب الارث الشارضي الكبير «القيصر» والذي ثارت عليه الحيوانات، لتحل محله وتدير المزرعة بنفسها.

ويصف الكاتب كيف تأمرت الحيوانات (طبقات الشعب) وعلى رأسها فئة الخنازير ثم الخيول... على صاحب المزرعة مدفوعة بشهوة الاستئثار بالطعام من دون صاحب المزرعة، والاستيلاء على خيرات المزرعة والتصرف بها كما تريد.

وهكذا تصبح شهوة المعدة فكرة سياسية، وعقيدة اجتماعية، ومدها فكريا في الحياة.

• صراعات بالرموز!

وكذلك نرى كاتب رواية «الثعابين» يصور من خلال ابطاله اصحاب الاسماء والرموز الحيوانية، يصور الصراعات السياسية والفكرية في البلاد العربية والاسلامية، او في البلاد التي تنتمي الى دول العالم الثالث.

فالحاكم يرى ان الشعب اقل منزلة من ثعابينه واقاعيه المدللة لذلك يقول: «قد تستغرب يا دكتور ان قلت لك، انني اثق بهذه المخلوقات العجماء اكثر مما اثق بأي انسان».

وكذلك يصرخ في وجوه الحارس والروؤض والمشرّف على الطعام قائلا: «اسمعتم يا كلاب؟ اما خطر في بالكُم ان ريش الغدود وعذابه ومنقاره القاسي يمكن ان تؤذي بلمعوسها او معدنها او امعاءها الطرية الناعمة... خذوا يا اذبال... خذوا...» وانها ل

ضربا بالكرياج على ظهورهم بعنف ونزق ص ١١٦. وهذا يعطي صورة لانعدام ثقة الحاكم بشعبه، والصورة التي ينظر فيها للناس، ولهذا يتصرف على هذا المنوال ما دام الناس في نظره اقل قيمة من الحيوانات، ولا يصلون عنده الى منزلة العجماء، فكيف يمكن ان يمنحهم ثقته او يهتم بامورهم؟ وكيف ستكون ردود الفعل من هؤلاء الناس نحو هذا الحاكم؟

والكاتب يلقب جميع ابطاله بالقباب او صفات حيوانية ابتداء من عنوان الرواية المنسوبة الى الثعابين «الثعابيني»، ثم «حواس الارقط» و«قبيلة النمساح» و«عشيرة القنفاذ» و«قبيلة الزناير» و«عشيرة الذرة» و«زيدان القاتك» و«الكركدن» و«النمر» الخ.

فضلا عن الرمز الى مسرح الاحداث باسم «وادي النعيم» الذي يشبه «مزرعة الحيوانات»، وكلاهما يعكس نظرة الحاكم الى الدولة والحكم، فهناك المنفعة والاستغلال، وهنا النعم والافساد.

وكلا الكاتبين يحاول ان يسقط صفات الحيوانات التي يرمز بها على ابطاله «المكر، والدهاء، والوحشية وعدم الرحمة وطرق اقتناص الصيد والانتفاض على الفريسة، واستغلال بعض المزايا الجسدية او غيرها».

وكلا الروائيتين تعالجان مسألة سياسية وتتداخل فيهما عناصر متعارضة، تجمعها المصلحة والمنفعة، ثم تصارع على الفريسة، تبدو في الظاهر انها تلتقي على هدف واحد، فتكشف الاحداث والحقيقة انها تتأمر، وتكر كل منها للآخرى، وينهش كل واحد لحم الآخر وعرضه.

• ماذا يريد كاتب الرواية؟

ولا بد من التساؤل: ماذا يريد كاتبنا من روايته؟ لقد استعرض كاتبنا بنجاح صور الصراع السياسي والتأمر الدولي ولعبة صراع النفوذ في البلدان المتخلفة، في بلداننا وبلدان العالم الثالث والتي غدت المصلحة الخاصة ورؤية الحاكم هي القانون، وهي العقيدة المفروضة على الحكوميين.

ومن خلال هذه الرموز الطريفة استطاع ان يجعل القارئ بعيدا عن تحديد مكان ما لمسرح الاحداث، فقد يكون هنا او هناك او هنالك، لا تهم التسميات بقدر ما تهم ملامح الصورة وتفاصيلها تنطبق على واقع ما، عاد ليحس بان بعض هذه الملامح تعد هذا الحدس وتقربه من مكان آخر وواقع اخر.

وهي ميزة جيدة لهذه الرواية عندما يصبح الرمز ذا دلالات واسعة، لا تمنعه دلالاته الخاصة، واماؤه لذات معينة عن ان يدل على اشكال اخرى وذوات اخرى، مشابهة او متقاربة. وبذلك تخرج الرواية عن كونها تسجيلا لاحداث وقعت في حيز محدد ومحصورة في حيز ما او تخص منطقة ما.

وكذلك استطاع الكاتب ان يصور اللعبة التي تمارسها الدول الكبرى في مناطق العالم الثالث، فتحرك الاتباع، وتدفع بالقوى العسكرية والسياسية وتستخدم المغامرين لتغيير الاوضاع لتستلهم مع سياساتهم الجديدة، وتبرز اشكالا مصطنعة من المجالس والحكومات والقوانين، تغير اللوان وتجمع بين المتناقضات: تجمع القومي مع الاممي، والماركسي مع الرأسمالي، والمتشددين مع المتلذذ، وتحرك الاحداث والاشخاص من وراء ستار وتغارس هذه اللعبة، والناس في غفلة ينهزم المظاهر والاحداث.

خارجية تميل الى الهدوء في كثير من الاحيان، وتكاد تشوق احيانا كما اسلفنا، اما لاستغراق الكاتب في استجلاء صورة من الصور، حتى تبدو قطعة ادبية فنية، واما للغوص في تحليلاته التي غدت سمة بارزة عند الكاتب.

وليس صعبا على الكاتب ان يوازن بين حركة الاحداث وبين التحليلات والصور الكثيرة حتى لا تتحول الرواية في بعض فصولها الى تحليلات سياسية، او دراسة فكرية عن الصراعات السياسية او منشورات حزبية في مناسبات معينة.

واسلوب الكاتب — لا شك — اسلوب مشرق، يأسر قارنه بسلاسته ووضوحه وقوته، ويعجبك بصوره وطرافته، ويقتنع بان صاحبه فنان موهوب لم يدخل ساحة القصة منتظلا او مغامرا، وانما دخل هذه الساحة قادرا موهوبا، وان كانت هذه اول قصة له.

● الخطأ في الصورة:

وبقي ان نقول لكاتبنا الفاضل بأن تصويره للاسلاميين في الجانبين السلي والايجابي كان منصبا على التجربة السياسية والاهتمام السياسي الذي برزت به الحركات الاسلامية في السنوات العشر السابقة، ولكن هذه الصورة تكشف عن اخطاء في هذا الجانب اولا، واطعنا في حصر اهتمامهم في السياسة والحكم، وما يتعلق بهما من امور واغفال الجوانب الكثيرة التي ينبغي ان تكون موضع اهتمام الجماعات الاسلامية، مثل الجوانب الاجتماعية والترابية وجانب الدعوة واستمرارها، وتطوير اساليبها في مختلف الحقول والاختصاصات وقطاعات الناس. والجوانب الاقتصادية... الخ وهي جوانب تشمل الحياة والمجتمع، واطراف الحياة جميعها، وحينها تبدو السياسة جانبا لا يستهلك كل الطاقات، ولا يمحرق في آتونه الجماعات، ويكفي له ان يكون موضع اهتمام محدد ضمن برنامج واضح، لا ينظر الى السياسة من كوة كراسي الحكم، والوصول الى السلطة، وانما ينظر اليها من خلال ارتباطها باهداف الدعوة وتحقيق وصول الاسلام لجميع الناس، واقبالهم عليه بالتطبيق والعمل، وحتى لا تكون الغاية انتقال الاسلاميين — الزعماء — الى الحكم بل انتقال الحكم الى الاسلام. نعم ينبغي ان تكون السياسة لونا من ألوان الدعوة التي تنظر الى الحياة من افق الشروق الذي يضيء جوانب الارض: الذرى والمهاد والوديان واعالي الجبال، وذرى الاشجار، وبين الأوراق، وفي طعم الثمار، وفي بطن الثرى، حتى يصل النور الى الاعماق ويكون في اعالي السماء... فنرى ان انتصار الاسلام ونجاح السياسة بانتقال المجتمع والحكام الى الاسلام، لا انتقال الاسلاميين الى كراسي الحكم.

ومهما يكن فلقد اضاف الكاتب الفاضل بروايته تجربة جديدة وناجحة تتميز بالطرافة والاصالة معا الى مسار الادب الاسلامي.

محمد حسن بريغش

وتباعدت وتمزقت حتى أصبحت ثقف متعارضة ومتباعدة اكثر من تباعد الواحدة عن اي حزب علماني اخر.

ان هذه الصورة التي برزت من خلال الرواية، واحداثها وابطائها يجعلنا نقرب من الجواب على السؤال الذي طرحناه في بداية هذه الفقرة.

— ولعل الكاتب يريد ان يصور تجربة الاسلاميين السياسية بكل سلبياتها وإيجابياتها وسط الاحداث، وبين الجماعات والاحزاب المتناقضة، ليرى القارى مدى البعد والقرب والخطأ والصواب وطبيعة هذه العلاقات.

— ولعله يريد ان يرينا نماذج من القيادات الاسلامية وهي تمسك زمام الامور وتحمل هذه الاماكن، فندرك مدى الضعف والقوة، مدى الخطأ والاعتراف، او الصواب والاستقامة، ولنعرف الخطر الحقيقي حول هذه الجماعات ونرى صورا معينة من الاعترافات.

— ولعله يريد ان يبرز حجم الاسلاميين ومدى فاعليتهم بين الفئات الاخرى.

— ولعله يريد ان يوضح ابعاد اللعبة السياسية التي ترتبط بشوايت ومتمحركات عديدة، وترتبط بخطوط مشدودة الى مراكز مختلفة والشروط اللازمة لمن يريد ان يشترك بهذه اللعبة، والصفات الضرورية للاعبين والمشاركين فيها.

— ولعله... ولعله... كل ذلك وارد في نظري، وهذا سر نجاح الرواية، وسبب ثرائها، وامتداد آفاقها التي يريدها الكاتب.

● أسلوب مشرق

والكاتب الفاضل — الذي نعرفه شاعرا فنانا اصيلا — لديه من الموهبة ما يجعل القارىء مشدودا الى اسلوبه، في الشعر والرواية والى صوره وافكاره، والى طبعه الشعري وموهبته الفطرية التي تتميز بالسلاسة والعمق في الرواية. ونراه احيانا يستغرق في الصورة ليحيط باطرافها، ويجوس مع القارىء كل حدودها ومنحنيات ومفاويزها، قبل ان يعود ليكمل الفكرة التي ارادها، فيبتعد احيانا في هذا الامعان حتى تغتر حركة الاحداث، وربما تكاد تسكن احيانا ازاء وقفات امام شرح الصورة المشتركة، او تشبيهاته الطريفة ولا سيما حينما ترتبط هذه الامور بصور السلوك او التفكير عند ابطاله الذين اطلق عليهم رموز الحيوانات.

وكذلك فان الكاتب اعطى التحليل النفسي قدرا لا بأس به من اهتمامه، فكان بعد كل حدث يقوص في اعماق الشخصية فيحل تصرفاتها ويكشف باضوائها ما يدور في داخلها.

فتبدو الخريطة المتناقضة هذه النفوس الآدمية التي تلعب بمصائر الناس.

وقد يلجأ الى تداعي الافكار والخواطر ليكشف عن بوطن الشخصية فتوح بما في النفس، وتوضح الصورة، وحركة الاحداث كانت حركة داخلية اكثر منها



○ كتب من مؤلفاته.

● الاسلاميون والسياسة

وكذلك يحرص الكاتب — وربما كان فريدا وسبقا في هذا — على تصوير جانب من تجربة الاسلاميين في الاحداث السياسية ومشاركتهم في بعض المراحل، واستطاع ان يلتقي بعض الضوء على جوانب من الاخطاء والسلبيات لدى المجموعات الاسلامية المختلفة، بدءا من اخطار الافراد الى اخطاء الجماعات، بل ان تآكيده على ذكر عدد من المجموعات وليس مجموعة واحدة لدليل على هذه الاخطاء، وعلى القصور في تصور العمل والدعوة عند هذه المجموعات، اذ لم تستطع ان تكون لها اهداف واحدة وكتلة واحدة ازاء الاحداث مع انها — جميعا — ترفع راية الاسلام والدعوة، ولهذا كانت وقودا سهلا وسط الاحداث، وصيدا سهلا للاعداء.

ان عجز المجموعات الاسلامية عن تحديد برنامج واضح، ورؤية واحدة، للاحداث والعمل يعمل في طبيعته صورة السلبيات المخيفة التي تنخر في جسمها، وتؤكد على وجود التناقضات والصراعات، والتي تتمثل في نسيان الهدف الاساسي للمسلم في الحياة، والبعد عن الغاية الاساسية واثار الولاء للأشخاص، وطفان التفكير السياسي على التفكير العقدي، وتقديم المصالح الخاصة على مصلحة الامة ومصحة الدين، والوقوع في مصائد الآخرين باسم السياسة والمصلحة... وهذا اختلقت مواقف هذه المجموعات وتباينت،

كتابة الإنسان من القصائد القصائد المسموعة



هذا الكتاب يضم أكثر من ثلاثين قصيدة ومنظومة لشاهير علماء السلف في العقائد والآداب والأخلاق قام بجمعها وترتيبها وتهذيبها الشيخ الفاضل محمد بن أحمد سيد أحمد المدرس بدار الحديث الحريّة بمكة المكرمة وتستطيع تصنيف هذه الموسوعة إلى ثلاثة أصناف:

الأول: في عقائد السلف الصالح ومثل هذا النوع جزء التوحيد من النونية لابن القيم وقصيدة أبي الخطّاب في العقيدة والقصيدة النونية للقطّاني وعقيدة السفاريني وغيرها من نظم عقائد السلف.

الثاني: في الأخلاق، التخلي عن ذميتها والتحلي بكرمها ومثل هذا النوع منظومة الآداب لابن عبد القوي ونونية البستي وإسلامية لابن مشرف وغيرها من نفائس القصائد التي تحت على مكارم الأخلاق وتغفر من مساوئها.

الثالث: قصائد الوعظ والتذكير... تلك القصائد التي تهز النفوس وتغشّ منها القلوب ثم تلين بعدها القلوب المؤمنة وتغشّ من سماعها النفوس المطمئنة ومثل هذا النوع الميمية لابن القيم وقصيدة للآلبي.

يقع الكتاب في حوالي ٢٤٢ صفحة من القطع المتوسط وقامت بنشره وتوزيعه دار ابن القيم في الدمام ص. ب: ١٨٦٥ - الرمز البريدي ٣١٩٨٢ هاتف: ٨٢٦٨٣٤٣ - السعودية.

هذا الكتاب من تأليف المهندس يوسف أبو راس وتقديم الدكتور عبدالله فهد النفيسي وهو الكتاب الأول في سلسلة كتاب البلاغ. والكتاب محاولة جادة من المؤلف لوضع بعض المفاهيم الحركية التي بسطها الحق سبحانه وتعالى لنا في كتابه الكريم من خلال أوامر ونواه. ومن خلال قصص من أرسل من الأنبياء والمرسلين عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام يقول المؤلف جزاء الله كل خير في مقدمة كتابه:

لقد قرأت القرآن الكريم فإذا بي أرى سورة طه مفعمة بالحركة والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وزاد عجبني من كثرة تكرار قصة بني إسرائيل في القرآن الكريم وأنا انتقل من آية إلى أخرى من آيات سورة طه... وقصة بني إسرائيل تؤكد على أن هناك قوة واحدة هي قوة الله وأن هناك قيمة واحدة هي قيمة الإيمان وأن أشباه القوى وأن عظمت لن تستطيع أن تغفل شيئا لمن يركن إلى الله مهما كان هذا الراكن إلى ربه ضعيفا مجردا من كل قوة أرضية.

الكتاب يضم بين دفتيه ٨٢ صفحة من القطع الصغير وقامت بتوزيعه ونشره مكتبة دار البيان ص. ب: ٣٣٤ - السالمية - الرمز البريدي 22004 - الكويت - هاتف: ٢٦١٣٧٠٢ -

٢٦١٦٤٩٠



أخبار ثقافية

○ قررت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي أن تقيم المسابقة الدولية الثانية في فن الخط العربي في مدينة استنبول قريبا وذلك احتفالا بالخطاط ياقوت المستعصي وقد شكلت لجنة المسابقة ويتوقع أن تعلن نتائجها في نهاية العام الميلادي الحالي ١٩٨٩.

○ أعلنت المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عن قيام لجنة من الأدباء والنقاد برئاسة الكاتب والناقد شاعر النابلسي لوضع «موسوعة الأدب العربي» التي ستغطي اعلام الأدب والنقد العربي من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث وسوف تصدر هذه الموسوعة في خمسة أجزاء تباعا خلال السنوات القادمة.

○ تحتضن مدينة أصيلة المغربية في الأسبوع الأخير من شهر مارس الجاري ندوة علمية عن تاريخ الحركة السلفية المعاصرة في دول المغرب العربي الكبير ويركز الباحثون المشاركون على تجارب اعلام السلفية في المنطقة مثل علال الفاسي وعبد الحميد بن باديس وعبد العزيز الثعالبي والطاهر بن عاشور وعمر المختار وغيرهم من العلماء والمجاهدين.

○ مركز هاغوب كينغفوريان لدراسات الشرق الأدنى في جامعة نيويورك يقدم محاضرة يوم ٢٩ مارس يلقيها الدكتور مصطفى بدوي من جامعة أكسفورد وعنوانها منظور جديد للشعر العربي كما يقدم المركز أيضا يوم ٢١ مارس محاضرة يلقيها الدكتور (بابر جوهانسين) من الجامعة الحرة في برلين عنوانها «الحوار المصري حول العلمانية والدولة الإسلامية».

○ يعقد مركز الأبحاث والتحليل الإيراني مؤتمره السنوي السابع الذي يشترك في الإشراف عليه معرض الشرق الأوسط في جامعة كولومبيا مؤتمرا لمناقشة موضوع «الجمهورية الإسلامية الإيرانية» عشر سنوات بعد الثورة.



حسن بن يحيى بن علي الذاري
عضو رابطة الادب الاسلامي

مهداة

إلى نضيلة الشيخ المجاهد

عبدالله علي المطوع

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس الجمعية

o الشيخ عبدالله علي الفؤوق رئيس جمعية

شهدت بالمآثر الاعوام
يتجلى في عزمهم المام
خالدا للبقاء فيه دوام
ما توانى عن دعمه اعلام
وارسى كيانها احكام
فشعت في روضه الاكمام
وسلاح للزحف فيه اقتحام
قذاهم فانتهارت الاوهام
وقف الزحف فاستجد الخصام
شاعت في حسرة آلام
هدم الفكر طاشت الاحلام
وليلاليه في اساهم ظلام
بأسير الفرام تودي المدام
عظم الخطب يا هذه الاصنام
وتداعى التزييف والايبام
ايها المعاشون لا اكرام
هو الطود ما سواء ركام
بابتذال سيعتريه انهزام
والطواغيت ما لها ابرام
ومناها ان يضرب الاسلام
لها قوة وفيها احتدام
ومحال تحول والتهاجم
بقواها يستنفر الاقدام

اشرقت بالنقاب الايام
يركب الهول في ثبات رجال
كل جهد للبذل فيه عطاء
منهج الصرح والبنا مستمر
مهدت للصلاح جمعية الخير
نصبت منبر الاصاله للفكر
بزهود تفوح كالسك عرقا
نازل الردة التي دعم الغزو
اسرف الغاصبون في الحرب لما
اقصيت راية الخلافة لهذا الحصن
عطل الشرع لا احتكام اليه
ضلل الجليل وهو يشدو بليل
أسكرته المدام من كأس غزو
في المناهات في خضم ضياع
جريت كل نحلة فتهاوت
لا ائتلاف لا غرة لا انتصار
لسوي منهج هو المثل الاعلى
كل من قر لاعادي سيُقصى
يعبث الغاصبون في كل شبر
مها ان تذاذ دعوة حق
لكن الصحو المباركة اليوم
ستذيب الشقا وتمحو ارتدادا
بارك الله للدعاة جهودا

وقفة

أين يكون الحياء؟

أخرج أحمد عن أم سليم رضي الله عنها قالت: كنت مجاورة أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أم سليم: يا رسول الله، أرايت إذا رأت المرأة أن زوجها جامعها في المنام أن تغتسل؟ فقالت أم سلم: تربت يدك أم سليم!! فضحت النساء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت أم سليم: إن الله لا يستحي من الحق، ولنا أن نسال النبي صلى الله عليه وسلم عما أشكل علينا خير من أن نكون منه على عميةاء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «تربت يدك يا أم سليم: عليها الغسل إذا وجدت الماء». فقالت أم سلمة: يا رسول الله: وهل للمرأة ماء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «فأى يشبهها ولدها؟ هن شقائق الرجال».

تعطينا الصحابة أم سليم في هذا الحديث، ولم تكن زوجاً للنبي صلى الله عليه وسلم، درساً في أهمية أن تفقه المسلمة أمور دينها، ولا تبقى جاهلة لها، دون أن يمنعها من هذا التفقه والتعلم تردد أو حياء أو غيرها. إننا لنجد كثيراً من بنات اليوم، لا يستحين من مواقف وأقوال كثيرة، بينما يتصرفن عن تعلم أمور دينهن بدعوى الحياء!

لقد سألت أم سليم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصراحة محددة، وأجابها عليه الصلاة والسلام، بعد أن أثنى على سؤالها، إجابة واضحة محددة أيضاً على قدر السؤال: «عليها الغسل إذا وجدت الماء».

ثم ها نحن نجد أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها وقد استغرقت صراحة سؤال أم سليم رضي الله عنها في البداية، نجدها هي نفسها تسأل الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا رسول الله، وهل للمرأة ماء؟».

استجابة سريعة لتحصيل المعرفة الفقهية في شؤون المرأة المسلمة، وتوازن واعتدال في السؤال والجواب، وقصد إلى التعلم وحده بلا إثارة مستكرة، أو تكلف عجوج.

- هل تحبين أولادك؟

ستجيبين، والحنو بملا قلبك، وفيض عاطفي يطل من عينيك: أحبهم، أحبهم، أحبهم.

- هل تفديهم بشيء؟

ستقولين: أفديهم بمالي كله، وصحني وعافيتي، ولا أوتر عليهم شيئاً أو أحداً.

- وسألك من جديد:

- هل تحبين أباك؟

ولعلك تجيبين: وكيف لا أحب أبي الذي رباني ونشأني ووجهني وغمرني بعطفه وحنانه.

- وهل تحبين أخاك؟

وقد تقولين: أخي سندي وقوتي، وما تفجع امرأة كما تفجع بابنها وأخيها.

- وزوجك؟

أبو أولادي، وعلى الرغم من أني قد أختلف معه، فهو سئري.

أختنا المسلمة:

لا يمكن لأحد أن يلومك على حب أحد من هؤلاء. بل إن الإسلام يحث على هذا الحب، ويدعو إليه.

ولكن، أختنا الكريمة، يجب أن تنتهي إلى أن هناك من ينبغي أن تحبه قبل هؤلاء جميعاً، وأن يكون حبه في قلبك أقوى من حبه مجتمعين،... هل عرفت من

إعداد: د. احسان السيد

أحببه أكثر من أولادك وأبيك وأمك!

أخبار خزنة

● «كيف اخدم في جيش يحارب العرب الذين ينتمي اليهم زوجي». هذه العبارة قالتها فتاة يهودية اعلنت اسلامها في فلسطين المحتلة، وردت بها على المحكمة التي كانت تحاكمها بتهمة التهرب من التجنيد. اكدت سميرة (واسمها السابق سيمي) انها اعتنقت الاسلام عن ايمان كامل وتزوجت من شاب مسلم وتم تسجيل زواجها في المحكمة الشرعية في يافا، وقالت انها سعيدة باسلامها وتحب بيتها وزوجها والعرب جميعا.

● اعلنت ارقام الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر ان اعداد الذين لم يتزوجوا حتى عام ١٩٧٦ (١٣٩٦ هـ) كانت حوالي خمسة ملايين شاب وفتاة، وفي عام ١٩٨٦ (١٤٠٦ هـ) قفز الرقم الى سبعة ملايين تقريبا. وفي عام ١٩٨٨ (١٤٠٨ هـ) وصل الى ثمانية ملايين شاب وفتاة، كذلك ارتفع سن الزواج الى ٣٠ سنة للفتاة و٣٥ سنة للشباب.

● حول جراح تجميل فتاة مراة الى مخلوق عجيب بعد اجرائه ٢٤ عملية تجميل لها. تطالب الفتاة بتعويضات تصل الى ٢٠٠ الف جنيه استرليني بعد ان قالت ان جميع طلبات العمل التي تقدمت بها قد جوبهت بالرفض بسبب بشاعتها.

● في دراسة امريكية اجريت على اربعة آلاف امرأة، تبين ان التدخين يؤثر على خصوبة المرأة اكثر من اي شيء اخر (كالمرض وتقدم السن). ويقول اصحاب الدراسة ان التدخين يعطل الخصوبة عند المرأة.

● الطماطم تقي من امراض الزائدة الدودية. هذا ما توصلت اليه دراسة اجريت في مقاطعة ويلز البريطانية ومعروف ان الطماطم تقلل ايضا من مخاطر الاصابة بسرطان الرئة.

● قالت شادية في حديث صحفي عن توبتها تخاطب المثليين والمثليات: «حاولوا الا تقعوا ضحية لبريق الشهرة وتنسوا ذلك اليوم الذي تأتون فيه مجردين من الاقلام... ومن كل شيء» وخاطبت الامهات بقولها: «احذرن تقليد الاخريات واجعلن من انفسكن قدوة لبناتكن».

لكنها لا تكفي بكلامهم وتطمينهم، وتريد أن تستوثق بعينها: «أرونيه حتى أنظر إليه». وتنظر إلى الحبيب، إلى المصطفى النبي، فتطمئن، ويوزل قلقها، وتصغر مصائبها باستشهاد أبيها وأخيها وزوجها: «كل مصيبة بعدك جلت».

فهل راجعت نفسك أختي المسلمة، وسألت نفسك: كم تحبين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل تعلمين أن مصداق هذا الحب هو فعل كل ما يأمر به النبي الذي تحبين: وهجر كل ما ينهك عنه صلى الله عليه وسلم.

أعدي النظر في عواطفك، ووجهي عواطف الحب أولاً إلى من أنقذنا الله به من الضلال، وتذكري، إذا أردت أن تكون مكانتك في الجنة عالية، حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المروء مع من أحب».

ولكن، كيف تحبين النبي صلى الله عليه وسلم كما أحبه تلك الصحابة من بني دينار؟ كيف تغدينه بزوجه وأخيك وأبيك وأولادك والنبي صلى الله عليه وسلم ليس بين أظهرنا؟!

تعال، أختنا، نخبرك كيف تحبين المصطفى صلى الله عليه وسلم:

أولاً: من أولى دلائل الحب ومظاهره، فعل ما أمر به صلى الله عليه وسلم، فكيف لأحد أن يزعم أنه يحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفعل بغير ما أمر، ولا يتبع سنته، ولا يقتدي بهدي صلى الله عليه وسلم؟! أمسكي سيرته صلى الله عليه وسلم، واقراي فيها، وانظري كيف كانت أخلاقه العظيمة، وحديثه الطيب، وسماحته التذية، وخشيته لله، وزهده في الدنيا... وغيري من أخلاقك لتكون مشابهة لأخلاقه صلى الله عليه وسلم.

وخذي كتب الأحاديث الصحيحة، واقراي فيها أحاديث الموجهة إلى المرأة، والمتعلقة بها، وانظري كيف أمرها بطاعة زوجها، ولبس حجابها، والقرار في بيتها، لتفعل كما أمر عليه الصلاة والسلام.

ثانياً: حين يدعوك من تحبين من أهلك أو أقاربك إلى عمل يخالف ما أمر به الحبيب صلى الله عليه وسلم، توقف وفكري: صحيح أني أحب (أمي-زوجي-الخ...) ولكني أحب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر. سأسلم الأمر بلا تردد، وأعذر (ها أوله) لأن الله لا يرضى عن هذا، وحبيبي صلى الله عليه وسلم نهي عن هذا.

ثالثاً: لا تقصري حبك للنبي صلى الله عليه وسلم عليك وحدك. انقلبه إلى أولادك. إلى إخوانك وأخواتك، اشرحي لهم كيف يحبون النبي صلى الله عليه وسلم. بيئي لهم أن حبهم لرسولهم صلى الله عليه وسلم ليس عاطفة في القلب فقط، أو ترديد على اللسان فحسب، إنما هو سلوك يتبدي بسلوكه صلى الله عليه وسلم.

● كيف تزعم المسلمة حب النبي صلى الله عليه وسلم وهي لا تتأسى به؟

● فقدت أباه وأخاه وزوجها في معركة واحدة... ولما رأت النبي اطمانت.

● ثلاثة أفعال... تؤكد بها حبك... فهل أنت فاعلة؟!

أعني؟
خاتم الأنبياء والرسول، سيد البشر، محمد صلى الله عليه وسلم.

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من بني دينار وقد أصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحد... فلما نعوها (أخبرته) باستشهادهم قالت: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

قالوا: خير يا أم فلان، هو بحمد الله كما تحبين.

قالت: أرونيه حتى أنظر إليه.

قال سعد رضي الله عنه: فأشير لها إليه (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا رآته قالت: كل مصيبة بعدك جلت (أي هينة يسيرة).

هل وجدت، أختي العزيزة، أعظم من هذا الحب، وأقوى من هذا الحب، وأصدق من هذا الحب؟
يؤمن عليها مقتل أبيها وزوجها وأخيها حين تعلم سلامة رسول الله صلى الله عليه وسلم...!

أعلموها باستشهاد زوجها وأبيها وأخيها: فلم تصرخ، ولم تجزع، ولم تضعف، لكن بألها يظل مشغولاً، وفكرها لا يزال قلقاً، فهناك من هو أعز من أبيها وزوجها وأخيها: رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسأل عنه تريد الاطمئنان عليه.

وبآياتها الجواب «هو بحمد الله كما تحبين» وكما تحبين، إنهم يعلمون أنها تحب سلامته، وتؤثرها على سلامة أخيها وزوجها وأبيها، ولهذا أجابوها بما سألت عنه.



القراء يستفتون

الدكتور: عيسى زكي يجيب على اسئلة هذا العدد:

- * يجوز استعمال الصابون المصنوع من شحم الخنزير، ولكن الأولي بالمسلم أن يبتعد ان كان له سعة في ذلك .
- * الرقص الذي يشترك فيه الرجل والمرأة محرم شرعاً. معلومة حرمة من الدين بالضرورة والبداهة.

اطلعنا على هذا السؤال، ونفيد انه لا يشتهه مسلم في دار الاسلام في ان الرقص الافرنجي المعروف الذي يشترك فيه الرجل والمرأة محرر شرعاً، معلومة حرمة من الدين بالضرورة والبداهة، وان كلا من المرأة التي ترقص مع اجنبي عنها والرجل الذي يرقص مع اجنبية عنه آثم بارتكابه لهذا الفعل، ومستحق لما اعده الله للفساقين الظالمين لانفسهم المجترئين على ربه من العقوبة في الدنيا والاخرة. كما ان الرجل الذي يرقص مع امرأته على مرأى من الناس مرتكب لهذا الاثم ولهذا المعصية وفاسق بذلك ظالم لنفسه مجترء على ربه مستحق للعقوبة المذكورة.. وهذه قضايا معلومة بداهة من الدين لا تحتاج الى اقامة برهان عليها ومن يرضى بها سواء اكان حاضراً وقت ارتكابها ام لم يكن حاضراً آثم كذلك. لان الرضا بالمعصية معصية كما ان الرضا بالكفر كفر. ومن قدر على تغيير هذا المنكر وازالته ولم يغيره فهو آثم.. وقد حرم الله سبحانه وتعالى ما هو اقل من ذلك فسادا واقل منه فحشا وقبحا فكيف لا يحرم هذه المنكرات ولا ينهى عنها.

والعقل الراجح والفترة السليمة التي لم تفسد بالشهوات ولا باتباع أهوى يستفيحان هذا الفعل الشنيع وينتفرون منه ومن

«الحلال بين والحرام بين، وبينهما امور مشبهات لا يعلمن كثير من الناس، فمن ترك المشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في المشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه، الا ان لكل ملك حمى، الا ان حمى الله محارمه... الحديث» وحتى لا نشجع اعدائنا على التجرد على صناعة مثل هذه الاشياء، او على استعمال الخنزير في مصنوعاتهم المصدرة الينا. ويجب على التاجر المسلم ان يحرص على دينه قبل حرصه على ربحه، فان الربح من الحلال ابقى واعظم بركة اما الحرام فان الله يحقه.

قال الشاعر:

جمع الحرام على الحلال ليكشره
دخل الحرام على الحلال فبعشره
نسأل الله ان يرزقنا واخواننا التقوى، وحسن العمل، انه ولي ذلك والقادر عليه.

• هل الرقص الافرنجي الذي يشترك فيه الرجل والمرأة يخالف الدين الاسلامي وما حكم الشرع الشريف في المرأة التي ترقص مع اجنبي عنها، وفي الرجل الذي يرقص مع اجنبية عنه، وما حكم الدين الاسلامي في الرجل الذي يرقص مع امرأته على مرأى من الناس؟

• اخوة من عدة دول يسألون عن حكم الصابون المصنوع من شحم الخنزير.

اختلف العلماء في النجاسة المستحيلة - اي المنقولة من حالة الى حالة اخرى، اي التي يصير فيها تغيرات كيميائية - كالكلب الذي يقع في ملاحظة فيتحول الى ملح، والرأي الاقوى - والله اعلم - ان النجاسة في هذه الحالة تطهر، قياسا على الخمر التي تنقلب الى خل، فان الفقهاء قد اتفقوا على اباحة هذا الخل، وكالجلالة التي تأكل النجاسة، فجمهور العلماء على ان لحمها ليس بنجس، وكالمزروعات التي تسقى بالنجاسة، فلا خلاف في حل اكلها.

والمادة التي يحصل فيها تغيرات كيميائية تتحول الى مادة جديدة تختلف في خصائصها عن المادة الام، ولا يمكن ارجاعها الى المادة الاولى الا بعمليات معقدة، وقد لا ترجع في الغالب الى حالتها الاولى.

وعلى هذا يجوز استعمال الصابون المصنوع من شحم الخنزير، ولكن الاول بالمسلم ان يبتعد عن مثل هذا الشيء، ان كان له سعة في ذلك، لان اقل امره ان يدخل في الشبهات.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرتكبه سواء أكان ذلك مع أجنبية أم مع غير أجنبية. وقد جاء في السنة أن المرأة إذا خرجت من بيتها متعطرة فهي زانية.. فكيف بامرأة تخرج متعطرة متجلمة متبرجة تختلط بأجنبي عنها هذا الاختلاط أو تعمل هذا مع زوجها على مرأى من الناس ويرضى لها زوجها أن يروها وهي تتحرك معه هذه الحركات المشيرة لقوى الشر في النفوس. لا شك أن هذا من البدائة التي لا يدخل صاحبها الجنة وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن الله سبحانه لما خلق الجنة قال وعزتي وجلالي لا يدخلك بخيل ولا كذاب ولا ديوث.. وقد فسر الديوث بأنه من لا غيرة له.. هذا وقد ذكر العلامة ابن القيم في كتابه «الطرق الحكمية في السياسة الشرعية» فصلا بين فيه أنه يجب على أولي الأمر أن يمنع اختلاط الرجال بالنساء في الأسواق ومجامع الرجال.. وذكر فيه أن تمكين النساء من اختلاطهن بالرجال أصل كل بلية وشر.. ومن أعظم أسباب نزول العقوبة العامة. كما أنه من أسباب فساد الأمور العامة والخاصة، وسبب لكثرة الفواحش والزنا. انتهى.

هذا وقد ذكرنا ما يكفي في هذا الموضوع، والمقام لا يتسع لأكثر من ذلك. والله أسأل أن يوفقنا وسائر المسلمين المؤمنين إلى ما يحبه ويرضاه وإلى الاعتصام بحبله أنه سمع بحبيب.

● هل من حق الزوجة — أو وكيلها في عقد الزواج — أن تشترط لنفسها إتمام الدراسة الجامعية والعمل بعد التخرج؟

إن عقد الزواج متى تم بإيجاب وقبول منجزا مستوفيا باقي شروطه الشرعية كان عقدا صحيحا مستتبعا آثاره من حقوق وواجبات لكل واحد من الزوجين.

والعقد المنجز هو الذي لم يضاف إلى المستقبل، ولم يعلق على شرط، لكنه قد يقتصر بالشرط الذي لا يخرج عنه أنه حاصل في الحال بمجرد توافر أركانه وشروطه الموضوعية.

والشرط المقتصر بعقد الزواج لتحقيق مصلحة لأحد الزوجين ثلاثة أقسام:

أحدها: الشرط الذي ينافي مقتضى العقد شرعا كاشتراط أحد الزوجين تأقيت الزواج، أي تحديده بمدة، أو أن يطلقها في وقت محدد، فمثل هذا الشرط باطل، ويطل به العقد باتفاق الفقهاء.

الثاني: الشرط الفاسد في ذاته، مثل أن يتزوجها على ألا مهر لها أو ألا يتفق عليها أو أن ترد إليه الصداق، أو أن تتفق عليه من مالها، فهذا وامثاله من الشروط الباطلة في نفسها، لأنها تتضمن إسقاط أو التزام حقوق يجب بعد تمام العقد لا قبل انعقاده، فصح العقد وبطل الشرط في قول جميع الفقهاء.

الثالث: الشرط الصحيح عند أكثر الفقهاء وهو: ما كان يقتضيه العقد، كاشتراطه أن يتفق عليها، أو أن يحسن عشرتها، أو كان مؤكدا لآثار العقد ومقتضاه كاشتراط كفيل في نفقتها وصداقها، أو ورد به الشرع كاشتراط الزوج أن يطلقها في أي وقت شاء، أو اشتراطها لنفسها أن تطلق نفسها متى شاءت، أو جرى به عرف كأن تشترط الزوجة قبض صداقها جميعه أو نصفه، أو يشترط هو تأخير جزء منه لأجل معين حسب العرف المتبع في البلد الذي جرى فيه العقد.

وقد يكون الشرط غير مناف لعقد الزواج، كما لا يقتضيه العقد، وإنما يكون بأمر

خارج عن معنى العقد كالشروط التي يعود نفعها إلى الزوجة، مثل أن تشترط ألا يخرجها من دارها أو يبدلها أو ألا يسافر بها أو لا يتزوج عليها، فهذا أيضا من باب الشروط الصحيحة.. لكن الفقهاء اختلفوا في وجوب الوفاء بها على طائفتين.

أحدها: أن هذه الشروط وامثالها وإن كانت صحيحة في ذاتها لكن لا يجب الوفاء بها، وهو قول الأئمة أبي حنيفة وأصحابه ومالك والشافعي والليث والثوري.

الطائفة الأخرى: أن الشرط الصحيح الذي فيه نفع وفائدة للزوجة يجب الوفاء به، فإذا لم يف به الزوج، كان للزوجة طلب الطلاق قضاء، روى هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وسعد بن أبي

وقاص، وبه قال شريح وعمر بن عبد العزيز والأوزاعي وأحمد بن حنبل... وأدلة كل من الطائفتين على ما قالا مبسطة في عملها من كتب الفقه.

لما كان ذلك، وكان الزوجة في العقد المسؤول عنه قد اشترطت لنفسها (إتمام دراستها الجامعية والعمل بعد التخرج وإداء الخدمة العامة) وكان هذا الشرط داخلا في نطاق القسم الثالث للشروط، بمعنى أنه من الشروط الصحيحة ذات النفع والفائدة للزوجة كان جائزا، لكن لا يجب الوفاء به في قول جمهور الفقهاء، ويلزم الوفاء به في قول الإمام أحمد بن حنبل ومن وافقه.

● ما حكم إيداع المال في شهادات استثمار كالتي تصدرها البنوك وما حكم الزكاة فيها هل تجب على رأس المال المودع أم على العائد؟

— الاستثمار بإيداع الأموال في البنوك بفائدة محددة مقدما أو بشراء شهادات الاستثمار ذات الفائدة المحددة مقدما قرض بفائدة، وبهذا الوصف تكون الفائدة من ربا الزيادة المحرم شرعا، أما الاستثمار دون تحديد فائدة مقدما بل يبقى خاضعا لواقع الربح والخسارة كل عام فهو جائز شرعا، لأنه يدخل في نطاق عقد المضاربة الشرعية، والربح والاستثمار بهذا الطريق حلال. ومن هذا يتضح أن العائد من الاستثمار بالطريق الأول حرام، باعتبار أن فائدة الشهادات محددة مقدما فهي من ربا الزيادة، وبالطريق الآخر حلال، باعتبار أن الربح غير محدد بل يتبع الواقع من ربح وخسارة.. ويتعين على المسلم أن يتخلص من الفائدة المحرمة بالتصدق بها ولا تجب عليها زكاة.

هذا والزكاة تجب في رأس المال والربح الحلال إذا بلغ المجموع قيمة النصاب الشرعي وهو ما يقابل قيمة ٨٥ غراما من الذهب عيار ٢١ وذلك بواقع ربع العشر أي ٢,٥٪ مع توافر باقي شروط وجوب الزكاة في المال، وتصرف الزكاة على بعض الأصناف الثمانية المبينة في آية (أما الصدقات) الواردة في سورة التوبة والله سبحانه وتعالى أعلم.

تريفيا...



وصولي في معرض
الكتاب الإسلامي
الخامس عشر

الوردة البيضاء

انتاج

International Communication Centre Co. W.L.L.



شركة المركز العالمي للأعلام

تلفون ٢٦٤٢٢٢٨ - ص ب ١٢٠٤٣ - الشامية - ٧١٦٥١ - الكويت
Telephone: 2642228, P.O. Box 12043 Shamiya, 71651 - Kuwait, C.R. 22000

فشلت الرأسمالية والغرب في تحقيق مجتمع الكفاية والعدل فضلاً عن توفير السعادة والطمأنينة للإنسان، كذلك فشلت الاشتراكية في تحقيق الجنة الموعودة، حتى بلغت المضطربات الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاشتراكية حدا لا يطاق.

— ان مادية هذه الحضارات، وقيام اخلاقياتها على المصلحة وكفرانها بالله وبكل المغيبات واعتمادها في التسلط على القوة والوسائل المادية، احدثت خلافا كبيرا في مجتمعاتها، واهتزازا كبيرا في تصوراتها وحياتها على كل صعيد.... من هنا كانت مسؤولية العالم الاسلامي كبيرة... ومن هنا كانت مسؤولية الحركات الاسلامية اكبر.... لانها تملك دون غيرها العلاج من هذا التيه والتخبط، فيما لو كانت هذه الحركات على مستوى حل رسالة الاسلام وعيا والتزاما وفيما لو خرجت من قماماتها وتعاليت على خلفاتها.... اين واقع هذه الحركات اليوم مما هي مرشحة له من موقع الاستخلاف في الارض...

• أنس محمد — سوريا

• آراء •

ما تزال دماء الشهداء الافغان تنزف... من ينكر هذا؟؟؟ وما تزال مجازر الروس في ذاكرتنا قريبة.... فكيف تقبل دولة عربية مسلمة كانت من اكثر الدول مساعدة لافغانستان ان تستقبل فريقا رياضيا روسيا ملحدا ثم يقوم المسؤول المسلم بتقليد افراد هذا الفريق باقات من الورود.... انحترم ونجل اناسا ينكرون وجود الله.... ثم تنفق اموال المسلمين على اقامتهم في ارقى الفنادق.. وهم مستعدون لحرب كل مسلم...!!! اين الآية الكريمة: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموءدة» واين قوله صلوات الله عليه: اخرجوا المشركين من جزيرة العرب...؟؟؟

ابو مبارك — الخالدية

• نداء •

كتب اخونا وليد سليم من السعودية يستصرخ المسلمين في بقاع الارض بقوله:
اخواني المسلمين: ابدلوا ما في وسعكم من مال وعشاد لاخواننا الاقليات المسلمة في البلاد البعيدة الذين هم احوج ما يكونون لدعم يشعروهم

اعزائنا القراء الكرام:

تسعدنا آراؤكم واقتراحاتكم المفيدة التي تصلنا، والتي تهدف الى تحسين مستوى المجلة... ونسرد ملاحظتكم الدقيقة على بعض المقالات التي ترد في المجلة عن غير قصد... واننا اذ نقدر اهتمامكم، ندرك جيدا ان هذا انما يدل على غيرتكم واجلالكم لمجلتكم المجتمع... وفقكم الله.

متابعات

• تعقيب على رد.... •

في الرد الذي تقدم به ممثل التنظيم الموحد في الكويت في مجلة المجتمع العدد ٩٠٠ والذي اراد ان يوضح فيه حقيقة الثورة الارترية قد اخطأ في انكاره لحقيقة مؤلة تعاشها الساحة الارترية ونود توضيح ان حزب العمل الارتريري هو حزب ماركسي واضح النوايا، قشل في الوصول الى الانفراد بالحكم، ونتيجة لماركسية حزب العمل الارتريري انضم بعض قياداتهم الى الجبهة الشعبية والتي اصبحت تكشر عن انبيائها الصليبية والممارسات الماركسية في آن واحد.... وقد اخطأ الاخ ابراهيم حين ذكر وجود بعض الخلافات الثنوية بين فصائل الثورة الارترية وكأنه يؤكد ان الثورة بكل فصائلها متأمة على طمس الهوية الاسلامية والتي تمثل اغلبية واسعة في الامتداد الجغرافي في اتريريا... بماذا تبرر يا اخي ممارسات الجبهة الشعبية التي تنفثن في اذلال هذا الشعب... انت الذي وصفت كاتب المقال السابق بأنه افترى على الثورة بكل فصائلها...؟؟ لم تعاتب مجلة المجتمع لنشرها للموضوع... بماذا تبرر يا اخي اخذ النساء والفتيات عنوة من بيوتهن لاجبارهن على الخروج للتوعية الثورية التي تأمر المرأة ان تنبذ دينها وترفض الزواج الاسلامي (الاقطاعي) حسب ذكركم.... وعليها ان تختار من الشباب المسلم او المسيحي بدون فروق لتزوجه... وبماذا تبررون عسكرة الشاب والشابة بشكل مدرّس في خندق واحد منفردين لمدة طويلة.... اهذه هي الاخلاق والقيم، والدين... هذه هي حقيقة الثورة التي فجرها رجال صادقون ارادوا حماية الاعراض فاكدوا المثل القائل «حاميا

• حراميا •

ثم ماذا عن مذبحة المسلمين الذين ارادوا الدفاع عن اعراضهم حين اخذت نساؤهم عنوة من قبل الجبهة الشعبية؟؟؟ الا ما عادت تنفع كلماتكم الرنانة امام فيض الوقائع المؤسفة فافيقوا من سيئاتكم وارفعوا راية الجهاد التي فيها وحدها الحرية والكرامة للشعب الارتريري المسلم....

• اخوكم ابو معاذ عمر...

• سقوط •



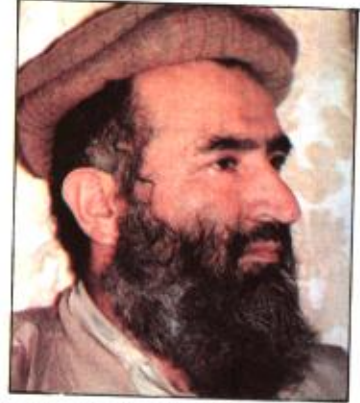
في الخطبة التي القاها الاستاذ الداعية فتنحي يكن جاء ما يلي:

— ان جولة سريعة على دول المنظومتين الرأسمالية والاشتراكية تؤكد حقيقة صارخة وهي فشل وسقوط الحضارتين الماديتين، كما تؤكد استمرار تألق الحضارة الاسلامية بالرغم مما يمارس على الساحة الاسلامية من اخطاء وما يتعرض له الاسلام من مؤامرات وبالرغم من التفاوت الكبير في عمر الحضارة الاسلامية، التي تاهزت الاربعة عشر قرنا وعمر الحضارة المادية التي تتجاوز القرن الواحد.

بالتكافل الاجتماعي الذي يحثنا عليه ديننا فالتبشير يسعى بكل ما أوتي من قوة لتحقيق مخططاته الرهيبة بين الاقليات والضعفاء مستغلا ظروف الجوع والمرض... السننا احق باخواننا وبني ديننا...؟؟

• ع.ع - الرياض

• سفير بريطانيا والوهابية •



القى المهندس الفاضل احمد شاه الذي كان رئيس حكومة المجاهدين المؤقتة محاضرة في المركز الثقافي

ببيشاور فكان من ضمن الاسئلة التي طرحت على الاخ المهندس سؤال عن لقائه بسفراء بعض الدول الاوروبية فكان مما ذكره بخصوص لقائه بسفير بريطانيا ان السفير سأل عن كيفية تعامل حكومة المجاهدين بعد استلامها للبلاد مع الوهابيين والاحناف وعن كيفية تعاملها مع حلقى اللحى...!!!

فانظر يا اخي كيف يتظاهرون بالجهل والحق وما هو في الحقيقة الا مكر وخبث وكيد للإسلام والمسلمين ومحاولة لتحسس نقاط ضعف يحارب من خلالها الوضع الجديد في أفغانستان المجاهدة... فهلا جمعنا شتات عقائدنا ووجدنا صفنا لنكون يدا واحدة على من سوانا....؟؟!

• عمر عبدالرحمن الفيكي - جدة

• قارئة الفنجان •

هناك خلط كبير اصبح شائعا في وسط الكهان والكاهنات هذه الايام بين علم الغيب وما حصل لعمر رضي الله عنه حين كان يخطف على المنبر بالمدينة ثم قال: يا سارية الجبل... وتقول احدي قارئات الفنجان التي استضافتها مجلة اليقظة ان التنجس بالمستقبل سواء كان شرا ام خيرا هو شيء «قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله» بالاضافة لقول الرسول الكريم صلوات الله عليه: «من اتى عرافا فسأله عن شيء لا تقبل له

صلاة اربعين يوما». اما ما حصل لعمر رضي الله عنه فلا يدخل مجال الغيبيات انما هو من الكرامات التي يهبها الله لعباده الطاهرين والتي لا تظهر الا للصالحين ولذلك فان دعوى هذه الكاهنة وغيرها مردودة عليهم.

• طويلب علم - السعودية

• مواد من قانون التخلف •

المادة الاولى: يمنع التفكير والتفكير حتى لا يصاب الناس بالصداع.

المادة الثانية: للشعب حق الانتخاب في اجواء الحرية مع مراعاة ان يشم اختيار الرئيس الذي عينته الدوائر المختصة واذا لم ينتخب الشعب فستنتخب نيابة عنه...

المادة الثالثة: يمنع تصنيع وبيع الورق، لانه يسبب تومسوخ الازقة، وهذا يستلزم صرف اموال الشعب في ملفات المخابرات اذ ان الحاجة اليها ماسة.

المادة الرابعة: لا داعي لبناء المدارس والمؤسسات الثقافية فقد تم الاستغناء عنها ببناء السجون فهي الكفيلة بتعليم المواطنين كيفية الطاعة والالتزام.

تنبيه: يرجى من المواطنين الكرام الانصياع بالسوط لهذه القوانين ولا داعي للتفكير فان الحاكم المفكر اعلم بمصلحة الشعب.

ملاحظة: هذه ليست مشيئة الحاكم بقدر ما هي مشيئة المحكوم... فهذه اقدار الحمقى..

• سعد الدين ابراهيم

• لا تهكم في امور هامة •

تطل علينا بين الحين والآخر من بعض الجرائد اليومية مقالات يبدو انه لا هم لاصحابها الا التهكم على الاخوة اصحاب الاقلام الاسلامية الذين يقدمون العون في تذكير المسلمين بما ينفعهم، من هؤلاء اخونا الكريم عبدالرحمن التجار الذي لم يعجبه ان يهاجم كاتب مسلم نوادي الروتاري فراح يتهكم بأسلوبه المعبأ بالمعز واللمز وتحديا بذلك الدين والحقائق، واننا ندعو الاخ الفاضل لعدم الخوض في امور الدين التي هي من اختصاص الفقهاء، كما نذكره ان هناك فرقا بين حرية الرأي والفتوى... ويخشى ايها الصديق ان يفهم البعض ان منشوراتك تعين العلمانية... لذلك رأينا انه من واجبننا لفت انتباهكم كآخ كريم....

• عبدالحميد نعمة - قطر

• رجاء •

اليك يا فادي الاسلام اكتب، اليك يا حبيب الله اقول لا تيأس... لا تستسلم... فلم يبق الا القليل، لا تسقط الراية وتركتنا نعاني ظلام الجهل... لا تسمح ثانية للاقدام ان تدوسنا وللسياط ان تمزقنا...

صبرنا يا حبيب حتى نراك شامخا عزيزا كجبل عال... صبرنا حتى نكحل العيون برؤية فجر جديد ينبثق من جراح مجد موصل الحلقات... ومع الصبر كانت المعاناة... وبدأت تبشير الصبح تلوح.... الا فلتكمل المسيرة ولتعب الى الفجر بالنار والحديد والحجارة لا توقك الا الشهادة....

• ام حفص - الاردن

• للعلم فقط:

• الى ابائنا العرب •

لقد تألمنا كثيرا للحالة السائدة في فلسطين فنحن بالاتفاق مع اخواننا زعماء العرب ندعوكم للاخلاق للسكينة حقنا للدماء، معتمدين على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية ورغبتها المعلنة لتحقيق العدل، وثقوا باننا سنواصل السعي في سبيل سعادتكم.... هذا النداء وجهته اللجنة العليا استنادا الى رسالة من احدي الشخصيات العربية صباح الحادي عشر من تشرين الاول سنة ١٩٣٦ والتاريخ يعيد نفسه...

• اخوكم: ابن فلسطين

• السم في العسل... فاحذروه •

في جريدة الرأي العام الكويتية الصادرة يوم الاحد ١٤٠٩/٣/٢٦ هـ وفي الملحق الخاص بالجريدة لفت نظري تحقيق مع الفنانة عفاف شعيب ومن ضمن كلامها تقول انها متدبنة وختمت القرآن خمس مرات، وهي حين تقاتل فذلك لان التمثيل ليس حراما ما دامت لا تفعل شيئا يخالف شرع الله... ونحن نقول: اما قرأت في القرآن الكريم آيات تحض على الحجاب والاداب العامة والتقوى فما فائدة قراءتك للقرآن اذا لم تطبقه في حياتك ولم تجعله واقعا عمليا فيها....؟؟؟

لقد اصبح هذا الاسلوب واضحا في الوسط الفني، والذي يحاولون به زرع فكرة ان التدنيس لا يتنافى التمثيل ما دام عملا... واننا نرى ان هذا من اساليب اليهود الذين يضعون السم في العسل.. فاحذروا يا شباب اليوم من ان تخدعكم الكلمات المسوولة التي يخفي وراءها المراة والحسرة..

• ابو جهاد / السعودية

رسالة قارئ

• شكوى على زوج •

وصلتنا رسالة من إحدى القارئات في الكويت تشكو فيها سوء معاملة زوجها، تتضمن النقاط التالية:

• الفتاة يتيمة والوالدين قام عمها بتزويجها لرجل كويتي غني دون رضاها.

• الزوج ينزع عن وجهها النقاب ويصق فيه ويرمي في سلة النفايات.

• كلما رآها زوجها تقرأ القرآن يضربها.

• يسب زوجها الصحابة ويمنعها من أداء الصلاة
• يضربها حتى تفتطر عندما تصوم الاثنين والخميس.

• قدم زوجته لمسؤول عربي أثناء زيارته الى الكويت لفعل الفاحشة فرفض.

• كلما رآها متمسكة بالاسلام يقول لها انا اكره كل رجل او امرأة يلتزم بالاسلام.

• لا يعرف زوجها معروفا ولا حلالا ولا حراما يأتيها اخر الليل وهو سكران.

• يفرض عليها ان تشاركه في شرب الخمر فاذا رفضت نهال بالعقال على جسدها الضعيف.

• لا يمنع عن ملاحقة الفتيات وانتهاك اعراضهن يغريهن بالاموال المائلة من اجل السكوت على الفضيحة.

المجتمع: الى الاخـت صاحبة الرسالة:

• بما ان رسالتك خلت من التوقيع ومن اسمك واسم زوجك الذي نسبت اليه تلك الافعال المشينة... فانا - ان صحت الشكوى - نوصيك أولا بالشـوجه الى المولى العلي القدير والدعاء اليه بتبديل هذه الحال، ونوصيك ثانيا بعرض قضيتك هذه على القضاء في الكويت مع الاصرار على ذلك، ونظن ان القضاء سينصف حالتك هذه، اما نحن فلا نملك الا ان ندعو الله لك ولزوجك بالصلاح والبر والتقوى.. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

المجتمع ويطيب لنا ان ننشر منها هذه الايات وان ندعو للاخ بالتوفيق...

لم اجد لفظا ولا معنى اذا قمت في وصفي بشعر مبدع بيد اني نحوها معتذر من قصوري وتلاشي ما معي أبها القارئ ردد داعيا بارك الله خطا المجتمع

• الاخ صادق امين جزاك الله خيرا على ملاحظتك التي سنستفيد منها ان شاء الله وهدفنا هو ارضاء الله ورسوله والمؤمنين، دعواتكم لنا بالتوفيق.

• الاخ الكريم محمد محمود السوادة: وصلتنا رسالتك، نشكرك على اهتمامك.

• الاخ الفاضل خليفة ابراهيم: ندعو الله لك بالتوفيق فيما تسعى اليه الا اننا نأسف لان طلبك ليس من اختصاصنا...

• الاخ الكريم م الشري: ارسل لنا مساهمات متنوعة ومتعددة، نشكره على اهتمامه ونعدك يا اخي ان ننشر ما هو مناسب...

• الاخ الفاضل سعيد عبدالحليم: تقوم المجلة بنشر اخبار افغانستان اولا باول وبشكل مستمر، اما بخصوص المجلات فمجلة المجتمع تشتمل على مواضيع كثيرة تخص المرأة....

• القارئ الكريم ابو محمد حسين محمد صالح - المدينة المنورة: نشكرك على ملاحظتك القيمة ونأمل ان لا يكون الهدف من الاعلانات ما ذكرته.

• القارئ صالح حسين سليمان - العراق: ننصحك بمراجعة السفارة الكويتية في بلدك وطرح الامر هناك وندعو لك بالتوفيق.

• احمد سليمان ميرزا: اخي الكريم وفقك الله الا ان هذه الامور ليست من اختصاص المجلة.

• الاخ ابو رحاب - الرياض: ننصحك بعدم الاحتكاك بالشخص المذكور وتنبيه الناس الى افعاله وجزاك الله خيرا.

• الاخ الكريم عبده عيسى موتان - اليمن: اهلا بك صديقا جديدا للمجلة، وشكرا لمواظفك النبيلة.

• الاخ الفاضل سيد عبدالله حبيب: نشكر لك ملاحظتك ونحن نؤمن بان الاسلام هو الذي يجمعنا وليس المقصود بكلمة عربي جرح مشاعر احد من اخواننا المسلمين، وسنحاول تلافي ما ذكرت في الاعداد القادمة ان شاء الله.

• الاخ حمود ابراهيم بن علي - الرياض: اقتراحاتكم ستدرس باذن الله وجزاك الله خيرا.

المحرر: نعم ايها الاخ الكريم اصبح هذا الاسلوب من الاساليب المتبعة هذه الايام كأن يقال «العمل عبادة» والتمثيل عمل... ونحن نرجو من شبابنا وشاباتنا ان يعودوا الى آراء الفقهاء وعلماء الدين الذين حرموا التمثيل لما يحمل من فساد للاخلاق... وتخطيم للقيم وللتأكد من ذلك راقب الوسط الفني وستجد انه يعمل كل اقدار المجتمع..

نحن نجيب

• القارئ احمد فرحان من طرابلس - لبنان بعث سائلا:

من هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟ الرجاء اعطاؤنا لمحة موجزة عن هذا الشيخ رحمه الله.

المجتمع: الشيخ الداعية محمد بن عبد الوهاب بن سلمان التميمي التجدي، زعيم النهضة الدينية الاصلاحية الحديثة في جزيرة العرب ومجدد الجزيرة العربية رحمه الله.

ولد ونشأ في العيينة (بنجد) وهناك نادى بانتهاج منهج السلف الصالح، داعيا الى التوحيد الخالص ونبيذ البدع، وتخطيم ما علق بالاسلام من اوهام.

قصد الدرعية (بنجد) عام ١١٥٧ هـ فلقاه اميرها محمد بن سعود بالاكرام وقيل دعوته وايداه كما ايداه باقي امراء آل سعود وكانت دعوته هي الشعلة الاولى لليقظة الحديثة في العالم الاسلامي كله، تأثر بها رجال الاصلاح في الهند ومصر والعراق والشام وغيرها.

وعرف من ايدوه باهل التوحيد «اخوان من اطاع الله» وسماهم خصومهم بالوهابيين نسبة اليه. وشاعت التسمية عند الاوروبيين الذين اخطأوا واعتبروها «مذهبا» في الاسلام وكتبوا عنها الكتب له عدد من الكتابات اكثرها رسائل مطبوعة، كما كتب المؤلفون عنه كتباً خاصة في سيرته.

ولد عام ١١١٥ هـ (١٧٠٣ م) وتوفي بالدرعية عام ١٢٠٦ هـ (١٧٩٢ م) رحمه الله وجزاه عن الاسلام والمسلمين كل خير.

ردود قصيرة

• **الاخ الفاضل عبدالرحمن عبدالقادر بعث الينا بقصيدة شعرية جميلة يصف فيها مجلة**



بقلم:

نادر النوري

رسائل الإفتاء

الأمر المشبهات

حديث المشبهات عظيم الفوائد، كثير النفع، وأصل كبير من أصول الدين كما قال الناظم: عمدة الدين عندنا كلمات مستندات من قول خير البرية.

اترك الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعملن بنية.

وكلام أهل العلم في بيان معناه قليل جداً، ومن أجاد وأفاد فيه الشوكاني في الفتح الرباني ونقله عنه صديق حسن خان في الدين الخالص المجلد الرابع ص ٥٥٣... والحافظ في الفتح..

ولفظ الحديث في الصحيحين وغيرهما عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور مشبهة، فمن ترك ما يشبه عليه من الأثم، كان لما استبان أثرك، ومن اجتراً على ما شك فيه من الأثم، أوشك أن يواقع ما استبان، والمعاصي حى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقع» وفي لفظ البخاري: «لا يعلمها كثير من الناس»، وفي لفظ للترمذي: «لا يدري كثير من الناس، أمن الحلال هي أم من الحرام؟» وفي لفظ لابن حبان: «اجعلوا بينكم وبين الحرام سترًا من الحلال، من فعل ذلك، استبرأ لعرشه ودينه» وللحديث الفاظ كثيرة في كل منها فائدة.

وقد تكلم أهل العلم في معنى الشبهات نذكر ما ترجع منه بعون الله تعالى: إن المراد بها أقسام:

الاول: ما تعارضت فيه الأدلة ولم يظهر الجمع ولا الترجيح بينها وهذا بالنسبة إلى

المجتهد ومن بلغ مرتبة النظر في الأدلة، والعالم الفطن لا يخفى عليه تمييز الحكم ولكن الغالب أنها لا يعلمها كثير من الناس وإن كان مجتهداً، فإذا لم يهتد المجتهد إلى الترجيح ولا الجمع بين الأدلة، فالورع المحمود هو الوقف والضابط لذلك.

إن الدليلين المتعارضين، إذا كان أحدهما يدل على الوجوب أو الندب، والآخر على الإباحة فالورع الفعل، وأما إن كان أحدهما يدل على التحريم أو الكراهة، والآخر يدل على الوجوب أو الندب، فهذا هو المقام الضنك، والموطن الصعب.

الثاني: ما اختلف فيه العلماء على وجه يوقع الشك في قلب المقلد، لا ما كان قد اتفق عليه جمهور أهل العلم، وشذ فيه المخالف. فالمقلد لا يعرف الحق والباطل، ولا يميز بينهما إلا بواسطة أقوال أهل العلم الذين يأخذ عنهم، وليس له من الملكة العلمية ما يقتدر به على الوصول إلى دلائل المسائل فإن قلنا: يتورع ويتوقف.. استلزم ذلك أن يترك أكثر الأحكام الشرعية، لأن أكثرها وقع فيه الخلاف بين أهل العلم فهذا يشبه وهذا ينفيه، وهذا يحمله وهذا يحرمه... فالوقوف عند الشبهات بالنسبة للمقلد هو الأخذ بما لا يعد حرجاً عند القائلين كليهما لأنه هو المسلك المرضي لكل من العالمين المختلفين.

الثالث: المكروهات بأسرها لأن المستكثر منه يصير فيه جرأة على ارتكاب المنهى عنه في الجملة فيظلم قلبه لفقدان نور الورع فيقع في الحرام ولأن هذا المكروه عقبة بين الحلال

والحرام ولم يأت من الشارع أنه من الحلال البين ولا أنه من الحرام البين بل هو واسطة بينهما فجميعه شبهة.

الرابع: بعض المباح، وهو ما يكون في بعض الأحوال ذريعة إلى الحرام أو وسيلة لشرك واجب، أو مجاوزة إلى أحد منهما، على وجه يكون الأكثر منه مفضياً إلى الحرام، أو ترك الواجب ولو نادراً مثل الأكثر من النوم أو السهر... ومن هذا يعرف أن الورع الذي يعد الوقوف عنده زهداً واتقاءاً للشبهة، ليس هو ترك جميع المباحات، لأنها من الحلال المطلق، بل ترك ما كان منها مدخلاً للحرام ومدجراً للأثم.

الخامس: ما حصل الشك في كونه مباحاً أم لا، لا لتعارض الأدلة ولا لاختلاف أقوال العلماء بل لمجرد التردد، هل سكنت عنه النبي صلى الله عليه وسلم، أو بينه؟

السادس: ما ورد في النهي عنه حديث ضعيف لم يبلغ درجة الاعتبار ولا ظهر فيه الوضع، وأنه كان من جملة الشبهات لأن العلة التي ضعف بها، لا توجب الحكم عليه أنه ليس من الشريعة فضعف الحفظ أو الإرسال والأعضال أو نحو ذلك من العلل الخفية لا تتمتع من امكانية صحة الحديث... فهذا التردد والشك هو نوع من الشبهة بالنسبة للمجتهد والمقلد أيضاً.

والخلاصة إن باب الشبهات واسع يتعلق بسائر أفعال آدميين وسائر ما يباشرونه من المأكولات والمشروبات والمنكوحات وسائر المعاملات... فنسأل الله التوفيق للاقتداء بالسلف الذين كانوا وقافين عند الشبهات...

مابقة الختم (٣)

**مسابقة أسبوعية لقراء المجتمع ذات جوائز قيمة
٤٠٠ دينار كويتي شهريا و ٢٨ اشتراكا في المجلة**

تدعو المجتمع الاخوة القراء والقارئات للاشتراك في مسابقتها الاسبوعية... وهي مسابقة ذات جوائز قيمة: نقدية... وغير نقدية، فاسحين المجال فيها امام الجميع للمشاركة فيها والاجابة عن اسئلتها.

الاسئلة

المدينة وعدم الخروج.
○ استشهد يوم أحد وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأن يدفن مع صهره عبدالله بن عمرو بن حرام في قبر واحد.
(فانهما كانا في الدنيا متحابين متصافيين)

السؤال الرابع:

يوجد الكلوروفيل في النباتات جميعها، بما في ذلك الطحالب باستثناء الفطريات والبكتيريا، فما هي وظيفته؟

غزوة لم يكن فيها الرسول صلى الله عليه وسلم... فكم سرية بعثت في حياته؟

السؤال الثالث: من هو:

○ كان من أجود زعماء المدينة واسخاهم سيدا من سادات بني سلمة.
○ سبقه الى الاسلام ابنه معاذ...
○ كان في ساقه عرج شديد يجعله غير قادر على الاشتراك في القتال.. ويوم بدر امره الرسول صلى الله عليه وسلم بالبقاء في

السؤال الاول: حدد المعنى الصحيح من بين المعاني الواردة امام كل كلمة من كلمات القرآن الكريم:

أ - أسباب السموات:
أبوابها - أقصاها - اخرها
ب - غمة: آية - ظلمة - سحب
ج - تميز: تمتاز - تشق - تنضح

السؤال الثاني:

السرية قطعة من الجيش تطلق على كل

شروط المسابقة

- ١ - الاجابة الصحيحة عن جميع الاسئلة.
- ٢ - ارفاق القسيمة المنتشرة في اسفل الصفحة.
- ٣ - تشترك الاجابات الصحيحة التي تصل خلال شهر من تاريخ صدور العدد في القرعة لاختيار الفائزين والفائزات اسبوعيا.
- ٤ - يحق للمسابق الاشتراك في اكثر من مغلف اذا ارفق كوبون المسابقة.
- ٥ - كتابة الاسم والعنوان واضحين
- ٦ - يكتب على المغلف - مسابقة المجتمع (رقم ٣).

الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي - ١٣٠٤٩

الجوائز

- الجائزة الاولى: خمسون دينارا كويتيا ● الجائزة الثانية: ثلاثون دينارا كويتيا ● الجائزة الثالثة: عشرون دينارا كويتيا ● الجوائز ٤ - ٥ - ٦ : اشتراك سنوي في مجلة المجتمع ● الجوائز ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ : اشتراك نصف سنوي في المجتمع.

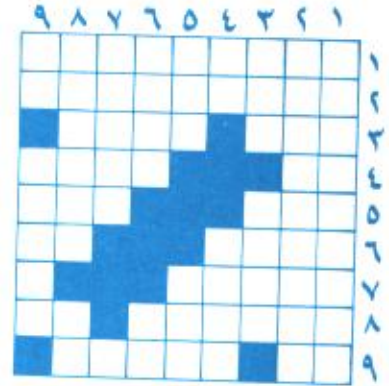
نبيذة المابقة رقم (٣)

الاسم: العدد: ٩١٠
العنوان:

الحسن البصري — رحمه الله

أبو سعيد، الحسن بن يسار، ولد عام ٢١ للهجرة، وتوفي عام (١١٠) للهجرة، وهو تابعي كبير، كان امام أهل البصرة وحبر الأمة في زمنه، وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك، ولد بالمدينة، وشب في كنف علي بن أبي طالب رضي الله عنه، واستكثبه الربيع بن زياد والي خراسان في عهد معاوية، سكن البصرة، وعظمت هيبة في القلوب، فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم لا يخاف في الحق لومة لائم.... قال الغزالي رحمه الله: كان الحسن البصري أشبه الناس كلاما بالأنبياء، وأقربهم هديا من الصحابة، وله من الحجاج بن يوسف مواقف، وقد سلم من أذاه، ولما ولي عمر بن عبدالعزيز رحمه الله الخلافة، كتب إليه: «أني قد ابتليت بهذا الأمر، فانظر لي أعوانا يعينوني عليه» فاجابه الحسن: أما ابتلاء الدنيا فلا تريد، وأما ابتلاء الآخرة فلا يريدونك، فاستعن بالله....

(الاعلام للزركلي)



الكلمات المتقاطعة

أفقي وعموديا:

- ١ - من الصحابة (اعلم الأمة بالحلال والحرام)
- ٢ - ذهب من مكة الى المدينة لقتل النبي ثم أسلم.
- ٣ - مات عنها زوجها - تقال عند الحرب وهي تعني مداولة
- ٤ - نخل - تصنع من السكر
- ٥ - ب + شتم (معكوسة) - من الاصنام التي كان يعبدها العرب
- ٦ - نفوذ
- ٧ - أحد الوالدين
- ٧ - من فرق الكشافة - من سور القرآن
- ٨ - من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم - أحد الوالدين (معكوسة)
- ٩ - جواهر - تعالي (معكوسة)

• رضوان حسن الحاوري

الجمهورية العربية اليمنية

قصة مثل

أحدى حظيات لقمان:

قال أبو عبيد: إذا عرف الرجل بالشارة، ثم جاءت منه هنة، قيل: أحدى حظيات لقمان، أي: أنها من قلاته، وأصل الحظيات: المرامي ويروى عن يزيد بن المهلب، فيما أوصى به ابنه مخلد بن يزيد (بن المهلب بن أبي صفرة) أباه وأعراض الرجال، فإن الحر لا يرضيه شيء، وأتق العقوبة في الإتيار فإنها عار باق، ووتر مطلوب. وروي عن الفضيل بن بزوان (وكان حكيما) أن رجلا قال له: بلغني أنك وقعت في، فقال له: أنت إذا أكرم علي من نفسي. ان كنت صادقا ففقر الله لي، وإن كنت كاذبا ففقر الله لك.. وسع الشعبي قوما ينتقصونه، فقال: هنيئا مريئا غير داه غامر لمعزة من اعراضنا ما استحلت

(الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام)

اعرف هذا الصحابي

- صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - زوج كبرى بناته زينب رضي الله عنها، ووالد أمانة التي كان يحملها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته، وابن أخت أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها.
- أسلم قبل الحديبية بخمسة شهور.
- من تجار قريش وأمنائهم.
- مات في شهر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة للهجرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

لم تنصفونا

قال عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي، على المنبر: ألا تنصفوننا يا معشر الرعية؟ تريدون منا سيرة أبي بكر وعمر ولم تسيروا في أنفسكم ولا فينا بسيرة رعية أبي بكر وعمر، أسأل الله أن يعين كلا على حال.. (البيان والتبيين)

استراحة المجتمع

سيد أحمد الأبيحي

مكر وخديعة

لقد تصادف ان جلس احد الاشخاص مع زعيم من زعماء المنصرين، وجرحها الحديث عن التنصير، فقال الشخص، وكان مسلما دون ان يظهر ذلك، لم تتمسكون بالتنصير في افريقيا، اننا نسمع من آن لآخر ان التنصير في افريقيا قد اخفق، الا تطلعون الى اقاليم اخرى للتنصير؟!

وضحك الزعيم المنصر وقال: اننا نحن الذين ننشر هذه الاخبار، وننشرها في مقابل دفع اجرة لها، ذلك ان التنصير ناجح في افريقيا كل النجاح، وقد بلغ من نجاحه ان اصبح شوكة في ظهر السودان، شوكة قوية تغلقه وتقض مضجعه، اما اذا اردت معرفة السر، او بتعبير ادق: الحكمة في نشر هذه الاخبار، فهاكها، اننا حينما ننشر هذه الاخبار فذلك لفائدتين محقتين:

o احدهما: ان المسلمين حينما يقرؤونها يستمتعون في نومهم قائلين: وكفى الله المؤمنين القتال.. فلا ينالنا من جانبهم معارضة او اذى.

o اما الثانية: فهي ان تنهال علينا التبرعات من اغنياء النصارى، لان النصارى اينما كانوا يسرهم ان ينجح التنصير.

اوروبا والاسلام
الشيخ عبدالحليم محمود

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من هو؟

غزال ٤ + ١٠ + ٣
مرتفع عالي ١٣ + ٦ + ١١
من الفواكه ٩ + ٧ + ١
كبير في السن ١٣ + ١٢ + ٢
احدى الدارين ٥ + ٧ + ١١

صحابي جليل اسلم بعد فتح مكة وحسن اسلامه ودافع عن الاسلام دفاعا قويا واستشهد في معركة اليرموك بعد ان ابل بلاء حسنا واسمه من اربعة مقاطع:

من هو؟ عدي بن حاتم الطائي

كلمة السر: المدمش

اختبر معلوماتك:

١ - حولت القبلة الى الكعبة المشرفة في شهر شعبان، على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة.

٢ - الشهر المقصود هو شوال.

٣ - الشاعر حافظ ابراهيم من قصيدة قالها عن اللغة العربية.

اجابات العدد ٩٠٩

الكلمات المتقاطعة:

- ١ - المناقون
- ٢ - لقمان - نو
- ٣ - م م - مصايح
- ٤ - الرحمن
- ٥ - انصر - ينزف
- ٦ - الفتح
- ٧ - الاحزاب
- ٨ - وفي - له
- ٩ - نوح - يجاهد

كلمة السر: شيء يجر على الانسان المصائب وفي نفس الوقت ان احسن استعماله يأتي له بالخير وهو من ستة حروف.

لسان - الفتى - خنق -
الفتى - حين - مجهل -
وكل - امرىء - ما - بين -
فكيه - مقتل - اذا -
ما - لسان - المرء - اكثر -
هزرة - فذاك - لسان -
بالبلاء - موكل - وكم -
فاتح - ابواب - شر -
لنفسه - اذا - لم - يكن -
قفل - على - فيه -
مقفل - كذا - من - رمى -
يوما - من -

ل	س	أ	ن	ع	ي	ب	ى	ت	أ	ف
أ	ع	ب	ق	و	ك	ل	ل	ت	ق	م
ل	أ	ى	ع	ه	ل	م	أ	أ	د	أ
ف	ل	أ	ل	س	أ	ب	أ	ك	ت	ر
ت	ق	م	ج	ب	ل	ل	و	ر	ر	أ
ى	ت	ر	د	أ	أ	ل	ل	ل	ب	ل
م	ى	ى	أ	س	م	و	ك	ل	ر	ت
أ	ع	س	ك	ل	ل	ب	س	ه	أ	ر
و	ت	أ	ب	و	أ	ب	أ	د	أ	و
ك	أ	ق	ف	ل	ك	د	أ	ب	م	ى
م	ق	ع	ل	ى	ر	م	ى	م	ب	ك
ف	ى	ه	م	ق	ف	ل	ى	و	م	أ

وعند بدىء المعركة... ارتفع الخوار
وصاح ثور الملحمة... وارتفع الغبار..

وفرت الأبقار.. ضاعت جهود الملحمة
لأنها مبعثرة
لأنها مرتجلة
ولفنا الغبار

وصاحت العجول في الحظيرة..
لقد نكينا بنكسة كبيرة....
لكننا لا بد ان نكمل المسيرة..
لا بد ان نحفر للقروء مقبرة كبيرة...
لا بد ان نصيهم بخيبة كبيرة..

ومرت الاعوام والايام..
وكبرت جحافل الاتعام...
واترعت موائد اللثام..
واصبحت الثوارنا حائم السلام..

تقدمت خيولنا... يقودها الحماس
في يدها النبراس..
في جيبها الخلاص.

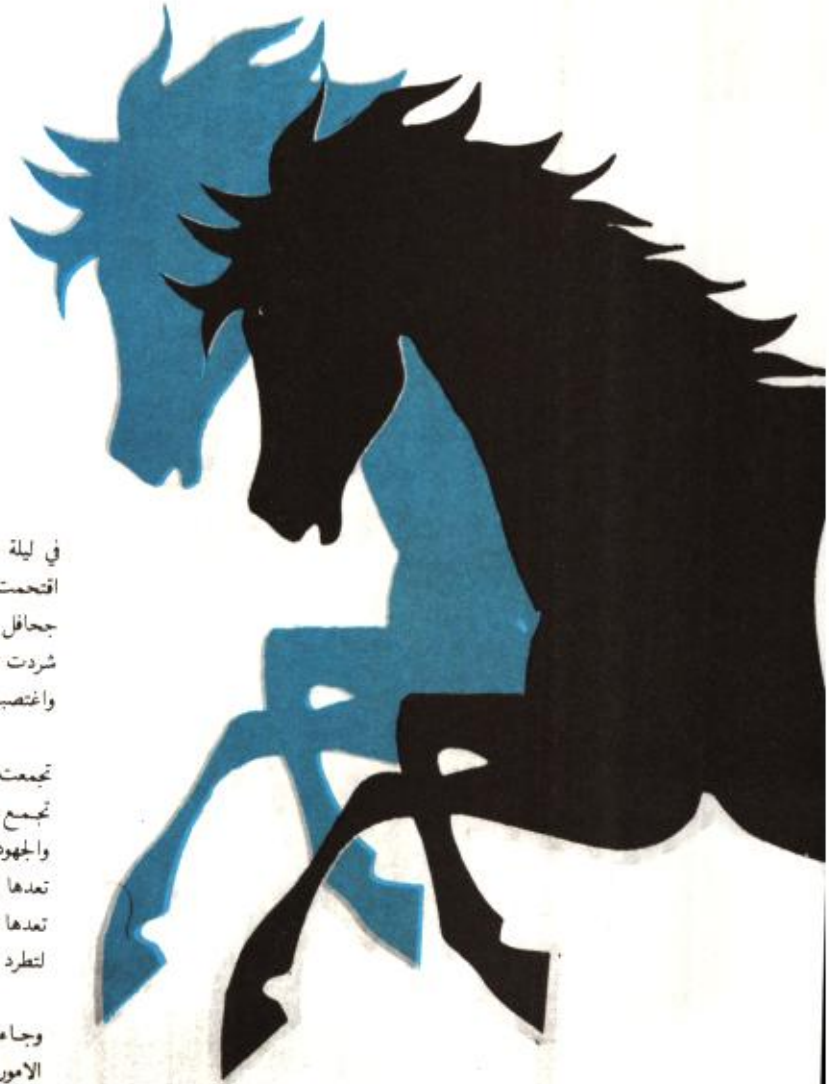
ارتعب القروء.. وطارت الاحلام
وضاعت الاماني... واقبل الحسام
واقبلت جحافل الخيول..
تسوق للقروء...
نواب الايام..

صاحت الشيران والحمير.. هيا الى
السلام
لم القتال والشجار.
لم البوار والدمار..
هيا الى السلام...

هذه الحظيرة.. واسعة كبيرة
وانها جذيرة... بفكرة مثيرة
لا للانتقام
مرحي للاقتسام

رفضت خيولنا خيانة الشيران
والحمير...
واقبلت بجندها تضاعف المسير..
لن نعرف الاياس...
سنحمل النبراس..
سنجلب الخلاص..
تقودنا حماس

الفأ



في ليلة مطيرة يلفها السواد
اقتحمت حصوننا جحافل الخراب.
جحافل كبيرة تقودها القروء
شردت غابتنا وضاعت الحقوق
واغتصبت ضيعتنا واتسعت الخروق

تجمعت خيولنا خفاقة البنود
تجمع الصفوف.. توحد الاهداف
والجهود
تعدها لمركة...
تعدها للملحمة...
لتطرد من ضيعتنا القروء...

وجاءت الشيران والحمير... تعترض
الامور
وحلت رؤوسها توافه الامور.
فصفقت غابتنا للثور والحمير..
وتركت خيولها...
وحقرت جهودها...
وحلت امورها للثور والحمير...

شعر ابو حفص المالكي